احمد ابو خليل

الصحفي والارتقاء بالمهنةء.

يكتب العجلوني: دهذه الاعمدة (الزوايا) التي

تكتب ما هي الا سواضع تبواناها بعيشاق غير

منظور، أن نحن تقيضناه فلسنا بأهل لاحسترام

شعبنا او تمثيل وعيه. ثم يورد قولا الرافعي دان

القلم في ايدي بعض الكتاب من معانيه

وينتقد العجلوني في مقالة اخرى

قيام الكاتب باقتصام موضوع لم تتوافر

لديه عنه المعلومات الكافية ويشبير الى

ملاحظة طريقة قحواها دان من مظاهر

الصحافة في بلاينا اننا غالبا ما نهب

هبة واحدة في مواجهة مسالة بعينها الندير حوالها زويعة من الكلمات.

في صميفة «المجد» (١٤/١٤) عن جدري الكتسابة ريطرح تسساؤله في ضسوء

توصيفه للواقع السياسي والثقافي

الصعب الذي يعيشه العرب، وهو يؤكد

على دور المثقفين العرب نظرا لاهمية

الجبهة الثقافية بين جهات الصراح

الموضوع من زاوية انسانية شخصية

فيكتب في «الاستواق» عن الانشتفال

بالكتابة وألواجبات الاسرية، ويتحدث

عن معاناته الشخصية في التواصل مع

انسراد اسسرته نظرا لندرة الزمن الذي

يستطيع أن يوفره لشؤون الاسرة بسبب

الكتاب فهي علاقتهم برئيس التحرير،

وبالذات قلم رئيس التحرير الذي تد

يقضي لميانًا على المقالة بكاملهاً وقد يتلطف بالاكتفاء بشطب اجزاء منها،

رهي مسالة تناولها اكثر من مرة محمد طمليه ويرسف غينشان في «العرب

اليومه وفخري قعوار في «الراي» أما

فهد الفائك فقد كتب اكثر من مرة أنه لا

اما القضية التي طالما تناولها

انشغاله المستمر بالبحث والكتابة.

أما الدكتور سعد ابو دية فيطرق

اما الدكتور فايز رشيد فيتسامل

الفأس، والكاتب من معانيه المضرب،

والكتابة من معانيها الخيانة،

عندما كنت اقوم باعداد التقرير المنشور جديدة في الصحافة تمكننا من تطوير العمل في العدد السابق من دالشيرق الأعلامي، حول انتقال الكتاب بين الصحف، اتصلت بالكاتب ضيري منصور من صحيفة والدستوره وطلبت رايه فأعتذر لكنه اضاف معلقا انه يضبع علامة استفهام على مهنة الكاتب في الاردن، فهي مهنة غير معرفة ليس فُقط على الصعيد الرسمي بل اساسا

> بالفعل، فاتت تثير حيرة سائلك اذا اجبته انك تعمل كاتبا، فالأجابة تقتضى الزيد من التوضيع، وشكرا على اي حال للصحافة التي سوات جانبا من الأجابة، أذ يمكن للكاتب الذي يمارس الكتابة في الصمف أن يجيب بقوله: كاتب صحفي.

لكن هذه الحيرة تثاقض المكانة والرمولة، التي يعتقد الجقمع انه يمندها للكتاب والثقفين والصحفيين، وعندما اقول ايعتقد الجتمع، فأنا اعنى ذلك تماماء فنحن نصنف بين الشعوب الاقل قرأمة وريما الاكثر تبرسا من الثقافة وصديث الشقافة.. والحفاوا معي التناقض الطريف في الموقف التالي: إذا استفتيت الناس أيهما أفضلُ المفكر ام الطبَّال؛ قالاجاية ستكون أن الفكر افضل بلا جدال، ولكنك اذا اعلنت عن مصاغسرة لذلك المفكر وعن زفة لذلك الطبال، فسنتشد الرحال الى

هل لمَّا أوردته قيماً سبق علاقة بلجوء الكتَّاب بين المين والاخر الى الكتابة عن انفسهم؟ عن همــومــهم ومــشـــاغلهم؟ وهل في ذلك اعــلان عن رغبتهم في ان يعرف القارئ شيئا عن مهنتهم المجهولة تلك ورغبتهم في أن يشركوا قارئهم معهم؟ حباولنا في «المثبرق الاعبلامي» رصيد عذا الموضوع خلال القترة الماضية، وتأبعنا ما كتبه الكتاب في المسحف عن انفسهم وعن متاعبهم

نعود ارلا للذالة تديمة نسبيا واكنها مهمة للكاتبة منى مديس شقير، في دالراي، بعنوان «الكتابة.. التزاماتها وهمومها» حيث تبندي، بعرض بعض التساؤلات ملاذا اكتب، وما أهمية ما اكتب وجدواه.. وهل الكتابة قبيمة اذا تحولت الى قناة لتصريف الامتقان السياسي على السترى الفردي

او الشعبي؟، وتضييف منواميل على امل ان تقير الكتابة على الاستهام في بناء موقف أو رأي وفي الشاركة في عملية التقرير ه. ثم تتحدث عن مسالة المنع من الكتابة: وذلك يعنى انك اصبحت مؤثرا وان هناك خشية من ان تؤاثر في الراي العام وفي عملية توجيهه وهذا يعنى

انك وحدك استطعت أن تنافس اجهزة الاعلام الرسمي وجوفات الهتافيزه. اماً راكان المهالي في «النستور» فيتحدث عن المنع لاسبياب تقعلق يزهف الاعلانات اسيانا على السَّاحة الخصيصة الكتاب، ثم يتطرق الى سلوك انتشار كتاب الاعمدة في المسطف

يعاني من مشكلة سقف الكتابة. أما الموضوع الذي مس جانبا حساسا لدى الكتاب، وهذه ليست المرة الأولى فسهدو استقطلاع الراي حبول الكتاب الاسهم تجاه المراتع والزوايا التي يمتلونها الاردنية، دغي الوقت الذي أبدى ديه في الصحف ثم يعلن امنية دان نخلل تفاليد الدكتور فهد الفائك ابتهاجه في اكثر

من مسوقع لكونه احسثل المركسز الاول في نتسائج الاستطلاع، فقد كتب طارق مصاروة وفخري قعوار مشككين بدلالات هذه الارقام ومدى صدقها وطالب اماً الكاتب الذي يبدر أن قيضيية الكتابة تعوار باخذ الظروف القسرية احيانا التي يعر بها الصمفية تؤرقه اكثر من غيره فهو الاستاذ ابراهيم مختلف الكتاب وتحجبهم عن قرائهم. العجارتي في «النستور» فبين أينينا خمسة مقالات حول هذا المرضوع في شهري أيلول وأب

الصحفية، قان الكتابة الأنبية وهي الاكثر صلة

نعود الى ما ذكرناه في البداية حول مهنة الكاتب، فهي أضافة لكونها غير معترف بها بشكل يرضى اصحابها. الا انها ستبقى كما كانت مهنة تثير الاستلة، وتراوح بين موقفين، الاول منعا الكاتب واحساسه بالسعادة والمتعة لما يشعر بهمن

واذا كانت هذه صورة بسيطة عن حال الكتابة

فبلا يمكن حنصبر منا يكتب هؤلاء عن شبؤونهم

بالجوانب الذاتية والعالم الخاص للأدباء والمبدعين، تميز وتفرد، وبين اصبراره على الظهور بطهر بن وشجونهم الذائية، بل أن جريدة «الرأي» اخذت من يحترق كي ينشر الضوء على الاخرين. فثرة تنشر زاوية متكررة بعنوان ملاذا وكيفء تطلب

بمتاسبية يدء العام الدراسي الجديد

المساهمة العامة المحدودة



تضمن الشركة بموجبه تكاليف الدراسة حتى التخرج من الجامعة لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال أو الكتابة على العنوان التالي: مِثْ مُلَا الرِّتْ رَقِ الأولِيسَط المستالين

> الادارة العامة: هاتف 5605144 فاكس 5605950 ص.ب. 1802 ممان 11118 الأردن هائرة الانعاج والقروع: ها*تف 5694772 فاكس 5*695508

الملاقة الاردنية السورية... تصميد وتبريد الاردن اوتف الحملة الكلا من الكتاب أن يجيبوا ظروف كتابتهم لتسالهم اين و«الاتجهاء الماكس» أشمله يكتبون ومتى يكتبون، بل وباية اللام وعلى إنا اوراق يكتبون وغيير ذلك مما يسمى طلوس

ني ذكري معاهدة وادي عربة



كتاب المدد

يعد النانب، معمد ناجي ممايرة، نغري تعوار؛ مغمود الرَّيِّناوي يُعْمَا لِسِيل المرابعة المرابعة فازى المواق المرابعة المانية المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة ا المرابعة الم

صوب المشرق

عمان - العدد ١٥ - تشرين الثاني ١٩٩٨ - الثمن ٥٠٠

November 1998, Issue 15

كالعادة في نهاية كل شهر، نجد انفسنا مام كم هائل من القضبايا الاعلامية المهمة. فنجتهد في ترتيبها في اواويات، ودائما وحتى لحظة صدور العدد تفاجئنا قضايا جديدة تجعلنا نعيد هذا الترتيب اكثر من

حارلنا هذا الشهر تقطية ما اجتهدنا على انها قضايا رئيسة، ولان من الطبيعي ان نغطي بالدرجة الاولى الشمان الاعملامي الحلي، فستجدون في هذا العدد تغطية لأخر مستجدات علاقة الدكومة بالاعلام والكلام الذي يبدر بلا نهاية حول قانون المطبوعات

وكان لا بد من تغطية تخسية الحوار الوطنى، فالاعلام سيكون الوسيلة الرئيسة لادارة ونشر وتعميم هذا الحوار، وهو امر بدا بالضعل وبدأت التسساؤلات حسول الدور للفترض للاعلام الرسمي وغير الرسمي في

العركة الإعلامية الستمرة بين الاردن وسوريا، كانت مادة رئيسة للاعلام الاردني خللال الشبهر الماضي ومنا زالت تشبهد تصعيدا قد يعطيها الحياة لمدة شهر اخر

في الشان السياسي الاردني لاحظنا ان ذكرى توقيع للعاهدة الأردنية ألاسرائيلية مرت ببرود هذا الصام في وسائل الاعلام باستثناء التلفزيون، وربما كان للامر علاقة بالقنضايا الجنبيدة التي راضقت الذكسرى كتوقيع اتفاقية وواي بلانتيشن وقبلها تعيين شارون وريرا لخارجية اسرائيل والخلاف الذي نشأ بخصرص تصريحات نسبت اليه واوردتها مسحيطة بديعوت احرونوت الاسرائيلية، ولقد كان لكل من هذه القضايا حيزا في مواد هذا العدد.

ويعيدا عن العلاقة الباشرة بالسياسة، فستجدون تغطية القضية التى شغلت الاعلام خلال الشهر الماضي، بخصوص بيع جزء من شركة الاتصالات لشريك استراتيجي، وهي التي انتهت بنتيجة (واحد - صلر) لصألح خصوم البيع بينعا اسرعت الحكومة التحقيق التعادل فوقعت اتفاقية بيع جزء من شركة الاسمئت.

وبمرازاة الشان السياسي سنجدون تفطية لما سميناه «التحرش التطبيعي» الاسرائيلي مع الاعالاميين والكساب، رملاحظات حرل قصة ليث شبيلات مع الاعلام مند خمس سنوات.

وهناك كالعادة العديد من المواد في ض الشرون العربية، وشرون الصحافة إلاغلام العالمي والناب الثابت (قبل والل) الما المالات العلد من كشاب والمسرق

الفنوان والقالين ٢٨ مرده - ٧٧ هارج الدمام - ام اذينة - ص.ب، ٨٥١٦٩٣ - عمسان ١١٨٥ الاردن

على طالبة حيلة لا من

# الاردن اوقف الحملة الكلامية مع سوريا و«الاتجاه المعاكس» اشعلها من جديد المكومة اغلقت مكاتب قناة «الجزيرة» واحتجت للسفير القطري على اساء اتها المتكررة

مجلس النواب والراي العام الاردني والحكومة اوائل هذا الشهر على قناة «الجزيرة» الفضائية التي تبث من قطر بعد بث حلقة من برنامجها والاتجاه ألعاكس حول العلاقات الاردنية الاسرائيلية بعد ٤ سنرات على المساهدة الاردنية الاسبرائيلية والذي عبمل اسباءة مباشرة للدولة الاردنية والعائلة المالكة.

ووصل الشمسميد الى عبد استدعاء وزير الخارجية عبد الآله الخطيب للسفير القطري في عمان وابلغه احتجاج الاردن على الاسامة والتمريض الدائم من قبل قناة والجزيرة، وبالتحديد برنامج والاتجاء المماكس، الذي يقدمه الصحفي السوري فيصل القاسم، واعلنت وزارة الأعلام عن سحب اعتماد مكتب قناة «البزيرة» في عمان وأغلاقه. في الرقت الذي بقيت التصريحات الرسمية تحمل تناة والجزيرة مستورلية الاستامة للاردن بالرغم من ان التجبريح المباشر جاء على لسان مقدم البرنامج القاسم والكاتب والباحث السوري محمد خليفة، الا ان الارساط الشعبية بدأت تصمل سوريا مسؤراية الصملات الاعلامية الضادة للاربن، فيما قال رئيس الرزراء د. فايز الطرارنة امام مجلس النواب ديان الاساءة بلغت منداها، وسنرد الصماع صناعين، دون اية الشبارة الى البرنامج قد لا يمثل رأيا سوريا رسميا، انما يمثلُّ

لِنكِ الأحسابي الأردني في

JORDAN NATIONAL BANK E

يعلن البنك الاهلي الاردني الى عملانه الكرام عن افتتاح فرعه الجديد

فرع الهاشمي الشمالي

شارع الامير راشد الحسن/ حي الهاشمي/ منطقة بسمان

يباشر الفرع كافة أعماله المصرفية الشخصية

والتـــجـــارية إعــتــبـــارا من اليـــوم ١٩٩٨/١١/١

هاتف: ۱۳۲۳ / ۱۹۰۱۳٤۳ ، ۲۹۰۱۳۹

هاتف المدير المباشر : ١٣٣٤ بروع

قاكبين: ٤٩٠١٣٠٢

ص.ب ( ۲۳۰۱۲۰ ) الزمز الهريدي ۱۱۹۲۴

الافتتاح ٨٤

وتعبالت اعسوات اعتضماء منجلس الذواب في اجتماعهم مع رئيس الرزراء مطالبين بسياسة اعلامية توضع المراف الاردني للاخرين درن انتهاج سياسة الاعتذار والدفاع عن النفس. ويدأت تظهر حيالات من تقييم الموقف الاردني

المعلى من قناة «الجريرة» وتناولها للشان الاردني بحيث انقسمت الاراء بين من يعتقد ان هذه الحملات توجه من اجهزة سورية على اعتبار ان مقدم البرنامج سوري، فيما كانت هناك اصوات اخرى تقول أن لا داعي لأقمام سوريا في القضية، لأن قناة والجزيرة، هي السؤولة الباشرة عن الاستهداف وتبدي بعض الارساط السياسية تخوفها من أعادة تصعيد الازمة وانتحها بين الاردن وسوريا التي

ثارت قبل اسابيع حول المعتقلين الاردنيين في سوريا، بعد أن خمدت نارها، وأعلن وزير الاعلام ناصر جوده وانتهاء الحرب الكلامية بين عمان ودمشق. وتقول هذه الاوساط بأن الرد على قناة والجزيرة لا يستدعى بالضرورة الهجوم على سوريا واعادة الحرب الكلامية مع دمشق، بقدر ما هو الرد النطقي

على مقدم البرنامج وضيفه السوري، لأن ما جاء في

الفعل القائمة على الاعتذارية والتبرير، مما جعله غير المتقلين الاردنيين في السجون السورية للرد على الادعناءات التى جناء يهنا وزير الدفناع السنوري فالمواطن الذي لم يسمع من وبسائل الاعلام الشرعية وبالتـمديد التلفزيون أي شبر عن المنقلين الاردنيين في سوريا طوال العقود الماضية ولا سيما وأن بعضهم

ودغم أن الرأي العام الاردني اطلع على اسبياب بمكيالها ولا يقبل بها اهلنا الطيبون في سوريا اليسوم، ١٠/١٠/١٠ ونستمم الجنرال طلاس يطعن من بلادنا الذي يستحق الدفاع عنه والصافظة على

وقيضح تركييز فناة والجزيرة على متح القضايا الاردنية الداخلية من قانون المطسوعات والحريات الصحفية والعلاقة الاردنية الفاسطينية والعلاقة مع استرائيل وقنضنايا النطبيع في الوقت الذي تتخاضي قناة والجزيرة، عن مثل تلك الأرضاع في بلدان الخليع العربي بالتحديد والدرل العربية عامة

وَفِي الحقيقة، فإن الخلاف الاردني - السوري لم يكن ليشكل مادة جديدة لوسائل الاعلام في الأردن وسوريا على حد السواء، لولا النصريحات الني جاءت على لسنان وزير الدفاع السبوري العميد مصطفى طلاس حول القوات السلحة الاردنية والعلاقة الاردنية الاسترائيلية، فتجنات الحيملة المضيادة في وسينائل الاعلام الأردنية تصعيدا للتوتر الدي لم يكن الاول ني تاريخ العلاقات بي البلدين، ويشيئر المراقسون هنا باستغراب شديد الى موقف الرئيس السوري حافظ الاسد الذي لم يبادر الى مجرد الاتصال الماتفي

للاطمئنان على صحة جلالة المك لا يهمنا هنا الصديث عن طبيعة الارمية بين البلدين، او تصريحات العميد طلاس ومدى صحتها او خطئها بقدر ما يهمنا استعراض ردة الفعل الاردنية في وسائل الاعلام المحلية (تلفزيون - صحافة) وكيف تطورت او انتهت الامور

والحقيقة التي يمكن تسجيلها أن وسائل الأعلام الرسمية لم تكن في مستوى الرد على ابة حملة ناتي ضد الاردن لان مذا الاعلام شائم على «الفزعة» وردة مقنع في دفاعه عن الاردن، وخامسة بعد توظيف تضبية

> مختفي او معتقل منذ اكثر من ٣٠ عاما والغريب في الامر أن تصعيد الموقف العسكري والسياسي بين تركيا وسوريا قد تزامن مع تصريحان العماد مصملني طلاس مما ادى الى خلط الاوراق بين الاردن وسوريا، فمن الجنانب المناطقي نبان الموقف الرسمى كان يحاول التهدنة وعدم اتخاذ موتف لجانب اي من الدولتين، وهو ما قاله وزير الاعلام ناصر جوده ومُوالِقَنَا لا يَضْتَلَفُ عَنْ الْوَقْفِ السَّوْرِي فِي الدَّوْقَ للحوار الهاديء بين دمشق وانقرهء.

فيما بدأت المسحف الاردنية بمسائدة الموقف السرري ضد تركيا وخاصة جبهة العمل الاسلامي وأحزاب المعارضية وظهرت الكثير من المقالات التي تدين المانف التركي.

الخلاف التركي السوري نانه لم يطلع على تصريحات العميد مصطفى طلاس ورغم نلك بدأت الصملة الضادة، فجات اولى الردود في جريدة «الراي» في ٩٨/١٠/٨ على المسلمحة الأرلى، بقلم المسرر السياسي الذي قال: دنسجل ما تلفظت به ضد الاردن وشعبه من أباطيل على أنه بضاعة فاسدة لا نكيل الشقيقة». وكتب محمد الصبيحي في صحيفة «العرب شهداء الاردن، فلكل أمرىء من دهره ما تعوداء، وكتب سميع المايطة في والعرب اليوم، مقالة هادئة جاء صدوده ووجوده، وكتب اللواء الركن المتقاعد ضيف الله منصور الزبن مقالة على الصفحة الاولى في صحيفة دالراي، يعاتب نيها العميد طلاس على كتابه

على الخط فبدأت وكالة الانباء الاردنية بنشر تقارير حول تضحيات الجيش العربي الاردني في الجراثان بعد ايام من انتهاء المناسبة.

وحدث الانعطاف الشديد في التصعيد بند إن بث التلفزيون ليلة ١٠/١٢ تقريراً عن المزامر الصحفي لاهالي المعتقلين الذين أعلنوا نيتهم بتنفيذ أعتصاب امام مجلس الامة. وبعدها بدأت الحملة تلخذ شكة اخر أمتد الى الرأي العام الشعبي الذي امَدْ بنشر اعدلانات مدفوعة الاجسر في المسعف تستنكر تصريحات العميد طلاس جريدة والدستوره اتصلت ماتفيا مرالعمار

ميشيل عون في مقر اقامته في باريس والدروف بعلاقاته المتوترة مع سوريا حيث سالته الجريدة عن والهجمة الاعلامية السورية على الاربن وتمريع مؤسسة الحكم رعشائر ارينية معرولة وبس الجيل الاربنيء كما نشرت المحف الزئم المحف لاهالي المتقلين في سوريا وتبتهم في تنفيذ الاعتصا الذي حسرح منصندر في وزارة الداّخليـة ( العرب اليوم وبانه غير مرخص وستخاطب الجهان الانية لنعه ولكن التلفزيون ووسائل الاعلام قدمت تغطبا كاملة ملونة للاعتصام الذي كان قويا وام تعارل اي جهة منعه، بل قدمت له التسهيلات اللازمة.

وانفردت وكبالة الانباء الاردنية وبتراه بالاتصال تلفونيا مع منظمة العفور الدولية في جنيف، وهو عمل لم يسمبق للوكالة ان مبارسته حيث اكنت الركالة از النظمة ورحيت بتحرك عائلات العثقلين.

وبدأت اعلائات الاستنكار للعشائر تأخذ حيزا في الصحف دعشائر قرصين بالزرقاء، اهالي الشليل. امالي السخنة، بلدية الطفيلة، عشائر ابر الهيجاء عشائر الجرادات، لواء القصر، بلدية جبة، مجلس بلدي نحله، أهالي لواء الأغوار الجنوبية، مجلس بلاي الكتة، بلدية مؤاب، مواطنو مادباء كما استعرت ركاً الانباء الاردنية في نشر والعشائر الارشية توامل استنكارها لتصريحات طلاس ..، فيما اصدر دائداد العمالء بيانا ناشد فيه الامانة العامة والاتحاد أنوان والعربي العمال بالتدخل النوري والعاجل للانراج عن السسجيناء والمعشقلين الاردنيين في سيورياء ودغم أن وزير الاعلام ناصر جوده اكد في ١٠/١٤ وأن لا حرب كلامية بين عمان ودمشق، الا أنّ التوبّر استعر عبر صغحات المرائد وشناشات الظفريون. ننشرت والامدواق، قائمة باسماء (١٢٥) سجينا اردنيا أي سوريا، وكتب يحيى محمود يقول منجحت تعشق أي صبرف الانظار القومية عن بورها للفترش تجاه

القضية المركزية باتجاء قضيتها مع تركياء. ونشرت والأسواقء أيضا منابعة على صلحلها الاولى جاء فيها ودمشق اغتارت عتى تبادة المبش واعضاء الحكومة وكبار الموالفين في لينان، وكاب صالح القلاب في والعرب اليوم، مقالاً بعنوان ورئيس تضتاره دولة عربيةه واخذ اهتمام وسائل الاعلام الرسمية والشعبية يتناقص في تركيزه على العنظن

نى سوريا. بعد أن خصص التلفزيون طفة من برنامي المساشير من عمان بمسراعة، في ١٠/١٧ أن مسوضسوع المستنقلين الارسيين بكسان مبسير الدلاءة التنصلية في ورارة المارجية إكثر تعقلا في العبث عن تضيتهم الانسانية، بينما رئيس أيِّمة النَّهُ يحارل تصعيد الرقف ونشرت منصفة والأنبواق اي ١٠/١٩ خبرا على صفحتها الأولى يُك حكومية شعبية للمتابعة، وملف بولي بعملاك الته والاغمطهاد للمعتقلين الارمنيين في بينزيا بدولا تلاشت اخبار لجنة المعقلين وارمعنا اغبالة الألا الرشد اخبار لجنه المسيدي به في السجون السررية تثير المتناء المساور والدررة العربية الكبرى، وكبن خالا محادين ايضا والعرب النوم، بطيع المجاول بقة الإراضة المحادين المخا والمحادين ايضا والمحادين البضا والمحادين البضا المحادين البضا المحادين البضاء المحادين المخاد المحادين المحاد

رؤساء الوزراء يأتون ويذهبون، بأزمـة وغـارتـا بـسيل من كــلام الص

يذهب رؤساء الحكومات، والتوقعات الصحفية ﴿ ذَلِكَ الْيُ تَمْدُوْرُ حَيَاتُهُ الْعَمْلِيَّةُ فِي السَّنُواتِ السَّبِعِ احيانا تبدو مثيرة للضحك، وبورصة الاسماء الأخيرة حول العلاقات الخارجية، قمع انعقاد ترتقع وتنخفض كما لو كانت اسعار الاسهم في سوق عمان المالي، وكل يقني على ليلاه.

ولم يكن اسم الدكشور فايز الطراونة رئيس الوزراء الاردني من بين الاستمساء ذات المؤشسر الرتفع في سوق الاسهم، وكان تكليفه برئاسة الحكومة خلفا لاستناذه الدكتور عبد السلام المجالي مفاجئا حتى للمجالى نفسهاا

في اقل من عام ونصف انتزع ثلاثة مواقم هامة هي ورارة الضارجية ورئاسة الديوان الملكي الهاشمي ورئاسة الوزراء، وهي مواقع وان بدت مفاجئة فقد كانت مكثفة ومركزة حضرت الرجل وجهزته لمهمته الحالية، وكانت فترة التصضير الحقيقية في الديوان الملكي، وهو موقع عادة ما يصنع رئيسا للوزراء دون أن يكون هذا الامر قاعدة ثابتة غير متغيرة، فعلى الاقل فان ثلاثة رؤساء وزراء من وزارات التسعينيات الخمس، لم يكونوا في الديوان الملكي وهم الرؤسساء طاهر المسري، وعبد السلام الجالي، وعبد الكريم

ويقول العارفون برجال الدولة الاردنية بان جميع المناصب التي تسلمها الطراونة لم تسمح له باظهار قدراته الفردية وطرح افكاره الخاصة به أو على اقل تقدير لم تمنحة افيقيا أرسم لاتبات الفيتح ملفيات الشييان الداخلي الأردني فيهيو والترميم

مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ كان الطراونة ضمن الوقد الاردنى للمفارضات وتراس اللجنة التوجيهية للمفاوضًات متعددة الاطراف، وبعد توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية عين في عام ١٩٩٢ سفيرا في واشنطن حتى عام ١٩٩٧، تجريته هذه جعلت منه خبيرا بمراكز القوى في الكونفرس الأميركي،

وبات الاكثر قربا من الادارة الاميركية ومفهومها

على سعادة

صورة تلمية للرثيس

لستقبل النطقة. عام ۱۹۶۹، کانت فی عام ۱۹۸۸، حین استدعاء الرئيس زيد الرضاعي واسند له منصب وزير دولا الشؤون رئاسة الوزراء، ثم سلمه في نفس العام وزارة التمرين، وهنا بدا الامر كما لر كان مقامرة سياسية غير محسربة النتائج، فالاردن كان يمر بازمة اقتصادية خانقة وارتفاع كبير في اسمار المواد التصوينية، وقد همات حكومة أأرضاعي مسؤولية الزمة والديونية دون أن تثبت أي من الاتهامات التي وجبهت لها، وعاد معظم أركبانها الى الموقع الرسمي، فالرئيس الرفاعي هو رئيس مجلس الأعيان فيما يحتل احد وزراتها الموقع الثاني في الحكومة وهو الدكتور طاهر كنعان.

في الاردن، لا احد يعرف كيف يأتي او كيف نفسه، وحفر اسعه بين الاسماء الكبيرة، وقد يعود متخصص بالانتصاد وشهادته الاولى كانت من الجامعة الاردنية فيما منحته الدكترراة والماجستير جامعية جنوب كاليفورنيا، ومارس عدداً من الوظائف ذات الصلة بتخصيصه، أهمها موقع مستشار اقتصادي لرئيس الوزراء نحو ثماني وان کان بعض منافسیه ومعارضی حکومته

يؤكدون بان الرئيس الطرارنة خبير في الشان الخارجي، اما الشبان الداخلي والعلاقة مع القري السياسية والاعلامية فيشوبها الشك، وهو شك مشكوك فيه ايضا، فالحكومة تندفع بتسارع كبير ولادة الطراونة السياسية، والمولود في عمان نحر فض الاتربة عن اللغات الملية في محاولة منها لتحقيق شيء ضمن مهلة المانة يوم التي باتت عرفا سياسياً اردنيا، بحيث تمهل الحكومات الجديدة هذه الفئرة لاظهار قدرتها على الانجاز-وان كان هذا الاهتمام الداخلي قد سرق الكثير من جهود الحكومة الضارجية ضاصنة في بعض الازمات الكبيرة الني تعصف بالنطقة

وريما يشار في المستقبل باصبابع الاتهام الي المكومة بانها غائبة عن الشان الداخلي، فالأردن جزء من محيط عائم ومضطرب، اجزاء تبحث عن الالتقاء مع الاخر بلغة غير المرار والكلمات، رالطرارية الذي يستند الى ثقة (٦٤) نائبا اردنيا من اصل (٨٠) يقف امام الخيارات الصعبة التي وتبدو الاناق مفتوحة امام الرئيس الطراونة تتركز في الاستخصال والبقر ومن ثم الوصل

## صمة «اليثاق» وصحة صاهبها

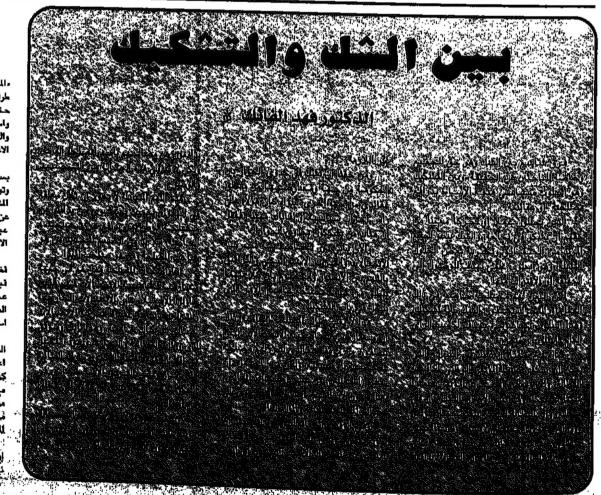
مقريون من مسحيفة والليثاق بقولون ان المسحة والمالية وللصحيفة لم تتحسن بما يوازي التحسن الذي طرا على صبحاً مناحبها الكاتب نامض هتر. وكان حشر قد تعرض لاعتداء في أب الناضي اثار حملة واستعنا من الشفسامن من قبل الوسط الصنصفي واللقافي والسياسي معه بموازاة حملة ادانة لحالات الاعتداء للنكررة على الكتاب والصحفيين

المحيفة تحرات منذ ارل ايلول الى شهرية بسبب اوضباع منائية ناجمنة عن حصمار أعلاني وترزيني كما قالت الصحيقة ذاتها، الا أن ذلك لم يحلُّ الشكلة فيما ببدر، وقد نالت بعض الصحف اخبارا عن مناوضات بيع الصميلة تجري مع رجل الإعمال عبسس الريموني. لكن مصدر في «المِثَّاق» قال ان كل الاهتمالات ما زآلت قيد ظنقاش

الصحيقة التي نالت العديد من أحكام البراءة في

لكن الدائرة احسالت الشكري الى نفساية المحقدين التي برات والليتاق ورنت الشعوى

والكران فمدحك وميمها مطالبة بالمنديي الضامها حسب الثانين الجنيد كالأدمرة اللهي اس يهاي تضريح ذاتي الحالي:



المنايا تم تحريكها من ثيل الطبوعات والنشرء وأجهت قبل عدة قضية خاصة رفعها وثيس تحريرها السابق عبد الله مياس الذي اشتكى لدائرة الطبوعات بان المسحيفة صدرت تحمل اسعه ارغم أنه كأن قد أدم

اعتير مجلس ألنقابة الشكرى ليست من اعتصاصه كِرَنْ رِئْيسِ التمريرِ مستقيلًا) ولا سلطة للنقابة على مالك المطبوعة. الا لن الدائرة شاطبت ، المثاق، طالبة منها تمبويب ارضباعهاء حيث يعطي القانون للصحيفة مُهَالُةُ مُنْ عِينَ لِلْمُعْدِينِ رَئِيسَ الْمَعْرِينِ جِعْدِيدُ يَدِيلًا مِنْ المنظها Burn Bright B

# حوار حول «الحوار» الذي لم ينطلق بعد ترحيب عام واصوات متحفظة أو معترضة من مواقع متناتضة

او تعليقاً في الصحف اليومية حول الحوار الوطني، وهذا اضافة الي الاخبار والتقارير الاخبارية والمقابلات حول هذا الموضوع الذي يمكن اعتباره بحق من مواضيع الساعة في الساحة الوطنية. الجدل حول هذا الحوار، وتظهر مقالات تتسابل

خلال شبهر اكتوبر - تشرين اول وحده حصيرنا اكثر من ستة وثلاثين مقالا

وبدأ الامر بتوجيهات واضحة في كتاب التكليف السامي الى رئيس الوزراء الجديد، بالانفتاح والحوار مع مؤسسات المجتمع المدنى وتلا ذلك لقاء سمو الامير الحسن مع امناء الاحزاب السياسية لننتقل الكرة الى الحكرمة التي اعلنت تشكيل لجنة للحوار الرطني برئاسة الوزير

تحديدات

منذ اللحظة الاراس انطلق المسوار في لصنحافية حول «الحوار». وشيارك أغلب الكتَّابُّ المسحفيين في تناول الموضوع بالتعليق وصدرت تصريحات حكومية يمكن اعتبارها في الواقع غامضة بسبب حجم التعريم المطررح للمرار فالأجندة مفتوحة، جدا، والأطراف المعوة عديدة، وحسب التعبير الذي شاع كثيرا فالمدعر هو كل مؤسسات المجتمع الدني.

وكنان متوقعنا وألصالة هذه ان يبدا فبورا

الحوار ، حوار مع من؟! ومن اجل مادا؟! الخ وتعدى الامر التساؤلات الى تقديم تصبورات وافكار تبدا بالتحريف لمفهوم الحوار وتنتهم باستعراض الواضيع التي تحتاج الى الحوار ورغم غموض الصورة فالترحيب واحيبانا الحماس كان عاما - حسب د الفانك («الرأي، ١/١٠/١) فالحوار ،اصطلاح مرغوب في ومحبب الى الجميع، لكن . وكما يرى الفائك ففي

ظل الديمقر اطية ليس مطروحا اي اجماع وطنم

بل هدف الحوار هو «كسب الرأي العام ولذلك

عن «مناهية الحنوار» و«غنايات الحنوار» و«اطراف

الحريات وتفتح الباب للرفابة الشعببة الغ ويعتقد يجب أن تكون وسائل الاعلام هي منابر الحوار، مخادمة أن الحوار خارج المؤسسات الدستورية شكوك واعتراضات مع ثلك فقد تخال هذا الترحيب العام بعض عيسنى الشعيبي في «الدستور» (٢٢/٠/٢٨)

الشكرك والتحفظات بل والاعتراضيات.

وكأنها مستمدة من معصر الإيداوجيات وزمن نشاطات ثقافية ي الديمقراطيات الشعبية حتى لا نقول الديمقراطيات الثورية». وجزم الشعيبي أنّ بدعة الحوّار الوطني هذه لا تجوز في الدولة الاردنية التي مضمى على منتدى عبدالعميد شومان الثقاني استقلالها عشرات السنين، راعتبر هذه الدعوة من مصر، وزير الاعلام الاسبق امين عام النظمة محالة من التغميس خارج الصحن الذي رفض بعض الصاورين التخصيس نبيه لدى أجراء المربية لحقوق الانسان، الاستاذ محمد فأنق الانتخابات العامة الاخيرة»، وذلك في اشارة الي محاضرة بعنوان «ا**فاق العلاقات العربية مع افريضيا**» قرأر بعض الاطراف مقاطعة الانتخابات

الاعتراض البرلماني رد عليه جميل النمري في العرب اليوم، (الاربعاء ٢١/٢١) وكتب في صواد الشهير مع الفكر الدكتور الموقف اليوم، ردا على ان الاردن لديه مؤسسات جورج طرابيشي دستورية مستقرة بان مدده الاعتراضات تبدو «اشكالبات الديمقر اطية في الوطن المربي» وجيهة لاول وهلة لولا اننا ديمقراطية قيد النموء مؤكدا ان الصوار لا ينتقص من سلطة ومكانة الجلس فطرف الضيط بنتهي عند المجلس اذا

من سوريا، الباحث الاستاذ عبد الرحمن تمخض الحرار على تفاهم يتطلب تشريعات . الكواكبي (الحفيد)، محاضرة بمنوان من جهة أخرى، تنطلق بعض التحفظات من الشك تجاه النوايا الحكومية، ففي «الدستور» «المشروع النعضوي لدى عبدالرهمن الكواكبي» (١٠/١٢) لاحظ حسسين الرواشدة أن والرحام من مصر، استاذ العلاقات الدولية في جامعة يعيق المركة، تعليقا على اللجان التي ستتفرع بن لجنة الحرار الوزارية الاولى وسوف تستهلك القاهرة، الدكتور عبد اللَّكُ عُودةً،

محاضرة بعنوان «**صراع الدول الكبرى في افريتي**ا»

تقام هذه الفعاليات الساعة السادسة والنصف مساء

في منتدى عبدالحميد شومان الثقافي بجبل عمان

الوقت بكثير من الافكار، لكن الاهم هو التنفيـذ والعمل ولاحظ ايضما ان قانون الانتخمابات والفساد ..الخ، لا تحتاج الى حوار ولجان بل الى شجاعة حكومية وقرار وتصميم على الأصلاح. اما عريب الرنتاوي فقد حذر من أن الموضوع نو احسواره وليس ومنف الخسات، فلسنا اميام متنازعان يريدان الوصول الى ذك اشتباك او صلح دائم بل المطلوب نوع من العصيف الفكري تشأرك لي اطياف الجنمع الدني والحكومة

فسقي ندوة للمسركسر الاردمي للدراسسات والمعلومات نشرت الصحف تعاصيلها منتصف اكتوبر طرح المعض اراء تتحفظ على مشبروع والصحافة والاعزابء الحوار وترى وجبهة النظر هده أن الحوار يقوم مضامين عادة لتعديل دستور او بعد حرب اهلية او اعادة صبياغة للدولة وليس في دولة بهنا منوسسنات دستورية مستقرة والدي بواب مثل محمود الضرابشة استغرابهم قائلا «اسنا على حافة

الهاوية أو حرب أهلية لتشكيل لحمة برناسة رئيس

الوزراء للحوارم وهو بري از ذلك قد يعني دانه لا

يوجد مؤسسات دستورية فادرة على القيام

وفي البسوم التسالي ۱۰/۱۰ مشسر د ديات

مخادمة في صحيفة ، العرب اليوم- مقالاً بعنوان

والحوار الوطني تجاوز للمؤسسات الدستورية،

واعتبر مخادمة أن تشكيل الحكومة للحنة الحوار

هو هروب الى الامام من مستحقات الديمقراطية

وكان الاجمدي ان تضعل الضوائي وترفع سمفف

وعلى نفس الدرب لكن من خندق اخر كتب

تائلا أنه توقف وبإمعان عند مغزى القبول بمثل

هذه الدعوة للحوار خارج الاطر الدستورية وخلف

ظهر المؤسسة البرلمانية المعتمدة لدى النظم

الديمقراطية كبند شرعي وحيد لاجراء مثل هذا

واعتبر الشعيبي ان فكرة هذا الحوار تبدو

موهموعات الحوار

مل بمكننا أن نقرأ شخصية مثلء. بعدون

لكن د حبسين ايو رميان يميب بعض الماء البارد على المترحات الساخنة التي تحدد الموار مضامين تجعل منه محلا سحريا بضربة واحدة اجماع وطنى حول قضايا مستجدة وهوينبه وعدم اعطاء الفرصة للمتشككين بمصادرة هذه

حتى الإن فقط حوار حول الحوار على هامش هذه الصوارات او السجالات

الادارة بالتوجه للحوار. وصدر عن لجنة التنسيق لاحزاب المارضة

وموضوعه -تعميق تجربتنا الديمقراطية، والتي لا يمكن الحديث عن تعميقها بمعزل عن القرأتين الناظمة لها، واهمها وقوانين الانتخابان

والتساؤل الحوار حول ماذا؟ يمثل اعجية من مقانجها مماذج طريقة من الكتبابات حول

ليس فقط لأن كل طرف او فرد لديه اهتمامان او مقواحس تخطف عن أخرين بل لأن البعض ارتد الى صباغيات ذهنية مجردة للقضايا وتصدورات سادجة بان الناس توشك ان تجلس لنقرر الحلول لكل مشاكل البلاد.

ريادين ، العرب اليوم ٢٧/١٠ يقترح ولقاوات بل مؤتمرات يحضرها خبراء من عندنا ومن الجوار العسربي لوضنع الدراسسات والجلول المكثة ثم شتى المجالات وعندها بجتمع المتحاورون لاقرارها او تعديلها ١٠٠

لكل المشكلات الوطنية، ويقدول أن الحوار لا يهدف الى صياغة ميثاق وطنى جديد ولا الى بث («الراي» ۲۲/۲۲ )ان الحوار ليس شرطا ان يكرن نسخة مطابقة لحوارات مماثلة سبقت في الملكة او مماثلة لحوارات جسرت في اي بلد اخبر وفكل حوار محكوم بظروفه الموضوعية، ويرى سلطان الحطاب (والرايء ٢٠/٢٠) ان غياب الحوار راكم طبقة من العزلة بن الشارع والحكومات ويجب عدم التهرب من استحقاقات الحوار بذراتم واهنة

حول الحوار عبر الاعمدة والزوايا والقالات أي الصحف قان شيئا محددا لم ينجز على الارض،

بعد، وتكاد نظهر مسلامع احبوار طرشانه والتشوش بسبب البلبلة التي تسود الرضوع في كل جوانيه حيث لم يظهر بعد اي تصور محدد حول الوضوع. وحسب التصريحات الرسعية نفسيها فاللقاءات الاولية التي حصلت مع جهات مختلفة وعلى راسها النقابات للهنية لأتعتبر حوارات بل اقرب الى لقاءات مجاملة وتعبير عن

تصدريحات تطلب من الحكومة بان تعاور اللجنة كطرف واحد وعلى حدة. ولم يصدر رد فعل حكرمي خاصة وان أية آلية للحرار وموضوعاته لم تتبلور بعد. وبعث كلا من الحزب الدستوري وحزب اليسار الديمةراطي مذكرة تبين وجهة نظره وان كانت التصريحات الصادرة عن العزين تركز على الاصلاح السياسي كموضوع للعواد بيثما كتب امين عام حزب السنقبل سليمان عران فقالا في «الاسواق» التي كان الصوار مواضوا المتتاحيتها في اكثر من عدد. وبين عراد أو الله ان الموار هو امر مرغوب ومرحدية، كارية التمقيق نتائج بلمسها الناس وإيس المكانسة لتفريغ شمنة عضب او تنفيس اعتفانه ،

# الموارات المفتوحة ووسائل الاتصال الجماهيري فخري قعوار

يمناسية الحوار المفتوح، الذي بدأ مع بداية عهد حكومة الدكتور فايز الطراونة، تدور عدة اسئلة، وتبرز عدة قضايا تتعلق جميعها بماهية الحوار وبادواته ووسائله، مثلما تتعلق بجدواه وبمدى التوصل إلى صيغ توفيقية حول الكثير من المواقف التي تتنبأها الأطراف المتحاورة.

ويبدو أن حواراً كهذا، أن يغيّر أو يبدل في ثرابت الحكومة، مثلما لن يغير أو يبدَّل في ثوابت الأحزاب والنقابات والهيئات الشعبية المختلفة.

ويبدو ايضاً ان حواراً كهذا، إذا لم يخرج من داخل جدران الغرف والقاعات المغلقة إلى الهواء الطلق، ولم تنشر محاضره في وسائل الاتصال الجماهيري، ولم يشارك فيه كل من يهمه الأمر من اصحاب للواقع القيادية والشخصيات النقابية والوطنيــــة، وكل من يريد أن يدلي بدلوه من المواطنين. عبر كل النابر الإعلامية والصحفية، وعبر الندوات والمصاضيرات والحوارات التي قد تتم في مقار الأحزاب والهيئات المذكورة وفي المساجد والكنائس والمجالس، أقول، إذا لم يحدث هذا، فأن الحوار يبقى حبيساً وقليل الردود

وضنيل الجدوى. وفيما يتعلق بالثوابت التي الحت اليها في اعلاه، فقد طرحت على رئيس الوزراء مباشرة هذا

التسساؤل، وبينت له أن الحكومـة لن تتنازل عن ثوابتها، وإن العارضة والفعاليات الشعبية أن تتنازل عن ثوابتها ايضاء وتسالمت عن شكل الثمرة التي سوف يتمخض عنها الحوار، في ظل تمسك الأطراف جميعها بما هي ملتزمة به، وكان راي الرئيس أن الالتزام بالثوابت وارد، ولا تراجع عنها، لكن الحكومة سوف تحاول زحزحة قناعات الأخرين بثوابتهم. غير انه أضاف، أن الحوار ليس محصوراً في إطار الثوابت، فهناك قضايا في الريف وهناك قنضمايا للمراة وهناك قضمايا عديدة قابلة للمحاورة، وقابلة لأن يتم اللقاء حولها. وفي رد الرئيس هذا، تيقنت بشكل قطعي من

ان ما يدور بخادي مسحيح، وأن الحوار سوف يتركز على القضايا غير الاساسية، وعلى الهوامش، وهو ما عبرت عنه في تصريح لإحدى الصحف الحزبية. بأن هناك إمكانية للاستفادة من الحوار على صعيد محدود، وأن اللقاء مع الحكومة ممكن، ولكن ليس في المسائل الجوهرية الشابنة، منثل الالتنزام بمعاهدة وأدي عبرية، والخصيخصية وغيير ذلك وقلت، أن المرونة إذا تَجلَّت بها الأطراف المتحاورة، قد تؤدي إلى شيء من التلاقي، وهو - أي التلاقي - ما وصفت بأنه حوار منتصف الطريق ، أو اللقاء في منتصف

أما الهانب الآخر من السالة، التعلق يتعميم الصوار ونشيره وإشبراك كل الناس في منصاوره المضتلفة، فهو من واجب مؤسسة الإذاعة والتلفيزيين، ومن واجب الصحافة والنقابات والمنابر جميعها. ولا اتفق مع الرأي الذي قبل على لسان أحد النقابيين، بأن على الحكومة أن تقوم بطياعة محاضر اللقاءات ونصوص الحوارات في كتب او مجلدات، لاعتقادي بأن قضية عامة كهذة لا يصبح أن نطبُق عليها الرسسائل الأكاديمية التخصيصين والباحثين، كما أنها مفيدة لأغراض

والوصول به إلى الغايات المأمولة والمنشودة

إن الوقت وحدد، هو الكفيل الحمقيمة، والأوحد، لتقديم الإجابة الشافية على كل ذلك، وعلى كل تساؤل قد يخطر بالبال حول الحوار.

التقليدية، لأن الكتب والمجادات لا يعود إليها سوى الترثيق، وليست مفيدة لأغراض خدمة الحوار وتنمينه وتطويره. ومن هذا تجيء دعموتي إلى ضرورة إشراك وسائل الاتصال الجماهيري في تهيئة التواصل والسبل من أجل إغناء الصوار وفقح النوافذ لإثرائه وتعميقه توطئة للإضادة منه

فهل نلمس استحابة لمثل هذه الدعوة، وهل نلحظ دفعاً حقيقياً من كل الأطراف المعنية للوصيول بالموارات إلى ذراها بصيث تعطي ثمارها النافعة والمتفق عليها؟

منذ عام ١٩٩٣، اي منذ قضيته الاولى «النفير»، ما زال ليث شبيلات يشكل قضية اعلامية محليا واحيانا عربيا، كما حظيت قضاياه ومواقفه باعتمام سائل الاعلام العالمة المهتمة بشؤوننا

ليث شبيلًات المعارض للحكومة، وللمعارضة في نفس الوقت، احتلت قضاياه عشرات الصفحات من الصحف اليومية والاسبوعية، كما تصدرت العنيد من النشيرات الاذاعية والتلفيزيونية على ميدار لسنوات الخمس الماضية.

عندما فتحت «الراي» صفحاتها امامه كتب وضاض حوارات وجدالأت كانت مشار اهتمام وخاصة فيما يتعلق بضريبة البيعات، ومسألة النقابات، وفي فترة لاحقة عندما نشرت الصحف ردا مطولا من وزير الثقافة في حينها سمير حباشنة على رسالة كان شبيلات قد وزعها دون ان تنشرها الصحف، ولما لم تنشر تعليقه على رد الوزير، كان للرجل اعلامه الخاص عبر الفاكس، والأوراق التي

يجري تصويرها وتوزيعها بكثافة. وعندما صدرت والعرب اليومه في نيسان ١٩٩٧ استكتبته في زاوية اسبوعية، واعلن حبنها أن أدارة تحرير الصحيفة اتفقت معه على ان تضع نقاطا مكان العبارات التي لا تتمكن من نشرها، ومع ذلك فقد اعتذرت الجريدة لقرائها واشبيلات نفسه عدة مرات عندما كانت تجد ان القالة بعد الحذف مليئة بالفراغات والنقط

قبل عام، عندما اجرت محطة والجزيرة، حوارا سعه بالاشتراك مع نائب رئيس الوزراء الأسبق عبد الرؤوف الروابدة، قامت والعرب اليوم، بتقريخ اللقاء على صفحاتها. ثم قام التلفزيون الاردني باعادة بث الحوار كاملا وهي المسالة التي اثارت جدالا واسعا ني الصحف حول محتوى اللقاء من جهة، كما أثارت تساؤلات موجهة للتلفزيون وللمحطة الفضيائية الاردنية. فما دامت تبث مثل هذا اللقاء منقولا عن فضائية اخرى، فلماذا لا تجري بدورها مثل هذه

الحوارات الجريئة؟ في سجنته الاضيرة اوائل هذا العام، كان الشبيلات وموقفه موضوعا جذابا للاعلام، ورغم أن التلفزيون والاذاعة اكتفيا باعلان الموقف الرسميء الا أن الصنصافة المعلية ووسائل الاعلام العربية

تقرر المتكمة مدع نشر الاخبار حول القضية وهو القرار الذي عممته دائرة المطبوعات والنشير على الصحف ووسائل الاعلام انذاك

لم ينقطم شبيلات حتى وهو في السجن عم وسائل الاعلاد، سواء بشكل مباشر أو عبر هيئة الدفياع عنه. كما استخدم عنوانه في البريد الالكتروني عبر الانترنت لبث رسائله، وعندما زارت لجنة المريات النيابية سنجن سواقة واعلنت بعض التصريحات حول السجن وظروفه، رد ليث شبيلات من سجنه على النائب محمد الازايدة رئيس اللجنة النيابية، وهو الامر الذي دفع الأخير للتعليق قائلًا أن ليث شبيكات تقيب للمهندسين وليس نقيب

> اما السبالة التي اثارت جدلا اعلاميا فكانت تتعلق برفضت العفو اللكي بالافراج عنه وذلك في رسالة أتدمت وكالة بترا على بنها وتوزيعها وجدى تناولها في اكثر من منبر اعلامي داخلي وخارجي. الاقراج عنه بعد انتهاء فترة حكمه فقد كان بدوره مجالاً للاعتمام، فقد اعلنت «جوردان ثايمز» عن موعد الافراج مبكرا، فيما اعلنت والعرب اليوم،

عن ذلك الموعد قبل أن يحين بعدة أيام. وقد كتب عدد من كتاب «العرب اليوم» مقالات، وتطيقات حول الشبيلات بمناسبة قرب الأفراج عنه، فكتب باسم سكجها مشيرا الى حكمة الشبيلات وصدق توقعاته، كما دافع فؤاد حسين مدافعا عما يوجه للرجل من اتهام بالقردية كما كتب لحمد أبو خليل بعنوان والتغريد خارج السرب يفترض وجود الطيور اصلاه ساخرا من التهمة التي توجه عادة

الشبيلات بانه يغرد خارج السرب. اما حدث الاقراج بحد ذاته فكانت تغطيته مشقباوتة بين الصحف، فيفي حين اوريت والرأيء الخبر في صفحة داخلية وبعنوان صغير اسفل عنوان عن انتضاب مجلس أباء في احدى الدارس فإن «الدستور» وضعت الخبر على صفحتها الأولى بينما جعلت «العرب اليوم» من خبر الافراج مانشيتا رئيسيا على صفحتها الاولى كما اوردت صورا واقوالا وتصريحات اعلنها شبيلات بعيد الاقراج

القاها في مجمع النقابات اثناء الاحتفال الذي اقامته تقابة المهندسين احتفاء بالافراج عنه، وقد أبرزت بعض الصحف قوله وينبغي تعيين لحمد الدقامسة وزيرا للضارجية بمواجبهة تعيين شبارون وزيرا للخارجية الاسرائيلية،

لم تتوقف الأمور عند هذا الحد، فعندما كان مشاهدوا ومتايعوا برنامج محوار العمره الذي تبقه محطة LBC اللبنانية، ينتظرون مشاهدة ليث شبيلات الذي اعلن عنه ضيفا للبرنامح يوم ٢٥٠/٢٠. فرجنوا بعدم بث اللقاء لكي يتبين فيما بعد ان غسفوطا مورست غسد المعطة كي لا يكون البث مباشراً، فاكتفت الحطة بيثه مباشرة في لبنان فقط، على أن يجري بنه مسجلا فيما بعد، وثلُّك حسب ما أوردته والعرب اليوم، في اليوم التالي.

ويبىقى الشبيبالات ومواقف لدى انصباره وخصومه تضية اعلامية جذابة. وحسب احد الرائبين فإن تفسير ذلك يعود الى أن للرجل خصر صية، فدين يشتغل بالسياسة فأنه يشتغل على طريقته وان اعتزل السياسة فانه يعتزلها على طريقته ايضاء لا يبتعد عنه الاعلام عندما بعارض ولا يفارقه عندما يوافق، ذلك أن معارضمته وموافقته ظاهرة خاصة ايضا.

### محطة LBC تواجه تغيرات ادارية

ترافقت قصة شبيلات مع محطة LBC مع ما أوردته وكالات الانباء عن أن المحطة تنامهد منذ مدة تغيرات ادارية انت الى قلق بين كوابرها وموظفيها. الحطة تحتل الان موقعا مهما بين القضائيات، فهي تحدل الرتبة الاولى في الوازنات الاعلانية الشركات، كما تستقط برامجها السياسية، وبالذات برنامج هوار العمس الاسبوعي المساهعين

العرب في كل البلدان. يجري الحديث عن تفييرات في طاقم الاخبار والبرامج السياسية، ويترافق ذلك مع تغييرات في اللكية، أذ أمديع للوزير سليمان فرنجية حفيد الزئيس الاسرق سليمان فرنجية اسهما ترجيحية بعد انتزاع اسهم سياسي لبنائي اخر هو بيار الضاهر.

# تشكيل الونسود لتعبيبة الى الغارة والاحساك الفي والله فيط ويارة الوفيد

فينيني الى لهييا شاكل البطبق الأول من المهر اللفني افارق عليها المنحانة اكار من المعتاب الماركية الإن سنند هادة المركبان واود ازيارة كل دولة هربية تقعرض الميتغرطات أو اعتدادات خارجية، له يكون أن حسن

خطها الرمن سره طالعها انها كأنت والما تمرمن ملى تمزة المسمانة لزائقة الهاود واعلب الاعتقاد إن مرابقة المهشافة الوقه الزائر لليبيا كان من سوء الطالح الزيارات السابقة وشاهنة الن دول ما السراق وسنزريا جفليت وتغطينا أعتلامنينا الميارية عامة شبعث هذه العارضة وان كانت الصحافة قه المارث بعض الملاحظات

كقيهام بعض اعضماء الزفود بالتقاد الوقف الرسمي ومهاجمة النيمقراطية الاردنية في بلاد ليست باحسن عال على هذا الصحيد. التنطية الاعلامية للزيارة الأجهرة الى ببيا جاءه متميزة وريما على عكن ما كانت تترقع وتثمني الشخصيات المنظمة لها. الصبحة يون الذين والفوا الواد واطلعوا عن كمثب على مسهسريات الاحسدانة عسادوا بانطباعات غير مريسة نفعتهم لترجيه انتبذسادات حبادة ويناسير كشامل لضاهسيل

وكسان من ابرز من النساسد الباسد وتصرفات بعص اعضباله المسملي غليل الشريكي من مسميطة والرأي والذي كان رافق الوقد فكتن وبالدي جرى فني طرابلس مخبول ومعيي الاقدم نعض إعضناء الوقد لمسينس ويلين اللذ بسيين الانمسيان الأراشي كيثيبهم منالق من المبتف الرديء يليفي

منحا للمضيف ورضما الاخريق، ويشقل مع الشهويكي في تقده الكالب سيمين العابطة من والعرب اليوم، الذي يؤكد على عن الأمراب الارتباء في الدوييد عن مَوْ الْمُهُمِّةِ الْمُدْمِينَ وَلَكُنَّ مِنْ عَلَى الْجَوْلَةِ أَنْ لا يسيره المحمض الينها أو الي مساورة مواطلونا فيس معارسات هوير معاسية أر نيمارلات لاستكمار الإحمارة والمكالمات والوقف التعربينين المنبادق في تعسيرا

معجيفة واليلاء فنادات أنهارة وتعت على المعقدا إلى المسرق ومن يونة الاعتصاري الاردنية الى ليهاء كمنيو الاعتطار على إعن بارازد بندن عساد الزاد المضول طر تقرحاني بن المقيد الثقالات تأييما يوفر أتما مدالة الان على ما كتب أبي المصدو كناهل إستوالها كاو القراوة 

## وبعد ذلك بايام اهتمت الصححف بالكلمة التي والدوابية اثارت المرضوع وتناولته بكثافة، قبل ان

## المكومة على مشارف المئة يوم

# الاعلام ليس كانيا لمواجهة الاستحق

ياسرابوهلالة

بادرت الحكومة منذ تشكيلها في ٢٠ أب للاضي الى تبريد الملفات الساخنة داخليا وخارجيا. وتمكنت من تحقق ارتباح ازال الاحتقانات التي خلفتها الحكومة السابقة، لكن الاستحقاقات الداخلية والخارجية القادمة تجعل من الصبعب بقياء الملفات باردة، مع أن الشتاء بدأ يطرق الابواب.

وفي الوقت الذي كان الاعلام سلاحا أوهن حكومة المصالي اصبح الاعتلام ستلاحنا بيند الحكومة تمرر فيه سياسانها الداخلية والخارجية ويبدو ان رزير الاعلام السيد ناصر جوده لا يزال ونسيسا لوعده بتطبيق دمرن ولينه لقانون المطبسوعسات القساسي، ويعسينه في ذلك مسدير الملبوعات والنشر اياد القطان الذي شكل تعيينه علامة فارقة للسياسة الاعلامية حيث اسقط القضايا التي رفعتها الحكرمة على الصحفيين.

وأعادت الحكومة الكرة الى نقابة المسحفيين في موضوع الخالفات للمهنة وطالبتها بتفعيل مجلسها التّاديبي، واعتبر المسمقيون أن رزير الاعلام الناطق بأسم الحكومة دوهمزة الرصل بينها وبين الرأي العام بعطي الحكومة صورة ایجـابیــة از سلبــیــة، ریقـرر بسلوکـه ان یکسب الحكومة قوة احتمال ويطيل عمرها او يضعفها

لكن مجلس النقابة اعلن انه سينظر في القضبايا التى تحيلها وزارة الأعلام على اساس قانون نقابة المسحفيين وليس على أساس قانون المطبوعات والنشر الذي ترفضيه النقابة، الامر الذي ادى الى اعادة اول فضية احالتها وزارة الاعلام لعدم الاختصاص.

وأم تكن وزارة الاعلام الوحيدة في حملة العلاقات العامة التي نقذتها الحكومة، بل أسهمت لقاءات رئيس الوزرآء مع الشعاليات السياسية والنقابات في التناشير الى منهج الانفتاح الذي أعلنته، وجياً، مؤتمر مكافحة البطالة والتشفيلُ ليبرز الوزير والاسلامي، بسام العموش، واحدا من محامي الحكومة الناجمين. واسهم الرَّتمر في احتواء امبوات المعارضة الغاضبة التي طالما تندت بالبطالة والفقر.

وبغض النظر عن ظروف انسحاب الشبريك الاستراتيجي من شركة الاتصالات، الا انها اعطت مؤشراً آلى وتعقل، الحكومة في سياسة الخصيضصة وعدم التعامل معها بأعتبارها مسلمات لا تقبل النقاش. وبدا رد الحكومة مقنعا في تبسرير انسسحساب شسريك الاتصسالات

قاعدة إطلاق الوعود

النهائي الذي سبق واعلن الاردن انه طرف هيه من الأستراتيجي، وكذلك بيع جزء من حصتها في خلال مواضيع اللاجنين والحدود والمياه والقدس. ويشكل اللاجنون تحديا سياسيا واقتصاديا حتى غيير أن الحكومة التي شيارفت على قطع قبل بحث قضيتهم في الوضع النهائي ويمكن

# تخوضات من تغير موقف المكومة اللين من تطبيق تانون المطبوعات

مع دخول المهلة القانونية لتصويب اوضاع الصحف الاربنية على اساس قانون الطبوعات النشر الجديد بدأت الاصوات تتعالى وتبدي تخوفها من تغيير موقف الحكومة من «التطبيق اللين» لقانون المطبوعات والنشر، فيما ترى بعض الاراء أن وجود مسؤول جيد يخلف من وطأة القانون

ويكتب خالد محادين في صحيفة «الراي» قائلاً «انتي لا اشعر بالقلق الان امام قانون الطبوعات والنشر المعمول به وهو في ظل مسؤول جيد عن تطبيقه لا يختلف عن سوط معلق على جدار.

نقابة الصحفيين الارتنيين ابدت ايضا تخونها من الاعلان التذكيري للصحف الاردنية لتصويب الاوضاع بعد أن ساد الاعتقاد أن النقابة قد وتتراخى، في التطبيق وتعدد المهلة للصحف عدة الشهر او حتى سنوات رهو ما جرى في كثير من الانظمة والقوانين السارية المفعول، وقد استدعى الامر تفصيص الزيارة الشهرية الرزير الاعلام الى نقابة الصحفيين لبحث تطبيق فانون الطبوعات والنشر ووالتحديد تصويب ارضاع الصحف ميث ترى النقابة أن بند الراسمال الجديد لا يسري على لمحقف القائمة بقدر ما يسري على التراخيص التي ستمنح بعد نقاذ القانون، رهو اشكال قانوني أتفق الطرفان إلى اللجوء الى بيران تنسير القوانين لأخذ فتوى قانونية حوله حيث تعتقد النقابة بأن رايها منتين المنافع وزارة الإغلام في تنفيذ الفترى، إذا جات كما تريد النقابة، كما اتفق الطرفان على مبياغة سوّال أخر لربوان التنسير اذا ما كان الرد لضالح رزارة الإعلام، وهو: مل همان راجن الال الطالب والسورة المسمولة، والنسائر التراكمة التي تعتبر مرءا حسب قانون

حاجز المنة يوم متصطرة الى التنصامل مع الاستحقاقات السياسية والاقتصادية الصعبة ابرز هذه الاستحقاقات بدأ مع تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن، الذي كان للقيادة الاردنية دور اسماسي في ابراهم. وهو خطوة باتجماه الحل

وفيما انجز اتفاق واي، اعلن العراق وقف

تعامله مع لجنة التفتيش الخاصة في مجلس

الامن (انسكوم) منذرا بمواجهة جديدة مع

الولايات المتحدة الاميركية بدات ارهاصاتها مع

جولة وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الى دول

الخليج، ولا زلنا نذكر احداث معان في شباط

الماضي والتي وقعت على خلفية ازمة العراق مع

مجلس الامن. ولو افترضنا تكرار الازمة العراقية.

فكيف سنتعامل الحكومة مع الشبارع والاعلام،

حسب ما جاء في مقابلته مع صحيفة والراي

وفيما سلمت الحكومة الاردنية قائمة باسماء

ربماذا ستختلف عن حكومة المجالي؟

العامه الكربنية

وفي الوقت الذي مدأت فيه المبهة السورية اللَّبنانية / السورية، ما تزال تنذَّر بخريف غضب الساحة الاردنية المعمة بالعاطفة القومية.

وها هي الحكومة تقف امام استحقاق اغنى بلدان العالم.

إن تتمكن الحكومة من القراد من الج قاسية (او جريئة) مثل رفع رسوم الجامعات اللي بلغ عجزها مئة مليون دينار وابتكار وسائل هباية وخسرائب جديدة. الم يطالب الانتلاف البنياس (٥٣) نائبا فرض ضريبة ١ في المنة من التالي لعمالع صندوق البطالة، والتي تصل سينها الم ٢٧ في الله؟

الحكومة، والشعب مضطران للجين اللها المر .. والاعلام أن يجعله حلوا لكنه فإلى النها المريض بجدواه، والإعلام وجدة الاين كارواليا الا إذا كانت الشعوذة كذلك.

المعتقلين الاردنيين لديها. لم تتلق لجابة عليها بعد، كما لم تتلق اعتذار عن تصريحات نائب رئيس الوزراء السيوري وزير الدفاع متصطفي طلاس التي هاجم فيها جلالة اللك، معطوفا على ذلك عدم ارسال سفير سوري الى عمان.

مع تركيبًا عقب الأتفاق الامني، فأن المِبهِ، جىديد. وكل ذلك له انعكاسيات ميباشرة على رصد تداعيات الاتفاق من خلال وقف تصريحات هذا على صعيد السياسة الخارجية، اما قادة حماس في الاردن ضده، واشتداد الازمة بين السلطة وحماس، وهو ما يؤثر بصورة كبيرة على

داخليا فالتحديات الداخلية لا تقل مسبة. وقد يكون اخفها حملا التحدي السياسي الساحة الاردنية المتداخلة تاريخيا وديمفرافيا مع فليس في الاردن معارضة سياسية رابيكالية تشكل تهديدا، او اعلاما صاخبا، لكن الاوضاع الاقتصادية هي التي قصمت ظهر غالبية

الموازنة، نفقات مائلة لخدمة الديون ودفع الروات لجيوش الموظفين والمتقاعدين الذين لأيفتان يطالبون بزيادات لرواتب لا تكفي، وموارد محدود جلها من الضرائب والجباية لا تعظى بشعبية لي

ولا يبدو الوضع شمالا في سورية احسن حالاء وفي الوقت الذي شهدت العلاقات الاردنية العراقية تحسنا من خلال تبادل زيارات المسؤولين لا يزال التوتر سمة للملاقات مع سورية. واعلن رئيس الوزراء الدكسور فايز الطراونة أن ملف الأرهاب، الذي سلم للحكومة السورية منا يزال مفتوحا وثمة الكثير من الاسئلة لم يجب عليها،

SINK RESERVED WINGS RATE قروض الاسكان طويلة الاملا لشراء منزلاء توسع متوله والإنهاس حساب التوفير الخاص أُعلى سعر فائدة في السوق ٧ / تحتسب على الرصيد اليومي وتدفع شهريا بطاقة ماسشر كارد اضدار البطاقات الدولية والمخلية مستقبل النقود قروض السيبارات نرحب اتصالك بالخط الساخن – المباشر 478917F. 67895V1 الأهم إلى الأردني علم

الاعلاي

# ممارضوه أبرزوا السلبيات ومناصروه عظموا الآي

### محمد ناجي عمايره \*

مسا يزال اتفساق واي بلانتسيسن بين الرئيس ياسسر عسرفسأت ورثيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو، بحضور جلالة الملك المسين وألرئيس الأميركي كلينتون، يثير الكثير من ردود الفعل الايجابية والسلبية،

وما يعنينا منا هو ما نوبل به الانفاق من ردود فعل مسحقية. ومتابعة ما قاله كتاب الأعمدة في المسحف الاربنية، شجيل توفيع الاتفاق، ربعد توقيعه، وما أثاروه من احتمالات نجاحه وفشله، واسباب توقعاتهم تلك

ويهمنا ان نشير – بداية – إلى ان الرفض والقبول قد تعادلت كفتاهما فيما رصدناه من مقالات وتحليلات ظهرت في الصحف اليومية والأسبوعية الأردنية، دون أنّ يكون لجانب منهما

وواضع أن رافضي الاتفاق ومؤيديه، كانوا هم اندسهم، ينطلقون من البدا الاساسي: أي قبول اتفاقي أوسلو أو رفضهما، والبناء على هذا الوقف او الانطلاق منه لتأسيس وجهة نظر في الانفاق الجديد الذي هر استمرار لأوسلو، والمسيرة السلمية، أو أنقاذ لها مما ارتكست فيه من جمود بسبب التعنت الذي اظهره نتنياهو منذ ان تسلم مهام منصبه رئيساً للحكومة الاسرائيلية.

ويبدر أن الرهان، بعد توقيم الاتفاق، هو على مدى تسدرة نتنياهر على تنفيذه، في الوقت الذي يحذر بعض المطلين من أن ينجح الاسرائيليون في تحميل فشلهم في التنفيذ إلى السلطة الرطنيآ الفاسطينية بدعرى عدم قدرتها على السيطرة على الأمن والنظام في المناطق التي سيعيد الجيش الاسرائيلي المعتل انتشاره فيها، بعد قيام هجمات

جديدة على الستومانين وقوات الاحتلال. وهذا ما يراه الأستاذ حسين الرواشده في «الدســـــــور» (۱۱/۲) إذ يـحـــنر من الرمان على تتنياهر الذي أثبت للجميع أنه وشخص غير مرثوق به، وأن الكذب لديه حالة طبيعية، لا يشعر تجامها

ريضيف ان الذين يظنون ان شبهية نتنيامر ستتوقف عن قضم الأرض الفلسطينية إذا ما التزمت السلطة الفلسطينية بالشروط الأمنية التي كبلت يديها في اوسلو وفي واي بلانتيشن، هم والممون. لأن المُلُوب هو إعالان العرب الخضوع الكامل للهيمنة الصمهيونية.

أما الأستاذ جورج حداد، فقد نشر مقالاً في الدستور' يوم ٢٤/١٠. أي قبل إعلان اتفاق واي بالانتيشن قال نيه: إن ما جرى ني مزرعة ،واي، لم يكن إلاَّ عملية «إخراج» للسيناريو الاسرائيلي! وهذه الاتفاقية الجديدة ليست اكثر من ءاتفاقية أمنية ، وبالمناسبة لسنا ولا يمكن أن نكون، ضد تحرير شبر أرض وأحدة، من أرضنا المنتصبة، يشرط ألأ يكرن الثمن أشد فداهة وفظاعة من احتلال الأرض. فالاغتصاب والاحتلال حالة طارئة، لا بد من زوالها ودفنها في ممزابل التاريخ. و في النفوس النجرفة والعقول النصرفة. لأن ما هن وتصديقاً لما كتبناه، وتكليباً لكل الذين امتهنوا

البديل، سرى ما يشتهي (يهود)؟! ويعتقد الاستاذ ياسر الزعاتره في «النستور» دون النظر إلى أرض الواقع، وبالتفاضي حتى عن ويجيء، كما كان إوسلو، ولكن بمزيد من الوضوح، ويوتدون القناع تلو القناع، حسب المناسبة. بجلة أمنية كاملة لسن فيها خارج شياق الأمن أي ويخلص إلى التاكيد على أن هذا الاتفاق بيعتبر ترى ما هي أهمية ما جري؟! وهذا هو عنوان قيام الدولة الفلسطينية طريق لا تجنة فيه غسره يلاكس فكل هبرية قد عبرك من الجل المن المفطولة التي تطعها الفلسطينيون في المقال الأستاذ محمود الريماري في «الراي» يوم

مرجعية تكرس التناقض المبكر الذي فرضه تطبيق (اوسلو) على الأرض بين السلطة وقدري القاومة وعلى رأسبها (حماس). ويعود الاستاذ الزعائرة إلى الدعوة إلى قراءة اتفاق واي بلانتيشن في «النستور» الصادرة يوم ١٠/٢٦ قَائلاً: وتستحق فلسطين منّا أن نقرا ما تفعله بها النصوص الكتوبة، وما يجري لها في

تطبيق تلك النصوص. وإذا لم يكن لدى البعض ما

بالمنابل، فإن الأستاذ سلطان عطاب يرى أن

الفلسطينيين لا يستطيعون أن يحققوا أكثر من ما

حققوا حتى الآن، لأن موازين القوى للَّخْتُلَّةُ لصالح

اسرائيل لا تعطيهم حتى الحدُ الأدني من طمرحهم

الرطني وحقوقهم المشروعة. ومع ذلك، فقد فضيًّل

الطلسطينيــون أن تظل أيديهم في الجــمــر وأن

يجلسوا في الصمسار، وإن يكونوا بين المطرقة

والسندان، وأن تقفل الأبواب على قيادتهم تسعة

أيام، لتعصر ليل نهار، على أن يمتلكوا، أو تمتلك

قيادتهم، إذاعة في إحدى العراصم الشقيقة، وغير

الشقيقة، وتبدأ بقراءة القصائد عن البطولات

وقد جاء ذلك في مقاله المنشور في والراي،

يوم ٢٠/٢٥ والذي مأجم فيه منتقدي اتفاق وأي

والذين وصنفهم بدواللائمين والبناكين والمشتضفين

والزايدين، متسائلاً: ساذا تريد هذه الأصوات

المزايدة القادمة من بعض العواصم العربية!! ولماذا

لا يتركون عرفات والضال، على حد زعمهم،

والكلام للأستاذ حطاب، يمضي في طريق،

ويضمَّارون هم طريقاً أضرى النضال، بدلاً من

والعبرب اليبوم، الصبادرة في ٢٦/٢٦ إذ يرى ان

وهذا ما يؤكده الأستاذ مروان حزين في

and the state of t

مواصلة شتمه وشتم شعبه!!

والعمل القومي الذي غدره الفلسطينيون.

ويضيف داي أن انفاقية «نهر واي، جات يقدمه، قبلا اقل من أن ينكر بقلبه، إن لم يكن له نتيجة عملية إعادة تعارض على الانعافيات السابغة، لسـان يمكن أن يقــول كلمــة حق في هذا الذي وكنانت تعنديلا حنوهريا علينهناء حنمل الجنانب الفلسطيني التزامات مرهقة جديدة في مجال ولا يخفى الأستساذ عبريب الرنتباوي ا الأمن، كثمن فلسطيني اضافي لتعديد أسرائيل الالتزامات الفلسطينية بموجب مذكرة واي لالتزاماتها المستحقة بموحب الاتفاقيات السابقة بلانتيشن مسعبة وقاسية ه. غير انه يرى في «الدستور» الصادرة يوم ١٠/٢٧ أن واي بلانتيشن محطة قنصبرة على الطريق الطويل لاستعادة

التي وقعتها ولم تنفذها. حتى الأن، ويمضى الكاتب محذراً من ان تكون الاتفاقية الجديدة قد حملت السلطة الوطنية مسؤولية تحقيق الحقوق الفلسطينية. مشيراً إلى أن المسلحة الرطنية تملى علينا جميعاً خوض الرحلة الثانية من الهدف الذي لم يحققه الاحتلال الاسرائيلي، وهو الاقتثال الداخلي والحرب الاهلية مضيفأ ال مسع الصيراع ويتمن نقف على ٤٠٪ من الأرض بدلاً من الاقتتال الفلسطيني مهمة وطنية، لها اولوية، تتحمل أن نضوضها، ونحن بالكاد نستطيع التنقل بين السلطة مسؤوليتها الأولى، لكن مسؤولية المعارضة مركز الدينة وضواحيها وهو يدعو السلطة الفلسطينية والعارضية إلى

وفي مقدمتها حركة -حماس، ليست اقل، وإذا كان بعض الكتاب قد حذروا من اثار •مقاربة مختلفة وللاتفاق مؤكداً أن على العقل الاتضاق على الصمعيد الفلسطيني، وحذروا من الجماعي الفلسطيني وأن يجترح العادلة التي تمكن السلطة من استكمال مشوار استعادة الحقوق الاقتنال الداخلي، هان أخرين قد أشاروا إلى أضرار الاختلاف العربي حول الاتفاق، وأثاره والأرض، دون أن يفقد الشعب الفلسطيني قدرته السلبية على العلاقات العربية، وعلى القضية على مقاومة الاهتلال الجائم على ارضه: محذراً الفلسطينية. وفي هذا السياق يأتي مقال الأستاذ من دانتــقــال الصــراع إلى المرمى القلسطينم مسالح القبلاب في «العبرب اليبوم» المسادرة يوم

النتظر قبل أن نتافا لل أو نتشاءم أكشر من اللزوم، وعلينا الأنقستسال على جلد الدب قسيل اصطياده، وكنان الأحرى ببعض القوى العربية والفلسطينية أن تقرأ اتفاق وواي بالانتيشن، قبل أن تدخل في سباق محموم لإدانته وشتمه

والاتفاقيات السابقة، حلال فترة زمية محددة

ويضيف وان سياسة المواقف الجاهزة لم تجر على هذه الأمة غير الويلات. وحقيقة أنه ثقيل على النفس، أن يقف اليمين الاسسرائيلي المتطرف على نفس الرصيف مع الفصائل الفاسطينية الرافضة، ومع بعض الأحزاب العربية والأردنية التي لا يوجد في رصيدها سوى بيانات الشجب والأستنكار وبيانات المديع والتأييده!

أما الأستاذ طاهر العدوان فيرى أن أتفاق واي بلانتيشن يحتوي على عوامل فشله، لأن البنود المتعلقة بالشروط الأمنية التي تطلبها اسرائيل من السلطة الوطنية ستمثل باباً واسعاً لطالب امنية أخرى، تبرر لنتنياهو التخلي عن تنفيذ البنود المتعلقة بالفلسطينيين بحجة ا نهم لم يلتزموا بتنفيذ الطلوب منهم امنياً.

ويضيف في مقاله «احتواء» في «العرب اليوم»

الاتفاق في واي بلانتيشن جاء وانتصاراً على ميجب الانتسبساه إلى أن رئيس الوزراء اشتم، فقد اشار إلى أن الاتفاق، وما الاسرائيلي يعمل بكل طاقت التدمير حلم سنظل دراهن على خميرة الوعي والرفاء للشعب. سبقه من مفاوضات وإذ عمل تاكيداً لا رايناه الفلسطينيين بإقامة دولة هم في فلسطين. وإن نجاحه أو استمرار نجاحه حتى الآن يعيد القضية سياسة الشتم ومحاكمة النص قبل قرامته، ومن الفلسطينيـة إلى «المربع الأول، بكل مـا يحـمله من يم ١٠/٢٤، أيضاً أن اتفاق وأي بالانتيشن معاولة نقد الأخرين الذين بيدلون جلودهم كل يوم، عام، وامن واستقرار الدول العربية المبطة بشكل أن أوسلو أقرى من تتياهر، وأن مجازلات الأن المرابة المبطة بشكل أن أوسلو أقرى من تتياهر، وأن مجازلات الأن العربية المبطة بشكل أن أوسلو أقرى من تتياهر، وأن مجازلات الأن المبلو العربية المبطة بشكل أن أوسلو أقرى من تتياهر، وأن مجازلات الأن المبلو العربية المبطة بشكل أن أوسلو أقرى من تتياهر، وأن مجازلات الأن المبلو العربية المبلو العربية المبلوة بشكل أن أوسلو العربية المبلو العربية المبلول العربية المبلو العربية المبلو العربية المبلول العربية العربية المبلول العربية المبلول العربية العربية المبلول العربية المبلول العربية خاص.

الابنة التبين والرقين منابل الابن في الرحمة الشعاره النمال العبد ولا بد عند المدين في مدارات معمود الريماري في مارات برم المدين المدين

الدولة الفلسطينية ذات السيادة والاستقلال" اعتبارات وهو يحدد هذه الاعتبارات باربعة من بينما يعتقد الاستاذ نقولا ناصر في مقاله في انها المرة الأولى التي يقر فيها رئيس «العرب اليوم» في اليوم نفسه أن «المكسب الوحيد الوزراء الاسرائيلي بإعادة انتشار قوات الاحتلال الذي حققته السلطة الفلسطينية من توقيع مذكرة من مناطق الضفة الغربية وفق اتفاق اوسلو. نهر واي، في ١٢ تشرين الأول الجاري هو النزام ان الادارة الأميركية استانفت مجيراً الجنانب الاسترائيلي بتنفيث تعتهداته بموجب رعايتها للمفاوضيات.

 ان الجولة الأخيرة شهدت حضوراً لانتاً لجلالة الملك، الذي لم يثنه المارض المحمى عن الاستهام في دفع هذا الفاوضيات إلى الأمام. انها فتحت الباب حكماً، أمام إحياء للسار

السوري اللبناني مجددأ وفق التصورات الأميركية ولكنه يحذر من أن أهمية هذا الاتفاق سوف تغلل مرهونة اساسنا باستعداد الحكومة الاسرائيلية للوفاء بالتزاماتها، وفيما إذا كانت هناك إرادة سياسية ناشخة لتنفيذ التعهدات، والنك عن سباسة استرضاء غلاة الترسعيين وزعماه الغزر

اما عن الخسائر والغنائم التي لعقت باهد الجانبين، أو حصل عليها الطرف الآخر، فقد أشار الأستاذ رياض الحروب في مقاله في اسبوعية «شبيحان» الصادرة يوم ٢٤/ ١٠ إليها **فأثلا**ً:

- يعبود الفلسطينيون من واي بلانتيشن إلى بلادهم باقل الخسائر بينما يعرد الاسرائيليين بالكشيسر من الغنائم، ويضيف: «أن العرب سيندهشون، وربما يفرحون لأن اسرائيل ستناسم على نفسها بين مؤيد ومعارض لاتفاقية كاس ديميد الجديدة، علماً أن هذه الاتفاقية لا نقد للفلسطينيين إلا جزءاً متواضعاً مما كانوا يحلمون به عندما وقعوا اتفاقية اوسلوه.

وهو يعتقد أن ما أعطى حتى اليوم من قبل الحكومات الأسرائيلية هو اقصى ما يعكن تقييم، وان (غزة - اريحا اولاً) كانت من البداية وأن (۲+۱۰) ستكون هي النهاية!! واما الاستاذ طارق مصاروه فقد كتبافي

ه الرايء يوم ٢٧/٢٧ واصعفاً قضية فلسطين بالله في واخطر مراحلها وقال: أن هناك كثرة كلامية متناقضة في الوسطين الفلسطيني والاسرائيلي فكل طرف يصاول ان يبيع العردة التنصرة م واشتطن على شعبه. وأضاف: «أن قضية السطين ما يزال جرحها مفتوحاً في الجسم العربي كله وأن الذين يحمدون الله على أن الفلسطينين تزارا قضيتهم، أي أنهم تخلصوا من تبعان الصدام والذين يشسمتون بالفلسطينيين لانهم ديفرطين إلى حد الخيانة، هؤلاء واهمون فالنزف الفلسطيني هو نزف في جسمهم والشماتة بالفلسطينيين في هرب

من التبعات القومية .. وإذا كان الأستاذ صالع زيتون يعتقد أن الادارة الأميركية حزمت أمرها والرضت عان الجانبين المتفاوضين في واي بلانتيشن ضرره التسوصيل إلى اتضاق واخسع، وذلك في مسقبالا في «الأسواق» يوم ۱۰/۱۸ فانه رای آن وجود مفارض عسير مثل نتنياهر وشريكه شارين يكني لتخيب ظن الذين كانوا ينتظرون اتفاقاً ناماً. لأن ما هر مترقع أقل من مثل هذا الاتفاق!

 م. فهل كان الاتفاق المملن فشيلاً تامأً؛ أم نصف نشلاه على أن كل ذلك دعا الأستاذ خير الله حيد مضاطر تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة بشكل الله، إلى أن يقول في مقال في «الرأي» يعم ١٨٧٠/

القضاء على اوسلو بات بالنشل فأن الطيق إلى

# مضور الحسين لفاوضات واي بلانتيش أكد الدور

الدور الذي نهض به جلالة المك الحسم

فجلالته لم يتران عن المتابعة الحثيثة للتطورات في المنطقة، من مكان تلقيه العالاج نی مستشفی مایو کلینك فی روتشست مَـينوسـوتا) الذي أدخل إليه في ١٤ تمور

وقد قاد جلالته طائرته بنفسه إلى واشنطن في خشام الجولة الرابعة من علاج كيماوي، وكَان على مدى أيام المفاوضات علم سلة دائمة بالتقاوضين

٢-٢٣/١٢ ان انضمام جَلالته إلى مفاوضات اي بلانتيشن تم خيمن كل تراكمات الخبرة والدراية وبعبد النظر والاحباطة الشامية بكل لروف المنطقة وحبيثياتها وظروف السلاء تحلى به من قدرة مميزة على طرح الافكار، ما

واضسافت أن المسسين في تدخله فم غاوضيات واي بلانتيشن أراح النفوس وجدد الثقة في أن تخرج هذه الفاوضيات بما يحقق دفعة حقيقية نحو الأمام

لنداء الرئيس الأمريكي من أجل انقاذ قعة وأي بلانتيشن حظيت بإعجاب العالم بأسره ونقلت عن مندوب شبكة التلفزة الأميركية

بالتكوابل (سي. ان ان) قسوله انه يتم اللجسوء درماً إلى جلالة الملك الحسين في مباحثات السسلام في الشسرق الأوسط، كلمسا وأجسهت الأطراف عقبات كبيرة، فقد كان عنصراً عاماً في اتفاقيات غزة، وأكثر اهمية في اتفاقيات الخَليل، لما يتمتع به من مكانه واحترام كبيرين لدى الاسترائيليين والأسيتركتيين وكخلك لدي الفلسطينيين «كسجل ذي نظرة ثاقبة ومنزلة

الدعوة، لأن ما يتم على المسار الفلسطيني يهم

# الأردني الإقليمي الفاعل

ع مفاوضمات واي بلاند ينشن دور رئيسم فياعل. وقد جاء هذا الدور بطلب أميركي رغبة فلسطينية واسرائيلية، إدراكاً لما يتمتع ببلالته من حكمة وقدرة على اجتراح الحلول يتأثير في الاطراف المعنية التي يتمتع جلالته

وقد تناولت الصحف الأربنية هذا الدور بالتحليل والتعليق مؤكدة أن حكمة جلالته وكلمته السيموعة لدى الأطراف كافة هما اللثان ستعان بهما في اللقاءات المسيرية.

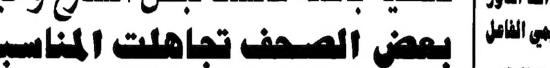
وقالت والأسواق، في افتتاحية لها يوم التفاوض وهو إلى جانب ذلك، ما يتمتع به بلالته من اعتبارات معنوية عالية السوية، وما

بكفل تجاوز الصعاب وتذليل العقبات

رقالت الراي ان أستجابة جلالة الحسير

وقد أشار الأستاذ فهد الفانك في مقال له لي الراي يوم ٢٢/ ١٠ إلى أن مستساركة لحسين في واي بلانت يسشن لم تكن مطلب اميركياً فقط بل اسرائيلياً وفلسطينياً، ايضاً فوجود المسين يساعد نتنياهو في تمرير الاتفاق وبيع التنازلات التي لا بد أن يشتمل طيها إلى الشعب الاسرائيلي بحجة استجابته لرغبات جلالة اللك (الذي يترجب المالظة لى علاقة طبية معه). ووجود المسين يساعد عرفات في تمرير الاتفاق وبيع التنازلات التي لا بد أن يشتمل عليها إلى الشُّعب الفلسطينيُّ غنى لفلسطين عن دعمه ومساعدته. ومن الواضح ان جلالته لديه اسبابه الخاصة بقبول

الأردن بصبورة مباشرة. وخلص إلى القول : أن حضور جلالة المسين لفاوضات واي بلانتيشن، وإسهامه ي إنجاحها حقق اهدافاً اميريكية واسرائيلية والسطينية واردنية واكد مجددأ دور الاردن كفاعل سياسي إقليمي لا يمكن تجاهله.



تعاملت الصحافة المحلية مع الذكرى الرابعة

لماهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وألتى صادفت

في السادس والعشرين من تشرين اول ﴿ اكتوبر

المآضى ببرود شديد عكس كما يبدو انخفاضا في

درجة حرارة السلام نفسه في الاوساط الشعبية

وربما الى حد كبير في الاوساط الرسمية وفي

حين اتسمت تفطيبات الصديف التي تذكرت

المعاهدة بالتركيز على خيبة امل الشبارع الاردني

من ثمار السملام والوعود التي كان معقودا عليها

الأمل، فقد مرث الذكري على صبحف أخرى دين

فخرجت يوم ١٠/٢٦ وهي تحمل ثلاث مواد

توزعت على تحقيق مع تجار وصناعيين اردنيين

علقوا على مستوى التبادل التجاري بين الاردن

واسرائيل منتقدين العراقيل الكثيرة التي تضعها

الأخيرة في سبيل تسهيل التبادل الاقتصادى

معها ومع السرق الفلسطيني التي كان يعول عليها لزيادة حجم الصادرات المعلية، كما رفضوا ايضا

من جانبهم زيادة التبادل مع اسرائيل طالما بقيت

الحكومة الحالية متعنتة ازاء مسارات السلام

الاخرى وجامت المادة الثانية والتي احتلت صفحة

داخلية كاملة ثبت كرونولوجي بالمجريات التاريخية

للاحتداث التي اعتقبت التوقيع وختلال الاربع

سنوات مع تركيز شديد على خروقات اسرائيل

وخاصة في عرقلة تنفيذ الاتفاقيات وفي الجانب

الامني، والحيرا المادة الشائلة كانت مقالة للكاتب

عريب الرنتاوي طالب بوقفة مراجعة للمعاهدة في

ضوء تراجع عملية السلام بسبب تعنت الحكومة

صحيفة «البلاد» الاسبوعية من ناحيتها

غميصت صفحة في عددها المبادر بتأريخ

٨٨/١٠/١٨ تناولت فيها ايضا مخرجات

التسوية خلال الأربع سنوات وخرجت بحصيلة لا

تختلف عن حصيلة والدستور وذهبت الى حد

استنتاج أن المعامدة في النزع الاخير نتيجة

التعنت الاسرائيلي وخرقها للمعاهدة ورفضها

ومرت الذكرى على الصحف الأخرى يومية

واسبوعية دون اي ذكر تقريبا، صحيفة -الاسواق-

تخص جوانب اعلامية ذات علاقة بالامن،

كل اشكال التحريض على العنف أو الارهاب،

ويؤسس أليات للتصرف في صورة منظمة ضد كل

تعبيرات العنف او الارهاب او الشهديد بهاء

وستجتمع لجنة اميركية فلسطينية اسرائيلية على

على العنف أو الأرهاب ولتضم توهميات وتقارير

تقتطف منها ما يلي:

صحيفة والدستوره كانت الاكثر اهتماما

# تغطية باهتة عكست نبض الشارع وخيبة يهما انفرد التلفزيون في ابرازها

الصمافة في ذكرى مماهدة وادى عربية



اليوم، ظهر فيها مقالا لطاهر العدوان قارن فيه تطبيع العلاقات مع اسرائيل بالعلاقات الصبرية الاسرائيلية كما نشرت الصحيفة خبرا مع صور عن اعتصام طلابی محدود جری فی جامعة مؤنة احتجاجا على توقيع اتفاق وواي بلانتيشن الذي تصادف مع الذكري الرابعة.

للاتفاقية اكتفت بترجمة مقال عن صحيفة الأريني من المعاهدة.

ويعتقد مراقبون اعلاميون أن هناك أكثر من سبب لثل هذه التفطية الأعلامية التي جات اقل هذه الاسباب وابسطها هو تقادم المعاهدة نفسمها

كما يعتقد هؤلاء الراقبون أن بعض الصحف صحيفة والسبيل، الاسلامية الاكثر معارضة

وهارتس، الاسرائيلية تناولت فيه خيبة امل المواطن

كثيرا عما كانت عليه في السنوات السابقة. أول بكل ما يترتب على هذا التقادم، وثانيا أن في الأمر تجاهل مقصود من بعض الصحف لأسيناب مختلفة بحسب لختلاف السياسة الاعلامية ويبدو 💎 هذه الناسبة في بث الحياة فيها؟

تجنبت الضوض فيها لتجنب انتقاد حصيلة التسوية وخيبة اءل المراطن الاردنى من تسارها الموعودة وهي السمة الابرز في تغطيآت الصحف التي نناولت الذكرى والسبب الثالث لان الذكري مرت على الشبارع المحلي أيضنا دون ردود فنعل تستحق المتابعة رسميا وشعبيا فالجانب الرسمي اي الحكومة لم ثاتي على ذكر الماهدة ولم تحتقي بها والارساط الشعبية تجاهلت الحدث بما في ذلك وساط المعارضة

ولم بجد الكتاب والصحفيون جديدا يقولونه

بهذه المناسبة التلفزيون من ناهيته كنان اكثر اهتماما بالمناسبة، حيث بث تقريرا مفصلا تضمن لقاءات مع شخصيات اردنية وفلسطينية واسرانيلية •ؤيدة المعاهدة. فهل ساهم انفراد التلفزيون في تغطية

## اكتفت بتغطية وقائع ندوة عن المعاهدة، ووالعرب للاعلام حصة في الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلر

تحت عنوان «منع التحريض» ورد في من الجانب الاسرائيلي والفاسطيني والاميركي man Rights Watch رحسفرت فسيسه من اتفاق واي بالنتيشن بعض الفقرات التي المصانيا في الاعلام في اللجنة، يترتع أعلاميون أن يثير هذا النص أشكالات عديدة، خامية وإن هناك نشاطات اعلامية وثقافية الفلسطينية على حقوق الانسان الفلسم وسيصدر الجانب الفلسطيني مرسوما يحظر عديدة تنبرج أو من النسوقع ان تندرج تحت

عنوان (التحريض)، ويكاد الامر يكون مقتصرا الاتفاق ربين قيام السلطة الفلسطينية باعتقال على الصائب الفلسطيني وذلك في ضوء ضبرة عشرة صحفين فلسطينيين واخر اجنبي كانوا السنوات الماضية. هيث كنانت أسرائيل تشير يغطون رد فعل الشيخ احمد ياسين (زعيم حماس) احتجاجا على الكثير من التصريحات والمواقف على الاتفاق الطسطيني - الاسرائيلي الأخير، هذا اساس منتظم لرصد هالات التحريض الصنمل والتعابير والالفاظ السنخدمة في أجهزة الأعلام وكأن اتعاد الصحفيين الفلسطينيين قد دعا الناسطينية الرسمية وغير الرسمية وحتى في للاضراب احتجاجا على اعتقال الصحفيين ومن اجل الافراج عنهم. بشأن كيفية منع مثل هذا التحريض سيعين كل المناهج الدرسية.

وقيد ربطت وكبالات الانبياء بين مياً وود في

استحقانات تننيذ بعض القرارات من تبل السلطة

يؤيد هذا الاستنتاج التقرير الذي تشرته -lu

## الصمانة الاسرائيلية ومعالجة الأهداث

# كاذا سلطت «سديموت» الاضواء علم

غازي السعدي

وسائل الإعلام الإسرائيلية، تنتهج اسلوباً مدروساً في التعاطى مع الاحداث السيباسية، على الرغم من أنناً لا نعال قضية التنافس، التي تقود احياناً، إلى اختلاق معطيات كثيرة، مبنية على حدث

الأمر الأكثر إثارة في الوضوع، أن الصحافة الاسترائيلية، تفتيعل الأحداث، دون أن تفكر في الأضرار الترتبة على ذلك، وكثيراً ما تسببت في إحراج "الدولة"، وريما تسيء في أحايين كثيرة إلى مَا يسمى امن الدولة الأسرائيلية.

حرية الصحافة في اسرائيل، حقيقة لا يتطرق إليها شك بيد ان استخدام هذا الحق الشروع، يتجارز حدود المعقول، و الصلحة الوطنية"، فلماذا تفعل ذلك؟ نستطيع أن نلخص الأسباب التي تقف وراء

النهج الصحقي الاسرائيلي في أولاً: الإثارة: وتعنى طرح موضوع معروف، وإحاطته بهالة من التوقعات، خاصة إذا كان

الوضوع موضع اهتمام شعبي. ثانياً: صرف الأنظار: وذلك بافتعال حدث يتقاسم "الجمل" مع حدث آخر يحظى بمتابعة

ثالثساً: التنافس: وذلك من خسلال عناوين صارخة تتصدر موضوعاً معيناً، يفيد الصحيفة

رابعاً. المصالح الحزبية: ومثل هذا النمط نجده وأضحاً في صحيفة متسوفيه التي تعتبر لسمان حمال الصرب الرطني الديني الأسدال وهفارتس، التي تعير عن وجهة نظر اليسار.

خسامسساً: وهو الأهم، ويدخل في باب الإيماءات الرسمية، التي تحقق مصالح يطَّلقون عليها اسم ترمية ، حيث تجتمع الصحف على راي واحد أو ريما متقارب، حيث تشن حملة

نسبوق هذا الدخل، ونحن نستعرض ما أوردته صحيفة أيديعون احرونون عن صحة جلالة الملك الحسين، في عددها الصادر بتاريخ ١٩/١٠/١٩، حيث افردت صفحة كاملة للحديث عن هذا الوضوع، مدعماً بالصرر.

صحيفة ديديعوت احرونوت

وقيل الدخول في هذا الوضوع، لا بد لنا من التعريف بهذه الصحيفة الإسرائيلية: تاسست في ۱۹۲۹/۱۱/۱۱ وهي مسائية يومية سياسية مستقلة تجارية، تعتمد في عملها على النائسة، والسبق الصحفي، والإعلانات المدفوعة، ولديها شبكة وأسعة من ألراسلين والمطلين في اسرائيل والخارج، وهي الصحيفة الأولى في استرائيل من حيث الانتشآر، القر الرئيسي لهذه الجريدة، ومطبعتها يقعان في شارع موريس بتل ابيب.

"يديعون" عبارة عن شركة مساهمة، الساهم الأكبر والمسؤول عنها، هو (عوفر نمرودي)، ووالد المذكور من أصل عراقي، مليونير ورجل اعمال يارز في اسرائيل.

أما (نمرودي) الابن قانه يمضى حالياً حكماً بالسجن ندة ثمانية شهرن بعد ان حكم بتهمة أرسالة فليين للتنصب على اتصبالات جبريدة ومعاريف: المنافسة وعلى جهات أخرى للجصول مدية تقيم إليه. . . . على مبيق في العلومات. The Water Mich of the on the first

رئيس التحرير: ارتون موراس . . مدير التحرير: "الون شلاف الله ا

التضارير التي أدر جتما صحيفة «يديموت»، ليست معبر ة عن سياسة مُعينة، بل تدخل في إطار إثارة التسويق، وعلى الرفم من أن الصحف الامر أثيلينة الأخرى، كثيبرا ً ، ما تفطى أخبار الملك، وتتبع آخر التقارير عن صعته، بيد أن يديموت تماوزت هذا المد، وخلفت من صورة لشاء المسين مع شارون، قصة طويلة، أحدثت بلبلة في الشارع

قائداً، اباً، اخاً وإنساناً التمويل: القدرة والدخل الذاتي نماذج صحفية مؤسسة الجريدة: تاح مرزيس تشتطف هذا مشاطع من مشالات اوردنها منصرروها الرئيسيون: "ناصوم بارنيع"، صحيفة «يديعوت احرونوت»، حول صحة الحسي اشمعون شيفراء اورلي ازولاي كانساء أروني

شيكد ، دافيد ريغف ، سمدار بيري ، ايتان فريدمان ، اشر ساس . الجريدة رابحة وما تنشره من تقارير وأخبار يندرج في عملية المنافسة والتسويق ولا يعبر عن

اتجاهاتها السياسية. ندرك للوهلة الأولى. أن التقارير التي أدرجتها

صحيفة «يديعوت»، ليست معبرة عن سياسة معينة، بل تدخل في إطار إثارة التسويق. وعلي الرغم من أن الصحف الاسرائيلية الأخرى، كثيراً. ما تغطي أخبار الملك، وتتبع أخر التقارير عن الكيميانية التي يثلقاها الملك، إلا أن روحيته ومعنوياته مرتفعة، وأن السرطان الذي اصبيب به صحته، بيد أن يديعوت تجارزت هذا الحد، وخلقت ليس صعباً إلى حد كبير، وهو قابل للعلاج، وان من صورة لقاء الحسين مع شارون، قصة طويلة، أحدثت بلبلة في الشارع الأردني، الذي يتطلع إلى

الحسين، عنوان يجذب القاريء في الشارع

الاسترائيلي ايضناً، ذلك انه مشال حي للزعيم،

القائد، البارع، الذي يتصف بشمولية السؤولية،

سياسياً واجتماعياً، فلا عجب إنن، أن يتعلق

الأردنيون بقائدهم، الذي يحظى باحترام الجميع،

على مساحة الدنيا، ولعلنا لا نضيف جديداً، حين

نقول، أن مشاركة الحسين في قمة واي

بلانتيشن ، بطب من الرئيس الأميركي، لم تكنّ

مصادفة، ذلك أنه الرجل الذي تشد إليه الرحال،

التشكيك في موضوع صحته، رغم خضوعه

المراهبة موضوع أخرر ساهم في خلق البلبلة.

ريتعلق في الحديث عن فترة ما بعد الحسين (اطال

وللبين المهجون المواطئ الاربتي المفتون بالحسبين

وباستثناء هذه النتيجة، فإن المقالات التي لقد تحول الملك خلال فترة حكمه التي امتدت وردت في الصحيفة عن الحسين. لم تتضمن سوي خمساً وأربعين سنة، من ملك صغير، كان الجميع حقائق موضوعية، وإطراء على الملك. الذي شكلت يستخفون به، إلى أحد اكثر الملوك الذين يحظون شخصيت الفندة، الدافع الأول، ورا، تسليط بالاحترام والتقدير في منطقتنا بل وخارجها لقد الأضواء على حياته ومكانته كعامل توازن، على حظى ذكاره السياسي، وفطنته الدبلوماسية الصعيدين الداخلي الأردني والضارجي المتعلق وقدرته على النجاة والبقاء على سدة الحكم، بالصسراع العسريي - الاسسرائيلي، والجسر، بتقدير جميع جيران الملك، وزعماء العالم، أصدقاء الفلسطيني منه خاصةً.

ونظراً لأن الكثير من الجهات تربط بين بقاء الملك الحسين ورجود الأردن، فإن إمكانية غيابه عن الساحة السياسية تثير قلقاً إلى حد ما حول استقرار الأردن، وهي نفس المضاوف التي ساورت الكثيرين عندما اغتيل الملك عبدالله، وسرعان ما

الأردن.. ليست دولة رجل واحد

شـــاســـر يقــول رغم أن الأردن بدون الملك

الحسين سيكون مختلفاً عمّا هو عليه الأن. نظراً

الملك سبيمعود إلى الأردن ونجن نامل في حدوث

تحت هذا العنوان كتب البيروفييسور اشير

وولي العبهد الأردني الحسائي - الأمبير الحسن – هو رجل دولة محنك جداً، وذو سمعة جيدة على هذا الصعيد و الحسن الذي يناهز في المات، ولعل استجابته للطلب اكبر رد على الحادية والضمسين، ليس مستجداً على إدارة الشوون الداخلية للاردن، أو إدارة علاقاتها العلاج، انطلقت من حرصه على حياة إنسانية الخارجية، ومواقفه بشأن القضايا الرئيسية التي بعيدة عن كل انواع العنف، وسيادة السلام العادل يواجهها الأردن مثل العلاقة مع إسرائيل، لا والشامل في النطقة، وباعتراف كلينتون ساهم تمتلف عن مواقف الملك المسين. والأردن ليست بشعالية في الانشراج، من خلال أرائه الثانية، دولة رجل واحد، ورغم أن شخصية الملك مايو كلينيك، يتابع هموم الولمن الصيفيين وطروحاته الخلاقة، التي ترى في السلام اثمن الحسين مهيمنة ومركزية.

> 🕖 الملك من دم ولحم واحد هذا العنوان كتبت (سمدار بيري) الله عمرة)، وقو إبر داخلي من جهة، والتطرق إليه . تقول: قاد الملك الحسين ورين الخارجية (اريشيل التارين) إلى الصالين الذي تم إعداده لاستقبال

كينج) العامل في محطة تلفزيون (سي. أن ان) الأردني، الذي يتطلع إلى لتسساء تسسائده. وإعلان المك أن معنوباتي مرتفعة والكاميرات تلعب دوراً كبيراً في نقل رواية

الصسراع بين الملك والمرض، ورغم أن مسور المك على شاشات التلفزيون الأربني تمزق نياط الللب. الأ أنها تعيد الطمانينة إلى الراطن الأريني وكندت (سمدار) مقالاً اخر جاء فيه: ساد توثر شديد مي عمان، نهاية الأسبوع، عندما نشر التلفزيون الأردني صوراً من الزيارة التي قام بها الوزير (اريئيل شارون) وروجته للملك الحسين في عيادة (مايو) وقد فوجئت الجماهير بمنظر الله الصعب فجميع الصور التي تم بثها للمك، حتى الأن. التقطت عن بعد. "اننا تشعر بالأسف البالغ والحزن، فسيدنا لا يستحق ذلك. مكذا جات

ضيوفه في مستشفى (مايو كلينيك) ني ولاية

(مينسيونا) الأميركية، وبدا الملك وهو بسير

منتصب القامة، رغم تساقط الشعر من جميع

الأجزاء الظاهرة منه، من رأسه وشاريه، وحواجبه

الذي يحرص على إشراك ابناء شعبه في وضعه الصحبي، وفي إطار ذلك بعث رسالتين علنيتين إلى

شقيقه الأمير الحسن، ومنع مقابلة لإحدى

محطات الراديو، وصنف فيها بالتفصيل سلسلة

العلاجات التي يتلقاها، كما أجرت زوجته اللكا

نور حديثاً من القلب إلى القلب، مع الذيع (لاري

والملك الحسين هو الزعيم، الوحيد في النطقة

ردود الفعل الجماهيرية الأردنية. لاختفاء شخصية مهيمنة كشخصيته، والصعوبات ومن الجدير بالذكر أن أكثر من ٧٠٪ من التي سيلقاها كل وريث في الحلول محله، إلا أن الأردنيين وللدوا والملك الصلسين يتسريع على القلق البنادي في نفوس الكثيرين حول استقرار الملكة، هو قلق مسالخ فيه، ورغم العملاجسات

ورغم ذلك، لم تحدث حالة ذعر في الملكة، وقد استهمت الصنحف في ذلك، جراء نشرها الصدور خلال لقاء شارون دون تعليق، وهب أطباء الملك من جانبهم لتهدئة روع الجماهير فقااوا: هكذا تبدو صدور أي إنسان يمر بعلاج كيمياني فالملك مرهق وضعيف من العلاجات، بيد أن عدم توقف العلاج يجب أن يكون مشجعاً لنا".

وحرص الخبراء الأرينيون ايضاً، على التأكيد على الجانب المشرق من اللقاء، فقالوا: حتى واللك يجتاز أصعب فترات حياته، فإنه مؤهل لإدارة حوار موضوعي وطيلة عدة دقائق مع تركيز تام. والأردنيسون الأن بانتظار عسودة الملك إلى بلاده ني الثامن والعشرين من تشرين الثاني القادم.

وبعد، فإننا نستطيع الأنَّ، فهم اللَّفزي الحقيقي للتركيز على موضوع صحة المسيه فقد أرادت صحيفة -يديعوت، أن تطرق موضوعا تسويقياً مثيراً، يتعلق بشخصية تعتبر صمام الأمان، ليس في الأردن فحسب، ولكن في منطقا الشرق الأوسط باسرها.

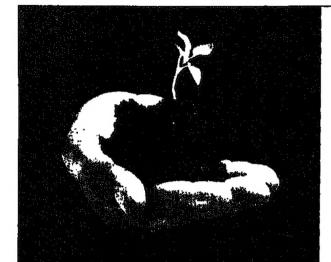
القالات التي أوردتها "بديعوت"، وتحدثت عن مرض الحسين، وفضلنا عدم إدراجها هنا، تعبر إضافة جديدة، إلى الأمال التي تعصر تلوب الأردنيين والعرب، عل حد سواء بعوبة القائد معانى إلى أرض الوطن، الذي تشتاق كل نرة من ترابه إلى إطلالت المشرقة ألتي تصمل بشائر

الحسين، وهو يرقد على سرير الشفارفي وامتداده الكبير، مع سمو نائبه ينام عهده فأرا عينه، الذي تضرح في مبرسته العامرة بالعربية القادرين على حمل الراية ومراصلة السيرة واخيراً، فلسان حال الارندين والهرسية استثناء يقول: ننتظر مورتك الما الأقالان التا معافى لتواصل مسيرة الضر والعقاف

# النمو لستقيل أفضا

عام ١٩٣٠ عرس البنك العربي نواة في القدس من أجل خندمة الأمة العربية. وتمت هده النواة لتنصبح اليوم منوسسة عبالية منتشبرة في جميع انجاء العالم من خلال ۲۷۰ فرعاً وشركة في ست قارات.

ان موجودات مجموعة البعك العربي التي تتجاوز ٢١ مليار دولار بالأضافة الي حبيرته المصبرفيسة والتقنيبات الحدبثنة التى متلكتهنا أمكنه من دخول القبرن الحادي والعشرين بنيات وثقة.



VOM:

V4 OFT

XXX/19

AST LAV

**ተደ**ም ቸየል

Y YY.

1751 454

(TYYIT)

1 DOA ITY

. . AL A99

A 14 141

1 647 407

LLO AGET

1 747 714

TRATELY WILLIAM

AK. PAY 6 I YY Y 5

YASTIA ATA TYATI SAY

### عربران ۱۹۹۸ و ۱۹۹۷ ( بالاك الدرلارات) ( بالاف الدولارات) ( بالاف الدولارات) ( بالاف الدولارات) A SYLVAY IN PARTER The state of the s 4 - . 2 0 - 2 T 14. 751 ودائع المتول والمؤسسات المصرفية الاخرى T & F & V.T. 107-6 744 مجموع المطلوبات

مجموع الطلوبات وحقوق المساهمين

مقبولة والتزامات أخررائه مغايل

كعالات واعتبادات وكمبيالات

راس اقال – را حتياطي فانوني احتياض احباري حنياطي عاء رباح مدورة تعديلات فرق عملة مجموع حقوق المساهمين

DYSTIT (S) 10 417 114 منجر الرمونات لغيب بالعدلا مفايل تعالأت واستنادات 0 T. T V. 1 0 YE9 - AA الصيدارا لدمصوله والمدامات احري أأثم مصلل أ

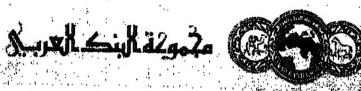
YAN FIFTY AIR PILLIT

المدول والرام لغاله (١٩٨٨/٩٠٣ م ١٩٩٧ علهم فيمير بدر المعلوبات أخيل

بيان الارباح والحسائر عن الفترة للنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٩٧ و ١٩٩٧		
۱۹۹۷ ( بالات الدولارات)	۱۹۹۸ ( بالاف البولارات)	
THE THE		لي القوائد والقصولات
		الل الإي المحلال الأسمية
	7435	1000 B
2771		
144.64	11114	ل مصارف فولزية وعبوبية
145 164		في الأرماخ هدل الصرائب
	17.14	
1.64.1	175 717	أفي المريح يعد العضرائب

الشركات الشقيقة والنابعة والحليفة THE STATE OF THE سفات العربي عاد العربي السويسوالة الترويع المسليد 11 مك العربي ( النسب \* > كوب 11. ستانه العربي الن م الهرائعُظيم وب / V. لهبط العربر الاسلام المولني ANN MAR HEAR (\$4.00 \$1.00 يناه العربور للولس أأتويس بنان العربور المدسطسي الاستنع YEA ، عبد العربي سه 7 6 رالوني الرضي والمعودية ودالتاميع العربية السائ

> التسلوا بنا في اي من مراكزنا الرئيسية الثالية العمال 2000/10 12 والإطالة - 1200 و والإنسارين 1972 (1973) ليناول الدوموري الدوم المدرمين وداخانا فوادي ليمين وحصره وهدار مهوا ورزار والصادر والاراد والاراد أحاملني والمعجمة والأرامين والمحارث إراء لاز تركه والد n ( n t h a n & c a m



المتابع للصحافة المحلية واليحدما الصحافة العربيبة أأشبهر الماضي يلمس بوضوح الفارق الكبير بين حجم التغطية الاعلامية التي حظى بها قبرار تعبين ارييل شبارين وزيرا للخبارجية الاسترائيلية الذي لقى صندى واستعا وردود فعل عنيفة في الصحافة خلال الايام الاولى من صدور القرار وبين التغطية التي حصلت بعد مشاركة

home or office in

and the second second of the second s

الرجل في محادثات وأي بلانتيشن، على الرغم من ان اغلب من تناولوا القصية راهنوا على دور معرقل «مفترض» لشارون في المادثات قبرار رئيس الحكومة الاسبرائيلية تعيين شاررن للخارجية اثار ردرد فعل متعددة في الصحافة الاردنية والعربية رتم ربط هذا النعيين بنوايا نتنياهو انجاه الحماية السلمية، كما تمت

مهاجمة شبارون شخصيا وتاريخه المتطرف وذهبت صحف عربية مثل «تشرين» و«الثورة» و«السعث» السورية الىحد اعتبار تعيينه رصناصة الرحمة لعلية السلام. وقالت صحيفة ، النهار ، اللبنانية ان مجرد تعيينه يعتبر كارثة للعملية السلمية. «الراية» اللطرية عنزنت صفحتها الاولى وسفاح صبيرا وشاتيلا وريرا لخارجية اسرائيل. • الوطى،

ولم يشفع له مسارعته نفي تقرير ديديعون من كاتب ومعلق.

وكنان فسهد الريماوي في جبريدة اللجدا النغطية الاعلامية لقرار تعيين شارون حظت

(دالراي، ۱۸/۱۰/۸۸)

القطرية قبالت انه من والم أعبداء الفلسطينين، وذكرت بمجازره، أما صحيفة معناظه السعوبية

الاسترائيلي وسباحة ضد تيار السلام رد فعل الصحافة الاردنية جاء اشد كثيرا من الصحافة العربية وليس في ذلك غرابة فهناك خبرة طويلة حول مسيرة شارون ومعرفة افضل نى انتمانه لاكثر الاتجاهات اليمينية الاسرائيلية تطرف . وبافكاره المعروفة عن «الوطن البسيل، العلسطينيين في الاردن، عبر عملية ترحيل جماعي «الترانسفير» لن تبقى الى الاربن، التي كان بعتبرها الى وقت قريب امتدادا ولاسرائيل الكبرى، رجات مناسبة اضافية لماجمة شارون مع نشر صحيفة مديعوت احرونوت، لتقريرها عن صحة الملك وعن طلب امسيركي رسسمي من اسسوائيل التدحل في الأردن في حال حدوث أزمات ونسب هده المعلوسات الى شارون نفسيه.

فأعتبرت تعيينه تصعيدا لسياسة التعند

احرونوت فنقيت التغطية الاعلامية مصرة على الأستنتاح مان شبارون تعمد تسريب العلومان للصحيفة مفتتحا بها عهده كرزير الخارجية لزعزعة امز واستقرار الاردن تمهيدا لتنفيذ مخططاته في «الوطن البديل، وهو ما اكد عليه اكثر

الاسبوعية قال ممن العار بقاء شارون حياء اما حلمي الاسمر فيعقب على استقبال نتنياهو وشبارون في عمان بقوله ، اذا كان الاردن الرسمي ولاعتبارات اقليمية ودولية مضطرا لاستقبال هؤلاء فان على الاردن الشعبي ان يخرج محتجاء مشيدا ببعض التحركات الطلابية التي خرجت احتجاجا.

بشيتي أنواع المادة المستطيعة من الخبير الي التستطيل الى النقرير ورصمد ردود الاضعال والتصمريحات الى التعليقات في الزوايا والاعمدة الثابتة عكست برضوح حالة الذهول التي اصابت المواطن من تعيين رجل بمواصفات تثير حساسيات شديدة ونزيد من الانطباع الساند عن أن الحكومة الاسرانيلية غير جادة في المضي قدما بعملية السلام. بيد ان التغطية الاعلامية ام تكن جعيمها بمثل ما نقدم من الحدة، وحاول عدد من الكتاب التعاطى دون انفعال مع الحدث واستشراف مدى تأثيره على عملية السلام، ويقول فهد الفائك وأن اغلب من تناولوا تعيين شارون انقصموا الى متغاثلين ومتشائمين ويضيف دني هذا المجال ليس من الفيد ان نتشام وليس من المكمة ان نتفائل وستكشف الاسابيع القادمة ما اذا كان شارون جاء لانقاذ او دفن العملية المعشرة

وزير الدفاع الاسيسركي وليم كسوهين أي الامارات العربية عقب على قرار تعيين شادون بأن عملية السلام تحتاج الى المتشمعين لحيانا كي تعضى قدمها. ويبدو أن تعيين شارون أواع الصحافة في ورطة الاستنتاجات السبقة فلا ندري الآن ويعد وأي بلانتيشن ماذا سيقول الذين راهنوا على الدور المعرقل لشارون او اولئك الذين قالوا ان شمارون جاء لدفع عملية السلام قدما لأنه وهده القيادر على خبوض متحيادثات الرضع اللهيائي وتوقيع اتفاق دائم مع الفلسطينيين الصحافة انقطعت بعد محادثات الواي ولم تعد تغيرنا زايها بدور شارون خاصة وهو يستعد كما صرح يابة ٠٠/١٠/٨ للقيام بجيلة في العواميم الابتوبية الترويج للاتفاق معربا عن أعتقاده بان الاتفاق سيدودي الي استئناف المفاوضات في علواها ولينان.

الفرحان وقال في مقالته العنونة به منعم لحل جبه

العمل الاسلامي، أن يقاء الحزب دعلي ما هو عليه

يعني مزيدا من الركود والموات .. والاولى ان استمر

هذا الحال حل الحزب والاكتفاء بالحركة الام التي

بوسعها القيام بجميع اعمال الحزبء. وذكر الأسمر

بالقيادات الاسلامية آلتي كانت ضد تأسيس الحزب

ابتداء بل ويذكر الكثير من المعنيين . إن البعض كان

اللطيف عربيات دعرة الفرحان شخصية ولا تعبر عن راي مجلس شورى الحزب، وشدد في تصريحات أ

(ءالدستور ، ۱۱/۱۰/۱۱) على حقّ كل عضو في

الحزب وأن يحلل وأن يعبر عن نُفسه بالطريقة التي

براها مناسبة، عارض نائبه الدكتور همام سعيد

الدعوة التي لم يوانق عليها مجلس الشورى وقال

في تصدريح أد الجد ١٩٨/١٠/١٩) أن المحزب

وعصى على مطارعة الاراء الشخصية. ومطارعة

٢٤/١٠/٢٤) انه ليس ءمّن دعــاة حل الحــزب انما

ادعو الى زيادة تغديل الحزب والشاركة، واعتبر ان

والحزب اذا انعزل في المرحلة القادمة نكون قضينا

على الصرب بانفستاً، لذلك قات ضلال الاجتماع

(مجلس الشوري) اما التفعيل والشاركة ار زيادتها

الاخوان السلمين من بعد، جزء من ازمة الاحزاب

عموما، فمنذ اقرار قانون الاحزاب سنة ١٩٩٢ تشير

نتائج الاستطلاعات التي يجريها مركز الدراسات

الاستراتيجية في الجامعة الاردنية ان الاحزاب في

تراجع. وشهد معظمها حالات تشظى وانقسام

وضمور وانهيار. وريما تكرن الازمة الأساسية في

حزب جبهة العمل الأسلامي الذي كان بامكانه انَّ

يشكل رافعة للاحزاب. فالبضاعة الجيدة تغري

فالحزب منذ تاسيسه، افتقد لرزية سياسيا

واضحة وظل مقيدا بأليات عمل جماعة الأخوان

المسلمين ولم يملك يوما قرارا مستقلا عنها في

القضايا الأساسية بل ظل متلقيا لما تقرره قيادة

الاخوان. فالرؤية السياسية للحزب حملت ضبابية

الاخوان وقابلية منهجهم لشتى التاويلات، الامر

الذي يمنع الحزب من التحدك بفاعلية ومبادرة

الاحزاب الأردنية أن تعيه، فالحزب المبنى على أسس

البنينية، حديدية مغلقة تحرسها تراتبيية قيادية

وابديواوجيــا مــمكمـة لم يعد له وجود، وصنارت

الاعزاب مثل الشركات الكبيرة للقتوحة للمساهمين

وعليه. فالدولة دور في تنظيم المنافسة ودعم

كل حسب راسماله. وتحكمها اليات السوق وشروط

(الشركات) الاحزاب، لكن التجربة الأردنية تشي

الى فيشل الاحتزاب والعولة معنا في بناء السوق

واستمرار هزب جبهة العمل الاسلامي وعدم

تعرضه للانقسام لا يعود الى وجود سوق سياسي

ناجع، بل الى الرصيد الديني والتريوي والثقائي

الذي راكمته جماعة الاخوان السلمين غير نصف

قرن من العمل، ظلت السياسة فيه احد اعتماماتها

الجانبية. غير ان الجماعة ما تزال تستنزف

الانتخابات النيابية والسلطة التنفيذية من قبل الا

ان مفهوم الحزب تغير عاليا، وهذا ما على

ويلجنه الى الانتظار والسلبية، فالانسحاب

بالنافسة وتشجع الاستهلاك، والعكس صحيح.

والحال ان ازمة جبهة العمل الاسلامي وجماعة

وقمال الفرحان في حوار مطول مع («الراي»

النطلعات للمشاركة في حكومة أو وزارة

راما حل الحزب.

وفيما اعتبر امين عام الحزب الدكتور عبد

ضد انشاء الحزب منذ البداية،

مات دعوة الدكتور استحق الفرحيان لحل حزب جبهة العمل الاسلامي منطقية في ضوء انسداد العمل السياسي في الأردن وغياب القدرة على التفاعل والتناثير سواء داخل الحزب ام على المستوى الوطني، غير أن التسلسل المنطقي يوصلنا الى نتيجة اخرى وهي انسحاب الجماعة الام (الأخوان المسلمون) من السياسة ايضا وقصر

دورها على الجانب الثقافي والتربوي والاجتماعي. ومع ان الدكتور الفرحان حاول الاستدراك على دعوته لحل الحزب في اجتماع مجلس الشوري الشمهر الماضي، واعتبر أن مما تداولته وسمائل الاعلام مؤخرا كان كلاما مجزوءا من حديث طويل حول تقييم تجربة الحزب بمشاركة عدد واسع من قياداته (والمجد و ١٩ / - ١٩٩٨) الا أن الأعلام كان التقط الدعوة، وهي حقيقية. وبني عليها تحليلات واستنتاجات اسهمت في تشخيص ازمة العمل السياسي عموما، وهزب جبهة العمل الاسلامي

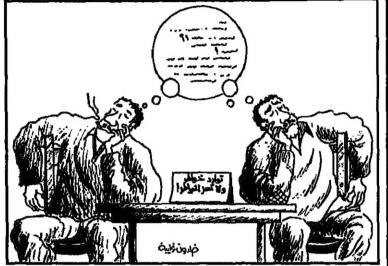
واعتبر الكاتب اليساري حسين ابو رمان ان دعوة الفرحان تعكس في جوهرها محرصنا على نمو وتطور دور الحركة الاسلامية لا العكس، وأوضح في مقالته المنشورة في «الراي» ١٧/١٠/١٠ انّ قانون الاحزاب يتطلب أتمايزا في الدور، واستقلالا في القرار (بين الجبهة والاخوأن) سع بقاء الباب مفتّوحا أمام التداخل في العضوية، وذلك على النحو الذي يحصر دور الجماعة في العمل الدعوي، نيما يصبح الحزب هو الأطار المعتمد للعمل السياسيء. واعتبر ان تمسك الجماعة بدورها السياسي سيؤدي الى أحجامها «عن زج قواها كافة في حرَّب جبهةً العمل الاستلامي، مما يحترمت من متصنادر قوته الفعلية، ويبقيه مجرد مظلة سياسية».

ودافع الكاتب الاسلامي سميع المعايطة عن دعوة الفرحان الذي «يستحق الشكر على هذه الغيرة والتشخيص الجريء الواعي الذي ينم عن خبرة ردراية بكل تفاصيل المزب ومسيرته منذ ان كان، وفسر دعوة الحل بانها احد الخيارات ١٤١٤ ما استمر غياب الصزب عن مؤسسات الحياة السياسية الرسمية، ويخاصة مجلس النواب، فضلا عن الشاركة في الحكومات، ووصف الاقتراح حسب مقالته في والعرب اليوم ١٤/٠١/١٠/١ء بالعملي الذي يوفر الاموال والصهود دلان الاخوان كجماعة يمكنهم اداء الواجبات الحالية التي يقوم

ورصدت الصحف ردود الانعال على دعوة الفرحات التي اسماها مصيحة نذيره وقال الرائب العام للاخوان المسلمين عبد المجيد ذنيبات لـ «العرب اليوم، أن حزب جبهة العمل الاسلامي دلم يتراجع وانما ازدادت عضويته وفعاليته ونشاطه في مختلف مناحى الحياة السياسية، وفسر كلام القرحان انه محده لاعضاء مجلس الشوري على العمل الذلك فهو ليس جادا في موضوع حل الحزب».

وهاول وزير التنمية الادارية د. بسام العموش ي حديثه أله الدستوره استثمار دعوة الفرحان لتأييد طروصاته السابقة التي غادر الاخوان على خلفيتها وان الموضوع يستدعى استقلال والجبهة عن والأخوان، وهو ما نادى به د. اسحق الفرحان وغيره وانا معه، وإذا لم يحدث ذلك فان الأولى أن يمارس والاخوان، عملهم الاسلامي الشامل بما قيه السياسي مباشرة دون الحاجة الى نراع او

برمسيدها دون مردود يذكر. وما قرارها بمقاطعة ورصف أداء الحزب بانه ددون المستوى، وقد برز هذا بعد قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية. خطرة لفك اشتياكها مع والسياحية و وأيد الكاتب الاسلامي حلمي الاسممر دعبوة



لم تحاول الصحافة المطية وهي تتناول رفض بعض الشخصيات الاسلامية طلب الموارنة الاردنييي من امانة عمان تخصيص قطعة ارض لاقامة ابرشية لهم في العاصمة، لم تحاول تضخيم الحدث ووقفت عند حدود التغطية الاخبارية. على الرغم من تزامن هذا الطلب مع تصريحات البطريرك مار تصر الله صفير الذي كان حل ضيفا على عمان للمشاركة في مؤتمر رؤساء الكنانس الكاثوليكية في الشرق الارسط. هذه التصريحات التي قال فيها أن «العهدة العمرية» من عليها الزمن، واثارت أيضنا ردود فعل غاضبة من بعض القوى الاسلامية ومؤسسات المجتمع المدني التي يسيطر عليها اسلاميون

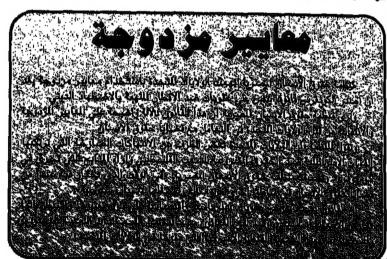
الد مجورين تايمزء كنانت أول من كشف عن الرسالة ألني بعث بهنا النواب الممامقون أبراهيم زيد الكيلاني ومحمد ابر فارس وهمام سعيد الى امين عمان وطالبوه فيها رعض تخصيص قبلعة ارص لاقامة أبرشية للموارنة الذين يلدر عددهم بنحر ١٩٠٠ فرد ويعقرف بهم كواحدة من تسمة طوائف مسيحية في الاردن بموجب مرسوم ملكي صنادر عام ١٩٥٨، حسيما ذكرت الـ حجوردن ثايمز - نقلا عن الأس جور ح شبيمان وعن رزير الإعلام السبيد ناصمر جودة الذي اوضح أن المستور الاردني بكال الحريات الدبنية، علقا على طلب الشخصيات الاسلامية الثلاث بقوله أن أي شخص يستعليم أن يعبر عن وجهات نظره الشخصية وأن هذا الأمر لا يشكل قضية خلافية. وتشير الد مجورون تأبعر ، في هذا الصدد الى ان

جماعة الأخوان المعلمين وجبهة العمل الاسلامي لم تدعما رسميا طلب النواب السابقين وخلاصة القول فان تعامل الـ «جورين تايمز» بقي في حدود النغطية الخبرية لحدث كان يمكن ان يتفاعل اكثر خصوصا وإن السيد صالح القالاب من «العرب اليوم» تناول الموضوع مؤكدا على حق الموارنة في بناء ابراشية منتقدا طلب النواب ليتلقى بعد ذلك ردا من الكاتب الاسملامي سعود أبو محموط الذي دافع في رده عن رسالة النواب لامن عمان موضحا انهم لم يرفضوا اقامة الابرشية من حيث البدا ولكنهم اعترضوا على تخصيص اراض اسلامية لبناء كنيسة في منطقة لا يقطنها موارنة

لفت الانتباه أن الصحافة الاسبوعية لم تتناول الرضوع بطَّريقة تؤثر على حساسيته وهو الامر الذي تكرر مع أحداث اخرى اثيرت خلال الشهر الماضي تتعلق بالكنيسة وبعض رجال الدين المسيحي كما حصل مع رسالة الدكتور بهجت بطارسة الى رئيس الرزراء الاسرائيلي حيث قامت صحيفة «سيمان» بنقل الخبر عن الصحف الاسرائيلية. ومشكلة بيع اراضي الكنيسة الارثوذكسية في القنس وتعريبها في كل هذه القضايا فقد اقتصر دور الصحافة على نقل الاخبار وبشكل موضوعي دون اللجوء الي

الاثارة أو التضخيم. ففي قضية الدكتور بطارسة اكتفت وشيحان، بنقل الخبر ثم رد كنيسة الفادي الانجيليكية التي اتهمت بطَّارسة بالانتماء الى المسيحية الاصولية التي تعمل على تهويد المسيحية، حسبما ذكر الرد، واخيرا رد بطارسة نفسه وترضيحه لوجهة نظره من انه يؤيد التعايش السلمي والسلام في

وعلى صعيد مشكلة بيع اراضي الكنيسة الارثوذكسية في القدس، نقد تبنت المسحانة رأي قبادات الكنيسة ألعرب وادانت معهم سلوكات فبإدانها من اصول يونانية واكتفت بالمطالبة بتعريب الكنيسة ورقف



وفيما عدا موقف التاييد والعماس للخطوة

العراقية فقد دعا عدد اخر من الكتَّاب الرل

العربية الى مساندة العراق وتظكيك الحصار ودعم

القرار الأخير. كما اعادوا التذكير مالؤامرة

الاسر انبلية الاميركية ضد العراق، خاصة بير

لعاناة الشعب العراقي جراء العصار لعشر

الحكومة الذي عبر عنه وزير الاعلام السيد نامير

حوده حين دعا الي ورقع الحصيار عن الشين

مالشرعية الدولية،. ومع هذا فان الحيث البراقي

العسرافي والى تشكيم العسقل والمنطق والالترام

واستمرت وسائل الاعلام المطية في توظينها

الاعلام الرسمي حافظ على الالتزام بمرتق

انكشاف تعاون لجان التفتيش مع تل ابير.

تعاطف الراي العام.

## الازمة المراتية تمظى ببريق الاعلام

# للخطوة العراقية وإن كان أفل حماسا من الاخرين

الازمة الاخيرة بين العراق ومجلس الامن الدولي التي سبيبها قرار الحكومة العراقية وقف التعاون مع لجان التفتيش تتفاعل على ارض الواقع وارض الإعلام.

ومسائل الاعلام الاربنية التي لم تنقطع يومسا عن مستابعة الحدث العرائي أولا بأول، وتعاملت معه كشبان داخلي بحكم العلاقات الوثيقة، ارات الارمة الاخيرة جل اهتمامها وعادت أخبار العراق والكتابة عنه لتحتل سلم اولوياتها.

وعلى عكس بعض الصحف العربية رخاصة الخليجية منها التي وإن كنانت دعت الى رفع الحصيار عن الشعب العراقي اعتبرت في الرات تنسه، أن قرار رقف التعارن مع لجان التلتيش لا يمس في صالع العراق. فقد اجمعت اغلب ان لم نقل كل ألتحليلات التي اوردتها الصحافة الحلية

جاءت متاخرة وكان يجب ان بقدم عليها العراق قورا بعد انكشاف تعاون اللجنة مع اسرائيل. ويكتب فؤاد حسين مؤيدا الضطرة بحماس حتى لو ادى ذلك الى مواجهة عسكرية واخذها العراق بالحسيان، ويقول فؤاد حسين في «العرب اليوم» وان ما سيخسره العراق في مواجهة عسكرية أن يزيد على ما يخسره يوميا جراء الحصاره. وعلى ذلك يؤكد جهاد الومني في صحيفة •الدستور • ويقول وان اصحاب القرار في بغداد وضعوا في

الكاتب طارق مصاروة الذي تناول الموضدوع

حد اعتبارها خطوة ذكية ومتوقعة بل يقول ، انها المتحصدة ويقبول دان هأمش الماورة هده الرة

وتستبعد المتناحية («الاسرواق - ٩٨/١١/٢) بعد أن تبدي تقهما وتعاطفا مع الديلوة العرافية، الشيار المسكري وتصعه من محلمات الذارسج كونه لا بلغي فبولا من الدول الاحتران، مالحالات

الجرهري في مقال له بصحيفة «العرب اليوم» الى بالاعلان عن تابيدها بصرف النظر عن الشائح، ويعقد منساروه في فعالاته بنسديقة بالرايء مقارنة بير السياسة الاميركبة نساه العراق الماصية في قرع طبول الحرب وسياستها تجأه القضية الفلسطينية ودفعها لعملية السلام ويرى يحيى محمود من «الاستواق» أن الارمة الاحيرة تختلف عن سابقادها عير مستديد لحيار المواحسهية العنسكرية الدي تذسيسك به الولايات

بغداد ستكسب في كل الاحوال،

حسبانهم كل الاحتمالات الثرتبة على واف تعاونهم مع لجان التغنيش. وانهم لم يستنفوا خيار تعرضهم لعدوان عسكريء ويختتم الكن

مستحدود واي خطأ سيبعض الصد العكسى

احسنل مسدارة نشسرات الاضبار في الازاعة على صدوابية الخطرة. ويذهب الكاتب شاكر في مقالين خلال ثلاثة أيام لم يخف أيضا تاييده على جند رأي الصنيح.جمة - حيلاف على السات انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للبنان في الصحافة ا

انتخابات الرئاسة اللبنانية في التاسع من الشهر الماضيء عكستها كثافة المأدة الاخبارية وكثرة التحليلات التي تناولت الحدث متجنبة الخرض في اختيار اللبنانيين للعماد اميل لحود رئيسا لجمه وريتهم ويما لا يخلو من انتقادات للدور السوري ني العملية الانتخابية.

استنادا الى تقارير وكالات الانباء العالية، ومراسيليها الخاصين وفرت الصحافة الملية لقارئها فرصة تكرين صورة شاملة عن مؤسسة الرئاسة وطريقة انتخاب الرئيس ووضعته في راهنية الحدث مع ترفير مادة تاريخية ساعدت في توضيح الخريطة السياسية في لبنان وتعقيداتها المحلية والاقليمية.

صحيفة «الدستور» في عندها الصادر في السابع من الشهر اللاضي خصيصت صفحة كاملة استعرض خلالها الكأتب على سعادة تاريخ مؤسسة الرئاسة في لينان منذ عام ١٩٢٠ وحتى ألان وتبذة ذاتية عن جميع الرؤساء الذبن تقلدرا التمب رمقدمة اضافية عن الدستور اللبناني ووثيقة التوافق الرطني في انتشفاب الرئيس والترزيع الطائني للمنامس.

بيد أن انتضاب العميد لميل لمود الذي سيدخل قصر بعيدا في الثالث والعشرين من الشهر الحالى خلفا للرئيس الباس الهراري الذي ثوالى على المنصب لدورتين متتاليتين لم يمر مرور الكرام على كتاب الاعمدة والزرايا في الصحافة الحلية، الذين كعابتهم في نقاش القضايا الخارجية اقليمية كانت أم برابية رطرتها كشا واخلى - تناولوا انتخبان لصود يامتمام بالغ براحس: عناولوا اللخفارلدي بالمتمام بالغ ويمكن الدرافي ان يلمس بروسوى في كل ما كتب ان جميع من يتانوا الدين التجليل اجمعوا على احترا والخشال اللنبايين اشتخص اليماد اميل احموا الرواسية والإنهادي عناويها الانالات المستورية الإنهادية عناويدية الانتالية المستورية المائلة المنالة الم

قال محمد خروب من دالراي و داللفات التراكمة بدءاً بقرامتها حين تسلم قيادة الجيش البناني .

ولم يغيب عن ذهن كتَّاب الاعمدة توجيه او للت انتباه الرئيس الجديد اميل لحود الى وعورة وتعقد اللفات والقضبايا المتراكمة على طاولته ومنها قضية السلام وتزاءن المسار اللبناني مع المسار السوري، والوضع التفجر في جنوب لبنان واحتمالات التصمعيد الاسرائيلي الى ملفات الاقتصاد والديون المتراكمة التي تقدر بحوالي ١٥ مليسار دولار وارتفساع مسعسدلات البطالة وأعسادة الاعمار واوق كل هذآ وذاك الطريقة التي سيدير بها الرئيس الجديد دفة الحكم فيما يعرف في لبنان دالترويكاء بين رئيس جمهورية ماروني ورئيس وزراء سني هو السيد رشيق الصريري الذي قد يعاد تكلّيف تشكيل الحكومة ورئيس مجلس النواب الشبيعي ادارة هذه الدفية خاصبة بعد اتفاقية الطانف (١٩٨٨) التي قلمت صلاحيات رئيس الجمهورية لصالع رئاسة الرزارة، ريعتبر محمد خروب في مقالته المشار

الفاترة اصلا. ويُذهب الكاتب صالح القلاب من الاجابة برسم القادم من الايام. والعرب اليوم، الى حد وصنف هذا الدور بما أطلق عليه وديكتاتورية الجغرافياء فيقول وغدا الثقل والصقيقة فسأن هناك دولا كشيرة يضشار حش موظفوها من قبل دولة مجاورة ومن قبل دول بعيدة رسبب هذا أن هناك شيئا أسمه ديكتاتورية

على طاولة الرئيس الجديد تُضطف عن تلك التي ووضع حلول وجراحات شجاعة رغير مسبوقة لها لم يستطع حتى خصومه حيالها سوى الاحترام بقدرة الرجل على ادارتهاء.

اليها دهذه لللفات شديدة التعقيد ويتسامل فيها اذا كان الرئيس لحود قادرا على مواجهتها ويترك

تحليلات المحمانة الحلية تجنبت الى ذلك تبني رأي المعارضة على التها في عملية انتخاب مواد وهناصمه راي الوزير وليند جنبيلاط والذي عارض اختيار عسكري رئيسا للجمهورية وتاطع هو وكتلته (٩ نواب) جلسة الانتخاب الم تقترب تحليلات الكتاب كثيرا او قليلا من راي المارضة لي الرئيس النتمب

إلى ومع هذا فيان تخليلات المسعف العلية لم

الجغرافيا وان هناك اشياء اخرى من بيها المحف العلية لم المجاولة المياه المرى من بيها الترك المحف العلية لم العامة المساعدات ومن بينها الترك السياسية المواقعة المساعدات ومن بينها الترك السياسية المواقعة المرك المحمدة المحلوم في المحلوم الم

حبرب اكتشوير ١٩٧٣ ، وهاجم دوره في عبملينة السلام هذه التحسريصات اثارت ردود فسعل عاصفة في وسائل الاعلام المحلية كادت تزدي الى مزيد من ترتير في الملاقات بين عمان ودمشق

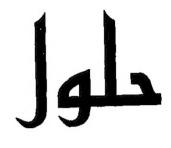
الجبغرافيا وان هناك اشبيناء اخرى من بينها ديمقراطية.

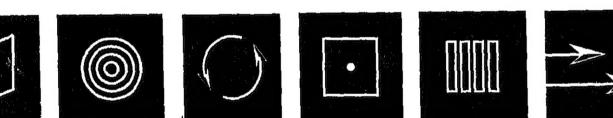
انتهادها الدور السوري الالنهائية إي أ الراقبين هذا مرضوع يدخي استطاعاتها اللبنادين واجعات معودة كالله وطالعة الاعلام العلى بالعدد الالليدن فالنا (1) غاصا



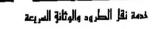
رئيس مجلس النواب نبيه بري عرف (كلمة السر) قبل الهراوي نفسه في حين أستبعنت بعشل رنيس مجلس الوزراء رفيق الصريري الذي تاك انه بقى خارج الصورة. ومرة من جديد عاده والاستواق في عددها تاريخ ١٥-١٦/١/١١ ال متابعة الحدث وعلى الصفحة الاولى ايضا رنده عنوان ودمشق اختارت حتى قيادة الجيش واعتضماء الحكومة وكبيار للوظفين في لبنان اشارت الى أن الرئيس السوري ورغم التهدينات التركية لسوريا وجد الونت الكاني للاسترناء ومناقيشية اللف اللبناني مع الهراري اثناء الاجتماع المذكور انفا والبحث في مخرج سنريه لانتخاب مونلف من الفئة الاولى للرئاسة لم يستأل من منصبه قبل عامين كما تنص الفقرة الثالة من المادة ٤٩ من الدسستور اللبناني والتي كاندنن تحول دون انتخاب لحود الذي بلي على منصبه قاندا للجيش حتى ايام معدودة من انتخاب والحق أن التعديل مر بسرعة فأنقة حدا وحلم بتاييد الأغلبية المللقة من النواب.

ما هر ابو طير من صحيفة «السفرر» ١٤/٠./٨٤، حارر هاتفيا العماد ميشال عن أم منفاه بباريس، والمعروف بمعارضته التعظ السوري في لبنان وتقصد سؤال رأيه بدور سوريا السوري مو الثقل الرئيس في لبذان، والان جاء في أنتخاب لحود، واجاب عين قائلا ولا يبجد دور العماد اميل لدود الذي بالتاكيد ليس هر مناك انتخبابات من الاساس، فلبنان امسى الرئيس اللبناني الرحيد الذي يختار بهذه الطريقة. مماهظة تابعة، ولكن الرضع سرف يتلير، وسابقا كأن ابر طير حاور المطران مار نصر الله بطوس صعفير مطران الماورنة موجها اليه ناس المبرأل فأجابه صفير بالقول ونرحب بالرنيس القبله ولكن العاريق التي تم أخستسانه بإلى الميت التعطية الإعلامية للمدو للالال

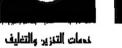




خممات النقل الداخلي



خدمة الشحر



غدمة التسوق بواسطة الداتلوج

النممات الناصة

ارامكس تؤمِّن لكم خدمات مِتعددة ومتميزة في مجالات النقل والتوصيل الى جميع انحاء العالم. أعدت ارامكس برنامجا دقيقاً صمم خصيصاً لمتابعة أعمال الشحن والتوصيل باستخدام أحدث الوسائل والتقنيات العالمية بإشراف موظفين أكفاء ويمتلكون قدرات فنية ومهارات عالية.

ارامكس تضع كل خبراتها وامكانياتها في متناول أيديكم لخدمتكم على كافة المستويات سواء كانت شخصية او عملية او تجارية. هدفنا ازالة العقبات من طريقكم وتقريب المسافات واختصار الاوقات ليسهل عليكم التفرغ لتنمية وتوسيع اعمالكم وانتم واثقين كل الثقة بأن ارامكس ستلبي احتياجاتكم مهما تعددت واينما كانت.





411

تشرين الثاني ١٩٩٨ =

لم يتمكن الاعلام من النقاط انفاسه بعد

تراجم الحكومة عن قرار بيع جزء من شركة الاتصالات، حتى عاجلت الحكومة بخبر

التي ستشتري في الاسمنت لا تعتبر شريكا استراتيجياً بل مستثمرا عاديا حسيما اورد الفائك ٢٦/٢٦ الذي كتب مقالا موجها للنواب يشكل خاص، تعيز بالاشادة بموقف النواب من موضوع الغصيخصية الذي وصعفه بالداعم والمؤيد لجمل العملية، وقام بلغة هادئة على غير عادته بشرح حقيقة الرضع في شركة الأسمنت، فالستشمر الفرنسي من بلد صديق ليس له مطامع وله مواتف مُشرفة من قضبايانا، ودعا النواب لتابيد مشروع البيع، ثم كرر نفس الموقف ني مقالة اخرى ٢١/١٠.

المستحف اوردت أنبساء عن متواقف معارضة للبيع يحملها مجلس ادارة شركة الاسمنت ورئيسها، لكن ابراز هذه الواقف لم يكن بالستوى الذي حظي به موقف رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات.

تقابة العاملين في البناء وهي النقابة التي تضم العاملين في الاسمنت، اعلنت موقفا معارضا للبيع مفسرة موقفها بالمانظة على مصالح العاملين في الشركة وهي الصنالح التي لن يراعينها الشريك الاجنبىء وهددت النقابة بالاضراب لكتها عادت وآجلته اثر جهود اجراها الامين العام لاتحاد النقابات الممالية.

ولان كل طرف يتناول الموضيوع من زاريته، فقد اعان رسطاء في سوق عمان المالي مطالبتهم بعمراة البيع للشركة الفرنسية البالغ ٢٥٠ الف بيتار، وطالبوا ـــرزيم المبلغ على الوسطاء، وبانتظار منتصف هذا الشهر (تشرين ثاني) حيث يفترض أن يتم تنفيذ أجراءات البيم بعد أن أوقفت الحكومية عمليات التداول باسبهم الشبركة في المسرق منذ منتصب تشبرين الاول، سيبقى الاعلام مطلا على القضية وتفاعلاتها، وتسبتمر التعكومة في محاولتها لكن تنسك المحتدامن تناحث تنبأ بين النارشة الداخلية روميايا المندرق والبلك

# (صفر – واحد) مباراة أنصار وخصوم خصخصة الاتصالات

\* مصلحة الوطن تتطلب الشريك الاستراتيجي أول الشهر وترفضه آخر الشهر \* أنصار وخنصوم الشريك الاستبراتينجي في ة يتسجسادلون عسبسسر طرف ثالث

> مل يكون تشرين الأول الماضيي الشهر الذي شهد خسارة حكومة الطراونة الحائبة بالنيابة عن الحكرمات الأربع أو الخسمس الماضيسة في امتحانها الرئيسي في مجال الخميخمية، رمو

سبالة خصخصة الاتصالات كانت تعرض على انها أكثر جوانب القضية خضوعاً للدراسة، وان قـرار بيع ٤٠/ من اســهم الشــركــة للشــريك الاستراتيجي، هو قرار مدروس تماماً ولا يطاله الشك من بين يديه ولا من خلفه

النقاش والجدال حول الموضوع ونلك كأن أمرأ طبيعياً بالنظر لقرب موعد البت النهاني في عملية البسيع التي كسان ينتظر أن نتم في مطلع العمام القيادم حسبب تصبريحيات نسببت لسيؤولين حکومین ونشرت فی (دالرای، فی ۱۰/۲۰)، ای

ثمة زمن قصير نسبياً، بين اجتماع الغريق

النكتور فهد الفانك المعروف بأرائه المؤيدة للخصخصة (ويحرص من قبيل الاحترام علم تسميتها التخاصية) راكنه يعترض احياناً علم الطريقة التي تجري بهاء كتب في زاويته اليومية (دالرايء ١٠/١١) مـزكـداً ان خـمــخـصــ الاتصالات في الاختبار الحقيقي للحكومة، وهو اختبار يضع مصدانية الحكومة على المحك محل ودولياً، وإذا لم تسر العملية قدماً فان احداً بعد اليوم لن يأخذ ما يصدر عن المكومة مأخذ الجد، ويختم محذراً من الخضدوع لضغوط بعض

ان السوَّال يبدو مشروعاً بالنظر إلى ان

الشهر الماضي شهد ارتفاعاً في وتيرةٍ

قبل حوالي اسبوع من قرار وقف عملية البيع. الاقتصادي مع اللجنة الحالية لمجلس النواب في مطلع الشهر وبين اجتماع نفس الفريق بحضور رئيس الوزراء مع نفس اللجنة النيابية في أخر الشهر، لكن الفارق كبير بين موقف الحكومة فم الاجتماعين. بل في الواقع لقد تبدل هذا المرقف كلياً. فقى الاجتماع الأول اكدت الحكومة على موقفها من سلامة وصحة عملية البيع التي تصم ني مصلحة الوطن والشركة، بينما كان الموقف نيّ الاجتماع الثاني التراجع عن عملية البيع، وأن هذًا التراجع يصبّ أيضـاً في مصلحة الوطر

وما بين هذين الاجتماعين والموقفين كان مناك جدال عـالي الوتيـرة اشــتـرك به ݣـتــابـ وصحف يدون ونواب، والكن الملاحظة الأهم ان انصبار وخصوم البيع للشريك الاستراتيجي داخل الحكومة نفسها خاضوا جدالأ فيما بينهم وإن كان ذلك يجري عبر الحوار مع طرف ثالث..

أصحاب الممالح الذين لهم اجهزتهم الخاصة. رإذا كانت عبارة اصحاب للصائح الذين لهم أجهزتهم الخاصة عند الدكتور الفائك تشير إلى أطراف معارضة للخصخصة، فإن نفس العبارة تقريباً عند الدكتور رياض الحروب تعنى اطرافاً مؤيدة للخصد خصة عن طريق البيع للشريك الاستراتيجي. فقد كتب الصروب (الدير العام لدار العرب اليوم) في مقالته الأسبوعية (دالعرب اليوم، ١٧/١٧) بعنوان «ملعون ابر الكرميشن، يقبول بإعبرف أسماء الرمور التي تقف وراء منا جاء في مقابلة شكري) ونفى ما قاله الصروب الشريك الاستراتيجي كما اعرف نسبة العمولة

التي يتقاضاها الوسطاء الاردنيون وأعرف أيضاً اسم البنك الوسيط الذي يرغب في سرعة الانجاز حتى نصبح دولة ديموقر اطية وتقدمية

وتجري مقابلة مطولة مع الهندس على شكرى رنيس مجلس إدارة شركة الاتصالات، الذي قال كلامأ كان مفاجئا للمتابعين والمهتمين بالموضوع، وخناصنة كدونه يصندر عن السنؤول الأول في

ومن ابرز ما جا، على لسان السيد شكري، ان فكرة الشريك الاستراتيجي ابتدعتها الحكومة الأردنية ولم تكن بتوصية من البنك الدولي الذي يومني بالخصخصة. كما اشار إلى مخاطر أمنية لدخولُ الشريك الاستراتيجي. وعرض أرقاماً حول ارباح الشركة وكشيفأ بالمبالغ المالية التي الخلتها الشركة في خزينة الدولة في السنوات العشر الأخيرة حيث ارتفعت من ٣٧٠٥ مليون عام ۱۹۸۷ إلى ۱۳۲٬۰۰ مليون عام ۱۹۹۷، ونفى ما يشاع عن تأكل الشركة وزيادة كلفتها بتسارع وعن حاجتها لتكنولوجيا لا تتحصل إلأ بالشريك الاستراتيجي، مؤكداً أن كل ما يشاع من مثل هذه الآراء يندرج في إطار سبوق مبررات للبيع الشريك الاستراتيجي الأجنبي. كما كشف في

حديثه عن قيمة العرضين المقدمين من الشركتين

اللتين تقدمنا للشراء، الأول من شركة بريطانية

(کیب ان وایرلس) بقیمیة ۲۰۰ ملیون دولار

والثاني من شركة SBC الأميركية بقيمة ٢٠٠

مليسونُ دولار .. ووصف هذه الأرقسام بالتسمن

هذا اللقاء مع الهندس شكري أجرأه محمد

الصبيحي الذي كتب في اليوم التألي ١٠/١٨ في

زاريته اليومية في العرب اليوم مبتدئاً كما يلي:

وثمة سؤال مهم له مغرى بليغ: لماذا أرسل جلالَّة

ارتفاع وتبرة النقاش

أكد فيه (أي في الرد) أن قرار تخاصية الشركة

استند إلى نراسات مستفيضة وأن الشركات

في ظل هذا النقساش، وفي ظل غيد

الملك قبل سفره رجالاً مقرباً منه وهو المهندس التقدمتين للشراء مما يجعل البيع قرارأ غير علي شكري ليــراس مــجلس إدارة شــركــة الاتصالات عندما اوشكت الحكومة السابقة على بيع ١٠٪ للشريك الأجنبي، وليقف هذا المهندس الشاب بقوة ضد عملية البيع و ثم ينهي الصبيحي مقالته بالتاكيد بان الشركات الأجنبية ألتى تعرض الشاركة ترتبط بشركة الاتصالات الاسرائيلية، ثم يتسامل: لماذا يرفض عرض الأمير الرايد بن طلال ويجري استدراج عروض اجنبية الحوار مع المهندس شكري ومقالة الحروب والصبيحي، رفعت وتيرة النقاش، فقد نشرت العبرب اليبوم (١٠/٢٠) ردأ من رئيس الوحيدة التنفيذية للتخاصية في رئاسة الوزراء السيد عادل القضاة، ناقش فيه ما ورد في مقالة الدكتور رياض الحروب الشار إليها قبل قليل،

دخول شريك استراتيجي.

ان نفس العدد من الصحيفة «العرب اليوم» كان يحمل على صفحته الأولى إشارة تقول «العرب اليوم تفتع ملف خصخصة الاتصالات»

ومن جهة أخرى كان بعض كتاب الصنف الترجه لإيقاف خصخصة الاتصالات

المفرار اثار ارتياحا نيابيا وإعلاميا الكن الحكومة التى كانت تعتبر خصخصة الاتصالات عن طريق البيع والانجاز الأكبر الذي تتعاون بشانه السلطات التنفيذية والتشريعية نظرأ لامعية الاستراتيجية وحجم الاستثمار فيه عما جاء في الأســواق في بداية تشــرين (۱۰/۳) لم تســنطع إخفاء خيبة أملها من قرار الترقيع على الهزيمة: التي اضطرت الب، ويرى البعض أن الزمن لم يخدم حكومة الطراونة، فهي تحملت مسؤولية التراجع عن قرار لم تتخذه واكنها التزمت به ودافعت عنه، وأضباعت بالثالي فرصة تقديم قرار التراجع كإنجاز تقدمه استجابة للرغبة الشعبية، ولذا فيلًا يخلو من طراف قيام الدكتور ميشيل مــارتو وزير الماليــة يوم ٢٠/٢٠ اي بعد ثلاثة أبام على القرار الجديد بمطالبة الشركة بدحويل ميلغ ٤٧ مليون دينار لعساب الضرينة والالتزام

استدعت رداً آخر (العرب اليوم ٢٢/١٠) ويبدو أن أنصبار البيع للشريك الاستراتيجي وجدوا صعوبة في النقاش العلني مع شكري كُونهُ جزء من الحكومة، فاختاروا مناقشته عبر طرف ثالث، ولهذا ردت وحدة التخاصية ردأ موقعأ باسم مستؤول العلاقات العامة فيهاء وموجه للكاتب الصبيحي لكنه يناقش أراء علي شكري.

لغيباية هذه اللحظة، كيانت المسالة لدى الحكومة تسير باتجاه استكمال إجراءات البيع وكان وزير البريد والاتصالات قد عاد لتوه من مؤتمر عقد في أمريكا خاص بالاتصالات وقد أكد فيه ان الحكرمة تسير بجدية كاملة لخصخصة شدركة الاتصدالات عن طريق إدخال شريك

عن وجود وسطاء ومستفيدين او وكلاه للبيع.

لكن مقابلة شكري ومقالة الصبيحي

ينتقدون الأمر باعتباره حاصلاً لا محاله، فكتب طارق مصاروه (الراي ۱۰/۱۸) محذراً من انتقال الدولة إلى دور الطرف المتضرج على فظائع رأس المال کیمیا کتب د منیر حیمیارنه (الدستور ١٠/٢١) مطالباً بإعادة النظر بسيحاسات الخصخصة وأبدى مارن الساكت (النستور ١٠/٢٤) استغرابه من الاصرار على الخصخصة في القطاعات المتصلة بالخدمة العامة، فيما أشار راكان الجالي (الدستور ١٠/٢٥) إلى ضرورة أن تحترم الحكومة راي اغلبية النواب النين يؤيدون

المعلوميات عن الشكل الذي اتخذه النقاش نطيأ في الحكومة التي انضح أن هناك فيها وجهنا نظر، الأولى للفريق الاقتصادي المؤيد البيع، والشانية للشركة معثلة برئيس مجلس إدارتها الذي يرفض البيع للشريك الاستراتيجي، في فذه الأجواء عقد الفريق الاقتصادي اجتماعاً مع اللجنة المالية لمجلس النواب أعلن في عن قرار الحكومة وقف الاستمرار بعملية البيع للشريك الاستراتيجي بسبب انسحاب إحدى أشركتين

المتنافسة لم تتقدم بعروض اسعار نهائية (بعكس بتحويل ١١ مليونا شهرياً وذلك بالنظر لعدم

### تنضيبة الممالة الوافدة: هريبة المصول على بسطوم سبوق العمل، وظهرت الصبحف في اليوم التالي تحمل ذلك في عناوينها الرئيسة. وأشارت الى أنّ

وجدت وسائل الإعلام نفسها في حالة حيرة وهى تتابع قضبية العمالة الوافدة والاجسراءات التي اعلننسها وباشسرتها الحكومة لضبطها وتصويب اوضاعهاء

تكاد القضية بمجملها تحظى باجماع لم يحصل سابقاء فهذه ليست المرة الاولى التي تثار بها، فقد طرحت عدة مرات فيما مضى كان أخرها ما حاولته الحكومة السابقة في بداية عهدها، الا انها لم تكن تحتل موقعا مهما في أولويات تلك الحكومة، وقد اثيرت حينها بعض الأعتراضات من قبل اطراف اقتصادية وسياسية واعلامية، وهي اعتراضات لم تظهر هذه الرة، وربما كان ذلك بسبب الاهمية والحجم الكبير الذي اخذته قضية البطالة عموما في كتاب التكليف وخطاب الحكومة امام النواب ومناقشسات النواب انفسسهم كما في مختلف الاوساط السياسية والاعلامية داخل

هذا الاجماع كان يقترض ان يسهل امام الحكومة مهمة ابراز موقفها واخراجه اعلاميا بصورة منسجمة، لكن ما الذي جرى وما زال

لقد برزت اشارات عديدة منذ البداية الى ان الوقف الرسمي لم ينضح ويتحدد بشكل نهائي من الجدوى الاقتصادية والسياسية لعملية ضبط ويترحيله العمالة الوافدة، فقد كان الدكتور صالح خصاونة وزير العمل في الحكومة السابقة اكثر وضوحا في ابداء «عدم الوضوح» والحسم هذا، وذلك عندما التقاه الدكتور فهد الفائك في برنامجه دمن جهة أخرىء، وتحدث عن مسائل العرض والطلب فيما يتعلق بعنصىر العمل في الاقتصماد ككل، اضافة لاشاراته حول الاستحقاقات السياسية لعمليات الترحيل المعتملة، فيما كأن وزير العمل الحالي وفي نفس البرنامج اكثر تربدا وتعميما عندما طرح موقفه وعزا نلك الى غياب للعلومات حول الارقام سواء تلك الخاصة بالبطالة أو بالعمالة الوافدة.

بدء الإجراءات الرقم حسب جنسية العمال، اورد ارقاما بعضها عقدت الحكومة في اليوم الأخير من شهر أيلول اجتماعا اعلنت فيه بدء اجراءاتها لتنظيم

المطلوب هو تتفيد القوانين، والتعليمات الموجودة، وليس ايجاد اخرى جديدة، ودعت الى تفعيل نظام تحديد اماكن سكن غير الاردنيين وتحديث الرحدة

المختصة في هذا الامر في جهاز الامن العام وبدا وأضحما الأهناك وزارتين تعنيان بالقضية. وهما وزارتي العمل الدلخلية، ولهذا حسرص وزير الاعسلام في لقبانه الاستبيوعي مع الصحانة على اصطحاب وزيري العمل والداخلية على التوالي في محاولة لكي تكون العلومات اكثر

لكن اول مشكلة اثيرت في الاعلام كانت تتميل بما نشر من اخبار حول اعتقالات ومداهمات قامت بها قوى الامن اثناء متفعيلها لانظمتها، وهو الامر الذي نقاه وزير الداخلية في اول حديث له عن هذا الأمر وعاد بعد ايام الى اعلان الاعتذار عما سماه وتجاوزات يمكن ان تكون قد حصلت.

هذه الاجراءات اثارت بعضنا من ردود الفعل من قبل بعض المسحقيين، فكتب رامي خوري (محلل سياسي في دالجورين تايمزه) مقالًا طويلاً ابدى فيه استغرابه لهذه الاجراءات القاسية وتسامل عن صلة هذه المارسات مع شعارات الشفانية والديمقراطية والمسؤولية التي اعلنتها الحكومة. وقد عاد خوري في زاوية درسالة الى المررء في نفس الصحيفة لكي يشكر الحكومة على الاعتذار الذي اعلنته وثال أن هذا الاعتذار سلوك يدل على ثقةً عالية بالنفس ومستوى من المسزولية والشجاعة.

الارباك الاكبر كان يتعلق بمسالة الارقام، ورغم ان الحكومــة اعلنت في بداية تشــرين اول انها لا تملك ارقاما دقيقة لاعداد العمالة الوافدة، وان تقديراتها تشير الى بضع منات، الا أن وزير الداخلية بعد ايام معدودة من الاجراءات. اعلن ان الحكومة توصلت لارقام العمالة الوافدة، وأعلن انها تصل إلى مليون عامل وعند تفصيل هذا

حددث الارقام

كان بغاية الدقة فبينما اعلن أن هناك ١٦٠ الف عراقي، و٤٢٠ الف مصري، الا أنه قبال أن هناك ٢٣١٢ سودانيا، و١٠١٣ تركيا .. وهكذا ولكن هذه الارقسام لم تصسمسد طويلا وعساد الحديث عن ارقام اخرى، ففي نهاية الشهر اعلن في اجتماع للحكومة ان مناك ٧٣٠ الف عامل واقد، بقارق بزيد عن الربع مليون فقط عن الرقم

مُشُ رادِيج دِسُوفَنَا ١٩

القضية الاخرى التي شهدت ثقابا هي مسألة التصويب، والتصويب يعني الترخيص، فقد اعلن وزير العمل في منتصف الشهر ان مكاتب الرزارة

تستقبل المقبلين على التصويب حتى سأعات

المساء، وأن الوزارة تنجز يوميا ما بين ١٠٠٠ -

١٥٠٠ ترخيص. وان مكاتبها تواجه ضغطا وانها تدرس تزويد هذه الكاتب بكراس جديدة. لكن تقريرا نشرته ءالعرب اليومه بعد ذلك بايام اوضح ان الاستجابة ضعيفة رغم ان مكاتب وزارة العمل تعمل على حث العمالة الوافدة على الاقبال على نصويب أوضاعها . وبيين التقرير أن هناك مشكلة في الرسوم جعلت أغلب المسوبين لاوضاعهم يندرجون تحت قائمة العمالة الزراعية التي تستوفي الوزارة مبلغ ٢٠ دينارا مقابل كل ترضيص في عين تصل الرسوم في مهنة اخرى الى ١٢٠ دينارا. رقد اكد اكثر من مصدر رسه

ان مجموع العمال الذين صوبوا أوضاعهم لغاياً نهاية تشرين اول لم يتعد ١٠٠ الف عامل القضية ما زالت قيد البحث، وتخضع للتناول الاعلامي الرسمي وغيبر الرسمي، وتشتبك بقضايا أقتصادية اخرى لصيقة بها مباشرة بالة وقضايا الحد الابنى للاجور الذي تتريد الحكومة في اتضاذ موقف واحد ومستمر منه، وحتى وزير العمل الذي تحدث في التلفيزيون معانا موافقة متحفظة على فكرة ألحد الادني للاجور، ثم عاد في حديثه مع وسائل الاعلام برفقة وزير الاعلام للحديث عن أن قضية الحد

الارنى للاجرر تنصية خطيرة في ظل غياب ، المعلومات وقد تؤثر سلبيا. مثل منه السائل كانت مجالا لتناول بعض مقرب لاقرب عشترة ألات أن الله وأكن بعضها الكتاب في المعتمد المعتد الفائلة والرأي

مطالما بالشمولية في معالجة المثالة، كما كنب خالد الربيدي في العرب اليوم، مشجرا الى ان تنظيم سبوق الحمل لا يعنى التخلى عن الحمالة الوالدة، لكنه حدر من وحود بطالة في صدفوف العمالة الوافدة ذائها مما يحمل مخاطر أحرى

التلفزيونية الذبن اعلنوا مواقفا تنمير بالانفعال اللبون يسرحون ويمرحون ويحقلون الوظائف ومن المسؤول عن اطعامهم مليونين او ثلاثة ملايي رغيف خبز وسقيهم ثلاثة ملابين لتر ماء بالاصافة

لماء الغسيل والتنظيف بينما كتب اخر ، . بهذا نتخلص من الرف الواقدين الفين يشاركون المواطنين لقمة الميش وشربة الماء، بينما كتب ثالث ومن زارية ، قانونية، يقول: «ستقبل العمالة الرافدة المفادرة على نهب كل ما هر في طريقها باية وسيلة كانت لقاء عدم عودتها الى ديارها خالية الرفاض فهل يتفثق ذهنها عن اساليب جديدة في عالم الاستبال

تتناسب وطبيعة التشريعات المنري تفعيلهاء يضاف الى ذلك العديد من الاتمسالات مم الطفريون اثناء بث البرامج ذات الملاقة والتي من اطرفها اتصال اردنيين في الخليج وهم يسدون نصائح في كيفية التخلص من العمالة الوائدة التي تخرج العملة الصحبة من الاردن!! متناسين

القضية لم تنقه بعد، لا على الصحيد الاعلامي ولا على مسعيد الواقع. بل لم تبلغ ذروتها، ذَلك ان قضية بلغت من العمر ،عثيا، ودخلت وتشابكت مع التركيب الاجتماعي والاقتصادي في البلاء سوف تأخذ زمنا لعلها، ذلك انها ليست بالدرجة الاولى تضية اعلامية.

لقيد كيانت مناك اشتارات عيديدة نبين أن الحكومة تدرك على ارض الواقع انصاد المشكلة التي تفاقمت عبر عشرات السنيز، وهي في سعيل ذلك وقعت الفاقية مع مصر كونها موطن اغلب العمال الواقدين في الأردن. واعلن الطرفان عن تفاهمهما على الاجراءات

النبعة، لكن الحملة الإعلامية والأمنية لاجل أجراءات الضبط وجدت صدى أحيانا في هجوم بعض كتباب الصحف ورواد او -زبائن- البرامج واستسبهال تناول الموضوع، فتقرأ مشلا الكلام التالي ممن هي الحهة السؤولة عن وجود هذا

انهم مناك لجاب العملة الصعبة ايضا

واذا اتف قنا على ان المرحلة الديمقراطية التي بدات مع انتخابات عام ١٩٨٩، وميا تلاها من تحسولات في اطار الحبريأت العبامية وحبرية الصبحبافية و الاعبالام. ينسب منتقباوتة، لا مكان هذا للحديث عن مداها، وطبيعتها وديمومتها وسقوفها، قد اتاحت مجالا واسعا – او نسبيا – لتعددية سياسية وبالذات حـزبيـة، وظهـور العديد من الصحف الحزبية وغير الحزبية، الاسبوعية واليومية والدورية، والمنخصصة، في اجواء مناسبة، بقدر ما.

اذا اتفقنا على ما قلناه اعلاه، قاننا ينيغي ان نشير الى ان هذا استندعي تعبيراً عن وجهات نظر متعددة، في المسائل الوطنية والقومية والدولية التي هي على تماس متفاوت الاهمية مع المجتمع الاردني، والعربي والدولي وهذا التعبير استدعى، بالضرورة، وجود

مسحف ووسسائل أعسلام تحيمله ألى الناس وتشرحه او تفسره.

لكن الى اى حد يمكن اعتبار صحيفة ما سحيفة معارضة (بكسر الراه) او معارضة (بفتحها) ، واعتبار صحيفة اخرى، على عكس

ارى ان الاجابة على هذا النساؤل ليست نهائية، ولا هي سهلة، وستظل موضع خلاف او اختلاف بين من يجيبون، لاسباب متباينة، بينها وجهة نظرهم في المعارضة والموالاة، ودلالات كل

واعتقد ان العارضة في النظام الديمقراطي تكون للحكومات لا للحكم. وخصوصنا لدينا في الاردن، حيث تواضعنا على ثوابت استاسية لاً خلاف عليها، ولا اختلاف حولها هي: «مؤسسة العرش (او النظام) والنستور والميثاق الوطني، وهو النص الذي وقع عليه اجماع وطني عام، نتيجة مشاركة جميع الوان الطيف السياسي الاردني في وضعه من خلال اللجنة الملكية

التي تصدر والعرب اليرمء بطلب للحصول على

رخصة جريدة مسائية يرمية باسم «السائية»

وسيراس تحريرها الزميل باسم سكجها الدى

انتقل مؤخرا من والنستور، الى والعرب اليوم. كمستشار وكاتب.

(احر خير) قال انه ورغم توقف داخر خير، عن

الصدور الإءان التجرية شكلت بالنسية له دنيا

للامام يغصسوس ضبرورة وجواز جريدة مسالية

باسم سكجها الذي كان قد أصدر مسائية

للمبيشاق الوطنيء والمؤتمر الوطني الحام الذي وهذا يعنى ان العارضة تنصب على سيباسيات الحكومة وبراميجها وأدائهاء واشخاصها او تشكيلتها، ومدى تدرتها على لنهوض بمسؤولياتها وفي مجتمع تعددي (سياسيا وفكريا واجتماعيا) لا بد من وجود وجهات نظر مختلفة

حول القضايا الوطنية والحلول المقترحة للمشكلات التي تواجه المجتمع. وهذا الاختلاف هو الذي يخلق المعارضة، حين تتبنى الحكومة لحدى وجهات النظر هذه، فيما يتبنى حزب أو مجموعة او هيئة او صحيفة وجهة نظر اخرى،

لكن الخيلاف يظل قبائما حمل طبيعة المعارضة السياسية وهل هي دائمة، أو مؤقنة، ار محددة بقضية ما، وهل يمكن أن ينشقل الصرب العارض (ما دام خارج الحكم، وما دمنا لم نتداول السلطة على اسساس حزبي، أو من خلال انتخابات عامة)، من موقع المعارضة، الى موقع الموالاة، حسب الحكومة القائمة وطبيعتها وممارساتها .. ام يظل، معارضا ما دام لم يصل، هو الى الحكم، او يشارك بفعالية، في أحدى الحكومات!

اسئلة، ومسائل اضعها بين يدي الوضوع الذي اطرحه، من باب الدراسة الاعلامية، لا السياسية، ومن باب البحث في تأثير الاعلام، والصحافة وسيلة من وسائل الاعلام، في هذا الميدان، لا اكثر.

وليعذرني الزملاء الصحفيون ان انا قلت ان صحيفة العارضة الحقيقية لم تتباور بعد، ولم ترجد، حتى الساعة، في الأردن، وهذا لا يعنى اننى انتقص من جهود الكتاب والصحفيين واصحاب الصحف، (هذه تسميات شمائعة في بلدنا ونحستهاج الى تصديدات ومحددات)، ولا اقلل من دور معمارضتهم للحكيمات المتوالية، ولا من قدرتهم على عرض ارائهم وابداء مخالفاتهم وانتقاداتهم لها. لكنني اتحدث عن الانتظام في هذا الدور وفقا لمنهجية

اعلامية محددة وواضحة، وعلمية. وارى ان صحف العارضة الاساسية تتركز في الصحافة الحزبية وفي صحافة

سوق الصحافة الاردنية سيكون خلال على صحيفة مسائية ويتوقع ان تحقق قراءة احدى الصحف اليومية الاخرى.

السنابق مما يوفس امكانينة الحنصبول على

. وحول فيما أذا كان هناك تقاطعا من نوع

معلومات واخبار تجعل من «المسائية» صحيفة

ما مع دالعرب اليوم، كونهما يصدران عن نفس

الدار، قال سكجها ان دالسائية، جريدة مختلفة

أضاف سكمها أن قاري، دالسائية، إن

يعتبرها جريسه الرحيسة، ويترقع أن تكون

جديدة بكادرها وطرحها وسياستها.

الشهر القبل على موعد مع يرمية سادسة. والسائية، الرتقبة نجاحا، خاصة وأن وضع

في الأردن؛ مهناك جيبت قولي طلير من القرناء والسنانية؛ الجرسية الثانية للقارى، الذي اعتاد

باسمها او عنها، ومن ذلك صحيفة -السبيل-الاسلامية. ووالجماهير - الشيوعية، ووالبعث، القومية. و«الأهالي» اليسارية، وهناك صحف ومجلات ودوريات ونشرات اعلامية حزبية اخرى، لم يكتب لها الاستمرار، وتفاوتت من حيث اهميتها وانتشارها وتأثيرها، مثل صحيفة والعربي الديمقراطيء التي كنانت تنطق باسم الحزب العربي الديمقراطي والذي شكل ائتلافا ثم اندماجا مع عدد من الاحزاب القومية واليحسارية، تحت اسم مصرب اليحسار الديمقراطي»، ولا أدري أذا كنانت النشيرة منا تزال تصدر ام توقفت.

والمجدو القومية الاسبوعية ووالميثاق الاسبوعية، ثم الشهرية حاليا، وكل منهما تحمل وجهة نظر سياسية وايديولوجية في ما تنشره من اراء وتعليقات وما تثيره من قضايا ومشكلات. وقد نعمد الى وقفة اطول عندها في مقالات اخرى حنزبية، اخرى، لا أعرف عنها، فليعذرني اصحابها، لانني لست في صدد الاحصاء بقدر ما انا احاول معالجة آلامر من باب التمثيل

صحيفة معارضة بالمعنى الستمر والدائم. وانا في الاصل ضد ما يسمى المعارضة الدائمة، ما منا لا نتداول السلطة على اساس حزبي، أو منظم، وما دام تشكيل الحكومات فسرديًّا أو يضضع للظروف الوضوعية التي تحكم

التشكيلٌ، محليا وعربيا ودوليا، ولا تُصنعه الاحزاب ولا يعبر عن التعددية السياسية في وخلال السنوات الثلاث الاخيرة، وقعت احداثًا بارزة، وطرات مشغيرات وقنضايا واجراءات مهمة. تعاطت معها الصحف اليومية بمستويات متفاوتة من حيث الموقف، وطبيعة

العرض، والتناول، واسلوب النشر. ومن ذلك القضايا السياسية البارزة: معاهدة السلام، التطبيع، العلاقات الاردنية – الاسرائيلية، العلاقات الاردنية مع العراق اسبوعية. او نصف شهرية، او شهرية احيانا، وسورية، قضية محاولة اغتيال دخالد مشعل،

وحول ما اشيع عن انتشاله لـ «العرب

سكجها ذلك، وقال: لقد قدمت لـ دالعرب اليوم»

كمستشار وكاتب زاوية فقط، وقال ان اعلان

رئاسته لتحرير والمسائية، المنتظرة يقطع نهائيا

الدار لاصدار يومية ناطقة بالانجليزية يشرف

عليمها الزميل رمزي خوري الذي غادر ال

مجورين تايمزه وهي اليومية الأنجليزية الوحيدة

ويلير هذا الرحم في العرض في سيوق

ومما يذكر أن الاستعدادات جارية في نفس

يومية سادسة في الطريق

الات وسهولتها الان اكبر بما لا يقاس من اليوم، من ان هناك منصبا منتظرا له فيها، نغى

للان

اية توقعات اخرى.

وغيرها، أو القضايا الاجتماعية مثل جرائم وقد عبرت عن وجهات نظر الاحزاب التي تصدر القتل التي وقعت في البلاد، أو قضايا الفقر والبطالة، والعمالة آلوافدة، واخيرا قضبايا الحريات العامة والقوانين الناظمة لها مثل: قنانون الانتخاب، قنانون الاحتزاب، قنانون المطبوعات والنشير . وقضيايا القسياد المالي، والاداري .. وقنضايا مياه الشرب، والفذَّاء والدواء . الغ وكل تلك القضايا التي ما يزال بعضها عالقا، وقفت منها الصحف اليومية مواقف مختلفة، وتراوحت بين النقيض، ونقيضه . ففي حين كانت احدى الصحف مثل والعرب اليوم، تنفرد وتحقق سبقا صحفيا في كشف مسالة «تلوث المياه» مثلا، كانت صحفّ اخرى

تنتظر او تتمنع عن النشير الى حين ان تلتقط وهناك صحف معارضة (غير حزبية) مثل انفاسمها، وتمسك بطرف أخر لخيط الشكلة، محاولة اللحاق!' ولا اريد ان اصدر حكما تقبيميا على الصحف اليومية، أو أميز وأحدة على الأخرى، ولكنني ارى ان التسابق على الانفراد بالخبر، او المعلومة، من طبيعة الهنة، ولا يمكن ان وقد يكون فاتنى اسماء صحف ومجلات يقتصر الامر على صحيفة واحدة بشكل دائم.

وهذا لا يحدد طبيعة الصحيفة، وقل في معارضة، او موالية .. وما دمنا قد اكدنا انه لا توجد معارضة دائمة، ولا موالاة دائمة، في وضيرب الامثلة، على صبحف المعارضية، أو التياة السياسية العامة، في بلادنا .. فالاحرى الا يكون هناك صحافة معارضة دائمة، أو واما الصحف اليومية، فلا أرى أن هناك

صحافة موالاة دائمة. والامر متوقف على طبيعة المشكلة أو القضية التي تثيرها هذه الصحيفة تبقى مسالة حرية الصحافة في اثارة كثير من تنضايا المجتمع، وهذا محكوم بهامش

الحريات العامة أو الصحفية، للتاح، وقدرة الصحيفة على استخدامه، سواء اكانت الصحيفة مماوكة كليا للقطاع الخاص، أم للقطاع العام. ومدى قدرة ادارتها وهيئة تحريرها على التحرك وفقا للهامش للتاح ووفقا لنهجها الاعلامي او السياسي او الاجتماعي الذي تختطه لنفسها!

وقد يسال سائل : لماذا هذا التحرك في اطار العصوميات، ولماذا لا تذهب الى عمق المسائلة، وتالامس القنضايا، باستمانها، والصحف بمسمياتها، واقول ان حرية الحركة، تبقى غير متاحة، تماماً، في هذا الجال،

الصحافة اليومية تساؤلا ودهشة في الوسط

الصحفي حيث تكثر الشكوى من تراجع في

حــجم التــوزيع في كل الصــحف اليـوسيـة

مبحية يربية المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة

مع ذلك فيان سكم ها في صعيث مع ال

والاسبوعية.

## هريدة الأسواق تتأهل لإدارة القناة الفضائية

تتواجد فيه الصحف اليومية الأخرى. ويموجب هذا

الالترام المالي الذي دضعته جريدة "الأسواق" لشراء

جريدة الشعب فقد وقعت تحت عب، مالي أعاق سرعة

نموها فبهي الصنحنيفة الأردنية والعربية الأولى

فستكرن تجربة ارلى من نوعها في النطقة . كافة

المسحف تساهم براسمال مسحيفة يومية منافسة،

انريك بركمان، أحد الكرماندر السابقين النين ثم

لقد ظل ضبابط سبلاح البيصرية الاسبرائيلي

قالت السلطة الفاسطينية أن المنطقة واقعة فم

تصويرهم في الفيلم، قال كانت أصابع جنود السلطة

باسرها كان يمكن أن تتغير.

الإسواق) عملية إعادة هيئلة ورفع راس مال وذلك من احل أن تتامل لادارة وتشغيل القناة الفضانية الأردنية مم مطالع العنام القنادم ولأجل ذلك وقنعت العبربينة للأستثمار الاعلامي مذكرة تفاهم مع مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باعتبارها الحهة الرسمية المالكة للقنوات التلفزيونية والاداعية بعد تحويلها إلى مؤسسة مستقلة مالياً وإدارياً. اصبح بإمكان مؤسسة الاذاعة والتلفزيون قانونياً، أن تتصرف استثمارياً ومالياً بهذه التنوات دونما إخلال مملكية الدولة وعلى هذه الخلفية القانونية استطاعت المؤسسة أن تقبل وتدرس وتبت في الطلب الذي تلقشه من الشديكة العربية للاستشمار

الاعلامي لأدارة وتشعيل القناة الفضائية مصادر العربية للاستثمار تقول ان الشركة قايضة راسمالها خمسة ملايين دينار) هي أول شركة إعلامية أردنية مملوكة بالكامل للقطاع الخاص، حيث لم تساهم بها الحكومة مباشرة او من خلال صناديقها رُ الرعها الاستثمارية. وبموجب هذه الخصوصية التي

رتجدر الاشبارة إلى أن العربية للاستث الشعب اليومية في أعقاب فترة طويلة من التعش وقد دفعت العربية للاستثمار الاعلامي (الاسواق) حوالي ثلاثة سلابين بينار شنأ الرجودات جريدة الشعب، بين ارض ومطبعة ومبان في نفس شارع الصحافة الذي

النخصصة بالاقتصاد والأعمال هيث لقي صدورها استهابات كبيرة. غير أن اعبامها المالية اعاقت سرعة نعوها فبقيت محتفظة بخصوصيتها كجريدة للنفبة السياسية والاقتصادية، بانتظار أن تعالج مرضوع الرسملة والتشغيل ويأتي إضافة القناة الفضائية إلى هذه الشركة كخطوة جذرية تنقل الشركة وجريدة والاسواق، والخدمة التلفزيونية حسب قطاعه إدارتها، إلى مرحلة جديدة بها ما يشجع على رفع رأس المال إلى ١٥ مليون دينار علماً بان مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ستكون شريكاً في ارباح القطاع الخاص من استثمار الفناة الفضائية وقالت مصادر الشركة أن إجراءات إعادة الهيكة

### القناة الفضائية الأردىية. اغتلاف أثناء التمثيل واتفاق في الواقع

أوقمات السرطة السلطة الفلسطينيسة يخستسأ اسرائيلي قرب سواحل غزة عندما كان يقوم بتصوير من قبل الشرطة الفلسطينية في نهاية حادثة مثيرة.

وبناه على قول مراسل القناة الثانية درف غيلي الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية على التصوير. وقالٌ دوف: لذلك فوجئنا عندما صعد رجال

منا أن ننتقل إلى واحد من قواربهم ومرافقتهم إلى

ببنائق الكلاشينكوف وهي محشوة بالذخيرة، وطلبوا

الملية في "ررطة " بين اطراف طبية تعلن انها حقات

فالصحافة من جهتها تبحث عن الخبر الطازج، واتنافس الصحف في الحصول على مثل هذه الأهبار، وأند تعددت المرأت التي أعلن فيها طبيب أو مجموعة أطباء أو مستشفى عنِّ إجراء عمل طبي متقدم، ثم ظهر في اليوم التالي نفياً من جهة طبية أخرى تعلن انها صاحبة النسبق في هذا الانجاز: وقد حصل اكثر من العطلة بتاريخ ١٨٠/ ١٠ اي قبل بعض مسرة أن تطاعت هذه الأطراف بهيكاري أدى تشارة النطان عنه في عبر الراق الشارق and the state of t

وغلال وقت قصير وملت إحدى سفن سلاح البحرية الاسترائيلي وطلب رجالها من العرب أن

خبر للقناة الشانية للتلفزيون الاسترائيلي وقد حال سلاح البحرية الاسرائيلي دون اعتقال الأسرائيليين وكان فريق من مراسلي القناة الثانية قد انطلق لإعداد خبر مصور عن كوماندو البحرية الذين اغرقوا السفينة المسرية "الأمير فاروق" قبل همسين سنة. وقبيل انتهاء التصوير، على بعد ٢٠٥ كيلو متر غربي غزة، شام حـرس السنواحل الفلسطينيون بقيادة

٢٨/٢٨ عن إنجاز طبي في مجال جراحة القلب يه والأول من نوعه في الشرق الأوسطه وذلك بإجراء عملية

الوزراء مم الصحفين والاعلامين، والتي تميزت في أغلبها بالاشادة والدعوة للمزيد من هذه اللقاءات، لكن ثلاثة من الكتاب الساخرين (يوسف غيشان، محمد طعليه، عبدالهادي الجالي) الذين حضروا اللقاء كشفرا جانباً خاصاً في اللقاء كسبب لإشادتهم به، وهو الخاص بوليمة العداء التي أقامها

عشرات التعليقات والمقالات التي يكتبها

الصحفيون والصحف حول اللقاء الذي ضم رئيس اليوم (٢٢/ ١٠) إلى فاعدة •اطعم اللم بستحي القلم• تكمن وراء الدعوة وقدم حلأ للصدوبة التي واجهها وزير الاعلام في تمثيل كاقة الأطياف الصحفية على مائدة رئيس الوزراء، وذلك عن طريق تطبيق نظام (الطارات) حول الطاولة ومو تقليد متبع في الناسف وختم مقالته بقوله ولا تزعلوا لابي لم اكتب عن شيء سوي الطبايخ، اقد كتب عن أهم ما كان في الجلسة،

يرسف غيشان اشار في زاويته في الحرب

### كلام دانىء بحق المشرق الاعلامي

الساخرون وموائد المكومة

في النقاش الذي جرى بن الدكتور فهد الفائك (•الراي، ١٠/١٧) والاستاذ راكبان المجالي (والدستور، ٢٠/٢٠) حول التقاليد الصحفية الخاصة بحق الصحفي (أو عدمه) في الكتابة في اكثر من صحيفة، خص كل من الكاتبين صحيفتنا «الشرق الاعلامي» ببعض الكلام الدافي، والشجع فالدكتور الفانك الذي يزيد حق الكاتب بالنشير في عدة صحف شرط ان لا نكون متأفسة. يسال الاستاذ الجالي الذي يبدي تحفظه على هذا الحق «ترى ماذا يقول السبد راكان في صحيعة «المسرق الإعلامي، التي تمثل أرقى التقاليد الصحفية الدولية والمتخصصة في الإعلام والاتصال بالذات، وهل

لكن الاستاذ الجالي يؤكد في تعليقه على رأي الكاتب الفانك انه -يشارك الفانك النفدير والاعجاب

بلوم كتأب الصحف اليومية والاسبوعية الذين يلتقون على صفحاتها ومع ذلك تبقى منميرة عن كل

بهذه التجربة الصحفية الميزة ابداعا وموضوعية». نحن في اللشرق الإعلامي، أذ نشكر الكاتبين للحترمين على هذه اللغة والتقدير لصحيفتها، صحيفة الإعلام والإعلامين، نؤكد أن ذلك يشعرنا بحجم المسؤولية الذي تطمح الصحيفة لحملها

## السبي ان . ان . اضباعت الطريف ولم تكسب الجاد

لتقرير المصور الذي بثته القناة الشانية في التلفيزيون الاردني وقنوأت تلفيزيونية اخبرى وتمدثت عنه كل الجرايد عن يرنس الكايد، انصر رجل في العالم (١٤ سم) كان يفترض أن يكون مرضوعا لتقرير مشابه لصالح شبكة CNN

حبيث ان جين عبرُاف، مبراسلة CNN في العراق، عندما كانت مؤخرا في طريقها الى بغداد، عبر الاردن، كلفت بالبغاء في عمـان لدةً يومين القيام بهذا التقرير، وقد قالت انها قحمل تطيعات من قبل مدير CNN باعطاء اهتمام خاص للاردن في تعطيتها الاخبارية، لكن جين عراف كانت استدعيت مجرد وصولها للعودة الي جنيف لتغطية خبر انشقاق شقيق صدام حسين

الرجل في الدخول الى سجل جمينيس للارضام الهم أن مراسلة CNN التي تركت خبير يونس الكايد، ولم تتمكن من مقابلة شقيق صدام حسبن وتغطية اخباره، فيما ظهر الزميل سعد السيلاري مبتسما على شاشة MBC وهو يحمل يونس الكابد على اكتناف ويدخل به الى مبنى المعطة التي بثت التقرير، مما اضحك من عرف سعد من بين الشنامدين ومن لم يحرف

المقيم في فينا وطابه حق اللجوء السياسي. الملفت للانتجاء أن المتصام CNN بالاردن

يتركز على الاخبار الطريفة وهو الامر الذي قام

به بالانابة التلفيزين الاردني الذي أمرز رغبسة

### الماكم التثاؤب

اللقطة التلفزيرنية التي أظهرت رئيس رابطة الكتاب الأردنيين الأستاذ قخري قموار رهو يتثاب اثناء بث خبر الثقاء رئيس الرزراء بمعتلي مجلس النقابات المهنية، تحولت إلى قصة إعلامية صغيره فالاستاذ فعوار نفسه بادر في اليوم التالي ولي زاويته في جريدة الراي ١٠/٧٠ ، إلى الكتابة بعنوان وابا انتاب إمياناً، وقد ظهر فيها عاضباً من التفطية التي جرت للقاء التي الجاسة من قضايا مهمة كقانين المطبوعات رمقاومة التطبيع والحريات العامة والمتقارن، وأكتفت التعطية بإظهاره بتشاه مما يزدي حسب قوله إلى متعميم صورة رابطة الكتاب الاردنيين وكانها رابطة الكسالي

السائد اثناء جاسة الحوار مما يجعل هذا الحوار اقرب إلى "هرج" المضافات حيث يكثر التثاؤب. الإشارة الأبرر للنمنة كانت في البرنامج الطازيوني دبن عكان بمسراهه، مساء نفس اليوم ٧٠/١٠ عندما

تشرين الثاني ١٩٩٨

مجوردن تايمزه ابدى تفاؤله فيما يتعلق بحجم الترزيع المتوقع لصحيفته حيث اشار آلى أنه سيبدأ بـ (١٥) الف نسفة لكي يتم رفعها فيما بعد الى (٢٠) الف نسخة، مضيفًا أن الصحيفة ستبدأ براسمال قدره (۰۰۰ر۵۰۰) دیناز، وفو الحد الادنى الطلوب، حسب قانون الطبوعات والنشسر الذي اقبر في ١٨/٩/١ لنياسيس

انجازاً طبياً يعنون عادة بانه "الأول من نوعه في الشرق

ورفع راس المال قد بدأت في الاسبوع الأخير من الشهر الماضي حبيث أبدت البنوك والشبركنات الصناعيب والصحف اليومية الاخرى استعدادأ مشجعا للمساهمة وإذا قدر للصحف اليومية والأسبوعية الأخرى أن تساهم في عملية مضاعفة رأس مال الأسواق (العربية للأستثمار الإعلامي) بضعفين

اصدرت بها جريدة "الاسواق" اليومية التي احتفات قبل ايام بدخول عامها السادس، قان القطاع الخاص سينولي ولأول مرة الاستثمار التلفزيوني في الأردن يحقق بذلك مطالب الذبن يرون أن القطاع الخاص أكثر أهلية لإدارة الإعلام الرنى والمكتوب والمسموع الإعلامي كانت قد استملكت موجودات جريدة أصوت

ومعظم الؤسسات المالية والصناعية الوطنية تساهم بإدارة قناة فحضسانيسة.. هكذا يامل القسائمسون على الشبروع، وأمامهم حتى نهاية هذا العام لتنفيذ هذه الخطوة قبل أن يتولى القطاع الخاص إدارة واستثمار

مركز شرطة غزة، وقد رضضنا وقمنا بالاتصال

يتركوا اليخت لكنهم رقضوا فاستدعى سلاح البمرية سفينة ثانية واتصل بالسلطة الفلسطينية الفلسطينية على الزناد، وكنت أشعر بالقلق إزاء قيام احدهم بإطلاق رمسامسة لأن قرب الزيدق والمسورة

يقحماور لسماعمات مع قبائد حمرس السمواحل الفلسطيني، وعند الظهر فقط تم الافراج عن اليخت. تعرطة السلطة الفلسطينية إلى اليخت رهم مسلحون

# بين السبق الطبي والسبق الصعفي

المدينة الطبية.

"المنطقة ب" وهي تحت السلطة الاسرائيلية الفلسطينية الشتركة وكان على البخت أن يحصل على تصريح رجدت الصيمانة نفسها وهي تعتني بالشؤون الأطباء. أشر هذه القصص ما نشرته «الرأي» في

> تروية عضلة القلب باستخدام الليزر وبدون اللجوء للجراحة وذلك بقيادة اللواء الطبيب يوميف القسوس في لكن الدكتور نايف الدبس سارح في اليوم النالي ١٠/٢٩ وينفس المستميقة إلى الاعلان أنه وقريق لحبي

أحمد أبر خليل في العرب اليوم ١٠/٢٠، أشار إلى لقطة التثاؤب ونساط هل تؤشر تلك اللقطة على الجو , النسبانين الأرينيين،

في مستشفى عنان المراحي فيه أول من قيام بهذه المبالة بتاريخ ١٠/١٠ اي تيل بعضرة أيام من الإنهاز الكر تلقيم البرنامي الإستان أبراهم هنامزاده، أن استضبالة الموار في البرنامين لم كان على سبيل الترضية المنازعة في خير الرائي الشائق

# شركة مناجم القوسفات الأردنية الساهمة



# علليعت في قديله

# نـساهـم فـي ازدهـار الـعـالـم...

الفو سفات مادة اولية اساسية في انتاج الاسمدة الكيماوية الفوسفاتية المستخدمة في الزراعة لزيادة الانتاجية وتحسين نوعية الحاصلات الزراعية.

وتتوفر في المملكة احتياطيات ضخمة من هذه المادة.. حيث يقدر الخبراء ان اكثر من ٢٠٪ من مساحة المملكة خامات فوسفاتية. وتقوم شركة مناجم الفوسفات الاردنية منذ تاسيسها عام ١٩٥٣ باستغلال وتبطوير هذه المادة.. مما جعل الاردن ثبالث اكبر مصدر لها في العالم.. وتبلغ حصة الاردن في السوق العالمي نحو ١٥٪ من مجمل الصادرات العالمية ... ويعتبر الفوسفات الاردني من اجود النوعيات المنتجة في العالم نظراً لقلة الشوائب فيه.. ولملاءمته لكافة طرق التصنيع السائدة حاليا. لذا فأن انتاجنا يصدر الى اكثر من ٣٠ بلدا في القارات الخمس.

و تبلغ البطاقة الانتاجية حاليا نحو ٧ ملايين طن سنويا.. يتم استخراجها من مناجم الحسا والابيض والشيدية في جنوب الملكة.

ويتوقع ان ترتفع طاقة الانتاج في نهاية هذا القرن لتصل الى ٩ ملايين طن سنويا. ويجري تصنيع جزء من هذه المادة من قبل الـشركة وتحويلها الى منـتجات نهائية، وذلك فـي مجمع الصناعات الكـيماوية في

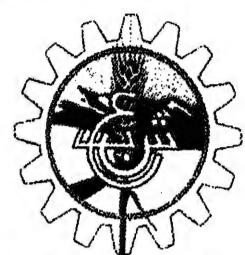
وتبلغ طاقة انتاج المصنع ٨٠٠ الف طن من سماد ثنائي فوسفات الامونيوم «داب» وهو من اهم الاسمدة المستخدمة في الزراعة. ويصدر هذا السماد الى اكثر من ١٢ دولة في العالم، فضلا عن تلبية احتياجات الزراعة في المملكة. وتقوم الشركة حاليا في اطار شركة يابانية مشتركة بانتاج انواع جديدة من الاسمدة.. هي الاسمدة المركبة في ضلا عن اقامة.

وتقوم الشركة حاليا في اطار شركة يابانية مشتركة بانتاج انواع جديدة من الاسمدة.. هي الاسمدة المركبة فتصاد على الم مصنع جديد لانتاج حامض الفوسفوريك بطاقة ٢٢٠ الف طن P205 سنويا في اطار شركة هندية اردنية مشتركة . كما يجري ايضا ومن خلال شركة نرويجية اردنية العمل على اقامة مصانع لانتاج حوالي (٤٤٠ الف طن) من حامض

الفوسفوريك وحوالي (١,٢ مليون طن) من السماد المركب وسماد DAP. وهكذا تستجيب الشركة لمتطلبات التطور الزراعي في العالم وتسهم في ازدهاره.

عمان - الشميساني - بجانب وزارة الصناعة والتجارة - تليفون: ٥٦٠٧١٤١ فاكس ٥٦٨٢٢٥ - ص. ب ٣٠ عمان M Director e-mail JPMC @ nets, COM JO. WWW. JPMC - Jordan Com

# شركة البوتاس العربية



# عالمفيالتهيز

تعتبر شركة البوتاس العربية واحدة من كبرى الشركات العربية الصناعية في حقل الاسمدة، حيث تصل الطاقة الانتاجية لها ١٠٨ مليون طن سنويا من مادة كلوريد البوتاس وتغطي ٥٪ من الطلب العالمي لسماد البوتاس.

ومن المتوقع ان تصل الطاقة الانتاجية للشركة الى حوالي ٢٠٢ مليون طن سنويا مع نهاية القرن الحالى.

تصدر شركة البوتاس العربية انتاجها الى العالم بأكمله ولاكثر من ٣٠ دولة في اسواق اسيا، اوروبا، افريقيا واميركا الجنوبية، ويحتل السوق الاسيوي نصيب الاسد من مبيعات الشركة، حيث يستوعب حوالي ٧٥٪ من مبيعاتها.

بدأت شركة البوتاس العربية انتاج البوتاس الصناعي في عام ١٩٩٨ بقدرة انتاجية تصل الى المركة البوتاس العربية انتاج البوتاس الصناعي في عام ١٩٩٨ بقدرة انتاجية تصل الى

يستخدم البوتاس في عدة دول عربية في تصنيع الاسمدة، وفي حفر ابار النفط، وتقوم الشركة بتزويد معظم احتياجات العالم العربي من هذه المادة.

شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة ص. ب. ١٤٧٠ عمان ١١١٨ الاردن هاتف ٥/٢٢١٢٢٢٥ ٢٦٢٩ فاكس ٢١٤٤٧٢٥ ٢٦٢٩ الستسوية هاتف ١٤٧٠٨٣٩٩٥ ٢٦٢٩ فاكس ٥٠٢٧٢٥ ٢٦٢٩

ape @ Nol. com. jo البريد الالكتروني: potash @ nets. com. jo

لعنة تنسيق صناعة الأسمدة الأردنية وخاماتها

معارضة على الأغلب.

اسماب المشكلة».

ين الاعلاي

# «العرب اليوم»: من التصعيد الي «الرأي»: رسائل التطمين منذ اا «الدستور»: العرض بلا ايماءات «الاسواق»: اثارة في العنوان والتزام في المتن

العنوان المدخل والعنوان الثانوي

للعنوان الرئيس ويسبقه، وفي هذا الجانب، فقد

جاء هذا العنوان في الصحف متفاوتا، فمثلا

والعرب اليوم، تحدثت فيه عن اصابات في بعض

الدارس ولاحظ كلمة بعض التخفيفية، ألكنها

سرعان ما اتمت العنوان بالقول وتثير الذعر بين

اولياء الامور ، مستخدمة مفردة • ذعر • بدل

الدخل ليتحدث عن تشكيل لجنة تحقيق وتحميل

الصحة للمسؤولية، ويلاحظ هنا التشابه الكبير

وحالة طوارىء في وزارة الصحة والمديريات في

اوضاع المصابين في العناوين

الوحيدتان اللتان ذكرنا شيبنا عن اوضاع

الصابين على الصفحة الأولى، فلقد ذكرت

«الرأي» في العنوان الثانوي ان «اوضاع الصابين

جيدة، في حين ذكرت والاسراق، في عنوانهما

الشانوي الشاني أن ومعظم المالات غادرت

الستشفيء. في حين لم تذكر والعرب اليوم،

ودالستور، شيئًا عن أوضاع الصابين. مما

يضع تساؤلا عن دور الصحافة في بد رسائل

التطمين للمواطنين. الى جانب ابرأز الجوانب

الاضرى المتعلقة بالاصابة نقسها، وبلجان

بأعراض مرضية بسبب التطعيم، فيما كانت

والعرب اليرم، اتل تحفظا عندما قالت بسبب خلل

في الطاعيمه. اما والاسواق، فقد ذهبت الى حد

استخدام تعبير دفساد الطعومه في عنوانها

الثانوي الثالث على صدر صفحتها الأولى، وفي

والدستوره خرج العنوان بشكل اكثر حذرا ولكنه

استخدم عنصري الاثارة والتشويق، عندما قال

وتمدثت صحيفة «الرأي» عن «اصابة

التحقيق، واعتراف الحكومة .. الغ.

كانت مسحيفشا والرايء ووالاستواقء

المافظة للتعامل مع أي أعراض قد تظهر.

وفي دالرايء ووالدستوره، جاء العنوان

اما والاسواق، فقد تحدثت عن وفتح التحقيق

مفردات اقل وقعا في النفس مثل والقلق.

في عنوان المدخل بين الصحيفتين.

العنوان المدخل هو العنوان الذي يأتي توطفة

كان موضوع والمطاعيم، أول محادثة، ثمر بها حكومة الدكتور الطراونة، ولم يكن خافيا الحضور الطاغى على خلفية المسرح للقضية الطازجة التي اردت بوزير المياه السابق وربما الحكومة السابقة. التي ظلت تغلت من حادثة تلو الاخسري حستي داهمتها واغرقتها مياه طبريا الملوثة.

ادارة الصحف لقضية المطاعيم على هذه الخلفية تحرك الطرفان (الصحافة والحكومة) بصورة فورية .. الصحافة اشهرت القضية، والحكومة اعترفت بها. بل وبادر وزير الصححة الى تصمل المسؤولية وتشكيل لجنة

بهذه الناسبة، لم تشأ أي من الصحف تترك السبق لغيرها كما حصل في تضية المياه مين بادرت صحيفة واحدة اللعرب اليوما لنشر اول متابعة حول الوضوع ثم ثايرت على الاحتفاظ بزمام الميادرة بالتنابعات الوسعة بل وتصريك الحدث باستنطاق كل الجهات المكنة ونشر كل الوثائق التي امكن الحصول عليها.

وبالفعل فلغي صابئة والمطاعيم، فبقد كان الموضوع هو مانشيت الاولى لجميع الصحف

ان دراسة مقارنة لتناول الصحف اليومية الاربع لوضوع الطاعيم قد لا يكون اموا مهما للقارئء العادي لكنه يعني الكثير بالنسبة المسمررين والمندوبين وصناع القبرار في الطبخ الصحفى اذ يكشف الخصوصية التي تتميز بها كل محيفة على المستوى الهني. وفي السياسة التحريرية، والخصوصية الهنية شي، غير المقاضلة التي هي شان القاري، وحدد وليست شأن متابعتنا هذه.

الصفحة الاولى

أبرزت المسحف الاربع الوضوع على مسير صفحتها الاولى، ولكن بفروق متفاوتة، فقد حظى الموضوع في «العرب اليوم» بـ ٦ اعمدة للعنوان الرئيس وتركت الصحيفة عمودين لعنوان اخر: دعرفات يوافق على صيغة ٢٠١٠ .

اما والرايء فسفند وازنت نوعنا منا بين لوضيوعين المطي الداخليء والسيياس المارجي، فخصصت ٤ اعدة لعنوان الطاعيم، ر؛ اعمدة لعنوان يقول: «عرفات يقبل «بالممية الطبيعية، وخلاف على الترتيبات الامنية،.

اما والدستورء ووالاسواق، فقد خصصتا عنوانا عريضا دمانشيت، على الاعمدة الثمانية لوضوع الماعيم على صدر صفحتهما الأولى. مانشيت «الاسواق» انفرد بشيء من الابداع

البادف الى الاثارة ١٦٠ الف طالب في الملكة تحت المراقبة الاحتباطية، وجاء عدد الاصابات بين الطلبة في عنوان ثانوي، بعكس الصحف الأخرى. الطعوم الذي تلقاه الطلبة واكتفى بالقول الطعوم

صدر صفحاتها الاولى، باستثناء دالاسواق، التي لا تستخدم صورا ملونة في صفحتها الاولى . من صفحتها الاولى لموضوع التطعيم، واسهبت يبدأ التحقيق في قضية الملاعيم، في وضع العناوين له. كسما لوحظ أن دالرايء ودالدستسورة لم

كاملة (ص ٤) قيمنا م صديست والعرب الووم؛ الصيغيديثين الشايدة والشالفة من المدر بالأول («القبرب اليموم» ٢ الديراء) أم تداها ولوده، أم ا والرايء فقد ضيستسد صفحه رقم 4 الموضيوع، وخصصت الدستور - صعد ، رقم ۱۲ و ۱۲ می الجزء الثاني لها («الدستور» حرءان) مقدمة المادة الصحفية

الطاعيم، بموسوع ناوث سياه الماصمة، واعتبرت الموضوع انفجارا لقصية حديدة لا تغل اهمية عن

بالقول. وباشرت المهات الامنية امس التحقيق

الرغبة بتضمين الحبر ابحاءات معينة تظهر

وقد لوحط في الصعمات الداخلية متعاصيل. دالعرب اليرمه.

على النفس من المفردتين اللتين استخدمتهما والأسواق، يوم ١٩/٠، فذكرت في العنوان المدخل على صدر صفحتها الاولى مصطلع مصالة طوارى،، واستخدمت صفردة واستنشار وفي الصفحة الرابعة واذا ما لاحظنا أن الدستور تحدثت عن واعراض مرضية غامضة»، فاننا سنجد ان «الراي» هي الصحيفة الوحيدة التي لم تستخدم كلمات في عنوانها يحمل تاويلا او

اعتمدت الصحف على صرر كبيرة ملونة على

كعبًا لم يرضح مانشيت والاسواق، نرع بستخدما اللون في كتابة العنوان لاعتبارات عنارين على لسبان رزير المستحد، نائل

من اه اسم مطلع الكرازي مسلمتين ان الاسواق لا شبته مان الفطوط المونة في المحدد كما استخدمت العرب اليوم، وفي تقرير من اه اسم مطلع الكرازي فلا المسلم دحادثا الطاعيم، المان المسلم دحادثا الطاعيم، المان والمسلم دحادثا الطاعيم، المسلم المان المسلمة المان المسلمة المس

والتيفونيده، علمها أن المعموم هو «الكزان المسحف، في الاسرواق م مثلا م مسحمين بمعاملة

«القبرب اليبوم» بدأت بان ربطة ميزنسيوع

اما والرايء ووالدستور و فقد بداتا مسرهما مباشرة بالقول اصيب ما لا يقل عن ١٦٠ طالبا وطالبة الخ، في حين بدات والاستواق خسرها

في استخدام المفردات في العرب اليوم، تحدثت عن انفجار لقضيا عديدة

اما • الراي • ر • الدسنور • ، فقد تجسِمًا أي تعابير ايصائية في حين استخدمت الاسواق، مقدمة تحمل ايحاء في المضمون وليس في القردات نفسها، عندما قالت حباشرت الجهات

ان «الدستور» استخدمت مفردشين هما «التوتر والقاق، في منن الخبر، وهما كما قلنا اقل وطنا على النفس من كلمة وذعره التي استخدمتها

الا أن هذه المفردات كانت بمجموعها اخف عامراض مرضية غامضة اصابت ١٦٠ طالبا بعد اثارة، وكل ما ذكرته اعراض مرضية بسبب

وصنف الموضوع اطلقت والدستوره وخلال متأبعتها للموضوع

اسم «مـشكلة حـملة المطاعـيم» از «مـشكلة الطاعيم، وفي يوم ١٠/٧ استنفدمت مصطلع ويلاحظ منا أن الأسواق، أفردت الجزء العاوي - وتضية الطاعيم، في غير يقول «مدعي عام عمان

المدت، وبطبيعة الصال، فنان والعرب اليوم، العجلوني، ووزير الصحة الاسبق د. عبد الرهيم الثنائية في حين ذكرت والأسواق في مظاميل في الأسيواق لا تستخدمان الخطوط اللونة في ملحس، كما استخدمت والعرب اليوم،، وفي تقرير

واقد لوحظ أن صحيفة والراي الم تذكر في عروادها الرئيس على الصفحة الاولى نوع الطعوم

واستنصدمت كلمة والتطعيمه لتعرد في مرا والشدادسيل وتقول ومطعوم الكزاز والدنتيريا وقد استخدمت والرايء كلمة ومشكلة لطاعيم، يوم ١٠/٢، رغم أن الندوب بدا خبره مالقبول ولم تعتبه قبضيية مطعوم ثنائي الكزاز

اتجاهات كثابة المادة والعناوين

لسباسة التحرير المتبعة في الصحيفة دور كبير مي ترجيه تحرير المادة الصحفية واخراجها للنشسر وتحديد اتجماهاتهما سمواء في التن أو العنوان، ويغترض بصائع القرار التحريري في المؤسسة الصحفية أن يجتمع مع كابر التحرير الصحفي باستمرار لاطلاعه على ترجهات الصحيفة وسياستها في مرحلة من الراحل، كما يجب على الكادر ان يعسرف الوقف العلن لصحيفته من قضية أو أخرى. فالحرر الصحفي حارس بوابة قادر على تضديم الذبر أو تصفيره، احيانه او قتله، بالعنوان السنخدم، حجم البنط، موقع الخير على الصفحة، والصورة

التهدئة ام التصعيد والسؤال الآن: كيف كانت انجامات كنابة العثارين والاخبار في موضوع الطاعيم التهنئة

ازا ما انتقانا للصفحات الراخلية للصحف سنجد عشرات العنارين، وقد لوحظ منا ان العناوين المنقولة على لسان وزير الصحة أي جميع الصحف تصب بانجاه عدم وجود اصابات جديدة، وتطمين المواطنين على نجاعة البرنام الوطني، ومحاسبة القصرين. ولقد نشرت العرب اليوم، العناوين الداخلية التالية:

٨٠ حالات خطيرة تخضع للعناية الركزة» « النائب الحياري يطالب باستقالة رزير الصحة» واخصائي الطراري، هبوط الضغط يشكل خطورة على القلب والدماغ»، وتأخر وزارة الصحة في وقف حملة التطعميم ادى الى تفاقم الوقف. محتبرات رزارة الصحة غير تادرة على اجراء الفحرصات الكيماوية للمطاعيم، ورير الصحة يتحمل المسؤولية وان نرضى بكبش نداءه دما

حصل لطلبة الصيف العاشر امر خطيره ويلاحظ أن هذه العناوين تصب باتجاه تصعيدي، وتحميل وزير الصحة السؤولية، رغم اعترافه المسبق بذلك، وانفردت العرب اليوم» اما والعرب اليوم، فقد اعتبرتها ومنذ البداية بابراز مطالبة نائب باستقالة وزير الصحة ويؤخذ بعين الاعتبار ان الصحيفة اخرجت مذه العناوين على عمودين فقط. وقد نسبت للمصادر الألفاد على عمودين فقط وقد نسبت المسادر و النائب سيلامة الحياري، الخصيائي الخارية و النائب سيلامة الحياري، النائب يطلق كنازة النائب يطلق كنازة النائب يطلق كنازة النائب نزيه عمارين، كما أجرت النائب الله المهادرات وينير المساعة الإسلام النائب المعاملة ملمس الذي سنول والان وتشيير المساعة الأسلام الذي سنول والان وتشيير المساعة الاسلام الذي سنول والان وتشيير المائم

من شأن تصريحاتهم أن تتناول جوانب سلبية. ولقد ابرزت «الراي» العناوين السابقة على ٢-٤

اما «النستور»، فقد نشرت عنواني، الأول يقول. مد. شموط: الحقن ضد الدفتيريا خطأ طبيء، وعنوان اخر: «مختبرات الصحة غير مجهزة لقحص صلاحية الطاعيم الحيوية ، وهي معلومة عن خبير لم يذكر اسمه.

العالمي، والغذاء والدواء الفاسدين ولوحظ ان غالبية من رجعت اليهم والعرب اليوم، لتحصيل هذه المعلومات هم شخصيات لها مواقف سياسية

اما صحيفة «الرأي»، فقد كانت عناوينها اكثر

اما والاسواق، فباستثناء ما ذكرناه، فقد اقتصرت المتابعة على ما يتعلق بالمؤتمرات الصحفية العلنة للمسؤولين

وقد تابعت جميع الصحف التصريصات الصادرة عن السؤولين وخاصة وزير الصحة. لكن • العرب اليوم • تمكنت عبر فريقها الصحفي من المصول على تقارير رسمية تتناول مواضيع الطاعيم الجانية، وكتبا رسمية متبائلة بين مديرية رقابة الامراض، ومؤسسة الامصال في ورارة الصحة قبل وقوع موضوع الاصنابات بالطاعيم بخمسة شهور على الاقل، فتحدثت عن وجود «اشكالية» سنابقة في الوزارة حبول التعنامل مع الطاعديم الجمانية (١٠/٤ ص٤). ثم نشسرت ترصيات خبير منظمة الصحبة العالية الذي استقدمته الوزارة، لكنها عادت ونشرت يوم ٦٠/١ تقريرا لفريقها الصحفى يقول في عنوانه الذي نشر على ٥ اعمدة : حادثة الطاعيم لا تعكس خللا في نظام التطعيم، وهذا عنوان مدخل، ثم جاء العنوان الرئيس ليقول : «اربعة احتمالات تفسر ما حدث، وخامسها عدم وجود مشكلة اصلاه. ثم عنوانا ثانويا «الراجع الطبية والحلية والدولية تؤكد نجاعة البرنامج الوطني للتطعيمه وهو ما يظهر انعكاسنا واضبحنا بالاتجأه نحو

التهدئة والطمأنة. وقد تمت الاشادة بمنظمة اليونيسيف، وتحدث التقرير عن احتمال ان يكون الامر ممجرد اعراض جانبية طبيعية ضباعفها العوامل النفسية، والأدارة الخاطئة للازمة، دون أن يوضح التقرير ماذا يقصد بالادارة الخاطئة للازمة؟ وقد لوحظ تكرار استخدام مصادر غير محددة، ومختلف الفعاليات الطبية تؤكد .. ، ويسجل المراقبون .. ، ه حسب مصادر طبية» .. «تجمع اغلب المعادر»،

### الفريق الصحفى

اوحظ ان جميع الصحف شكلت فريق صحفيا لمتابعة الموضوع، ولوحظ كذلك أن جميع الصحف اعتمدت بنسب متفاوتة على اخبار وتغطية وكالة الانباء الاردنية مبتراء وقد استمر فريق «العرب اليوم» الصحفي عاملا كفريق (ماجد توبة ونور الدين خسايسة) آلا ان الفرق الاخرى سرعان ما انحلت لتجد اسم صحفي واحد او اثنين على المادة الصحفية. ففي «الدستور» شارك في متابعة الموضوع: جمال علوي، غادة ابو يوسف، احمد شاكر، احمد الشروف، حمدان

وفي «الرايء: احمد كريشان، احمد النسور، وفي والاسواق: محمد سلامة، ارشيد العابد، ناصر عارف، سيف الدين مسرالصة، أضافة الى مندوبي المعافظات.

\* محرر صحفي – «العرب اليوم» 📗 في تقرير لجنة التحقيق»



الصحافة الظالمة ، ١١

# نظر من داخل وزارة الصحة حول

عشرات الالوف كان قد شملهم التطعيم دون أن ما نقلناه اعلاه على لسان مسئول في وزارة غاضبون على الشفافية، غاضبون على تظهر عليهم العرارض المذكورة. الصحافة ويتمنون لو كان لديهم سلطة

> هذا لسبان حبال بعض المسؤولين في وزارة الصحة النين هالهم قراءة مانشيتات الصحف حول المطاعيم، وكأن المشانق على وشك ان تعلق لهم. ويقول كادر مسؤول في الوزارة انهم كانوا

يريدون الرد، لكن الوزير كان يردعهم ويمنع نشر اي شيء بل على العكس اكتفى بقاكيد مسؤولي الوزارة عن كل شي،، وتشكيل لجنة تحقيق. ويضيف المسؤول معبطت علينا الاتهامات كالقدر المحتوم الذي لا راد له .. هناك ظلم، هناك

للجريمة التي لم نرتكبها ا

سدو، فهم، هذاك خطأ، هناك مبالغة وكان علينا ان نقبل كل ذلك ونضرس. كان هناك أرهاب حقيقي، هل الصحافة ارهاب وقمع انها المرة الأولى التي بالحقيقة بل ان أي محاولة لذلك هو جريعة تضاف ولم يكن هناك فسياد في الماعيم ولا سوء

يقول السؤول دوعلى كل حال ما هي النتائج تتأكد الدائرة إلى مدارس الدري، وساهمت مانفسيدات السنشفي) لكن حالما تمت السيطرة على الرضع الصحف في اليوم التالي يثلك، مع ملاحظة إن . كانت الصحافة عودًا في التهدئة والتوضيح،

المحمة يعكس فعلا الجبر الذي سباد داخل الورارة لكن الوزير الجديد كما يظهر كان ينمتع بدرجة من الحكمة الاعلامية وبرود الاعصاب مستفيدا من تجربة اللوث المياه، بحيث منع أي رد او دفع للنهم او تبرير الأمر الذي لم يكن يحمل اي فائدة في حسينه، ما دام هناك طلبة يذهبون الى الستشفيات ويعانون من عوارض مرضية. فقد اهتم الوزير فقط بابعاد اية شجهة بالمرارغية والتستر والتهرب من أية مسؤولية يمكن أن تلحق

بالوزارة وكادرها، وهو الامر الذي ثبتت نجاعته

ونال ثناء وتثمين مختلف الاوساط. من حيث النتائج فان النصقيق الذي قادته لجنة حكومية واهلية تمثل مضتلف الجهات وصل نائج تقول أن العوارض لم تكن بسبب أي شعرت فيها انني معنوع من الدفاع والمجاهرة لظهرر عوارض اكثر شدة من المالوف تراوح بين ٣-٠١٪ ويقول طبيب في قسم المطاعيم أن حادثة الاغماء الارلى في احدى الدارس لم تكن بسبب الطعبوم لكن بمجرد ان عزاما احد العرسين للمطدرم فيقد ساوت حالة مستدرية وانتشرت

لجنة الصححة في مجلس النواب اقتنعت بالتقرير ووافقت بـ ، ضمير مرتاح، على نتائج التحقيق الذي شاركت به منظمة الصحة العالية

هذه النتيجة النقيضة لسابلتها تضية الياه شبعت مسؤولين في وزارة الصحة على تحميل المحافة مسؤراية الاذي الذي لحق ببرنامج التطعيم الرطني الذي يعتبر من البرامج الناجسة كما تشهد بنلك الجهات الصحية الدرلية، لكن الوزير مسرة الخسري لم يسمعه بأي كلمة نقمه للمسعانة، بل اكد ان الصحافة لم تفعل سوى أن قامت براجبها

ويقول مدير المليات في أحد المسحف خلل في الطاعيم حيث أن النسبة العالمية العروفة ورماذا لو كان هناك صفا فسياد في الطعوم؟ .. المنحاقة ليست جهة طبية تشخص – رسلقًا – تقرر. حتى الاطباء الختصون ما كانوا يستطيعون الجزم بالحقيقة، وكان هناك اعتقاد قوي بان ثمة مشكلة في الطاعيم.

ويمكنك ان تلاحظ ان المسحافة اعطت الخبر قرار تشكيل لجنة تعليق انقاء لهجمة الصحافة». العدري خلال ساعتين الي العشرات ثم اتسعت ما يستحقه من الممية (دخول عشرات الطلبة الي



سبع سنوات من الضاوضيات واربع سنوات على ترقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية بما تتضمنه من ملاحق ثقافية، الا أن تضية التطبيع ومقارمة التطبيع ما تزال تحتل موقعا منقدما في جدول الاهتمامات المعلنة للمثقفين والكتاب

لقد القى تراجع العملية السلمية بضغرط مسديدة على من بادروا للتطبيع وداف مواعن موقفهم في حيثه، فقد وجدوا انفسهم مضطرين في يعض الديان لتقديم الاعتذار عن مراتفهم في فترة سابقة. وهذا مثلا ما حصل مع كل من ثبيل صوالحة وهشام يانس اذ قدما مؤخرا اعتذارهم في احاديث صحفية عن زيارات ونشاطات تطبيعية قامًا بها في السنوات الماضية.

ان تتقبل باقة ورد من تلك السفارة، ومع ذلك فقد فعلتها السفارة وابدت الصحيفة الوقف المتوقع منها ولم تستقبل الباقة وحاملها. وقد كان الكاتب الساخر يوسف غيشان قد

واجه موقفا فيه درجة من التحرش عندما بادره والنظر في البطاقة التي ناوله اياها.

اسرائيليين من مختلف الاوساط عدة مراك في على الهواء لكنا قد تغلبنا على الاسرائيليين، ولكن السفارة الاسرائيلية مع الكاتب المترجم جودت الطرف الاسترائيلي الذي يتنصرش حتى مع من

السعد وهو احد الكتَّاب العاملين في الجريدة يعرف انهم يعادونه فانه لا يمانع بالاستماع لردور

ومؤخرا شهدت الساحة الثقافية حدثين من التحرش التطبيعي الاسرائيلي، الاول ما حصل

بصقهم وهو الامر الذي تناوله بعض الكتاب لبعض النصوص عن اللغة العبرية. الواردة اسماؤهم، فقد كتب فخري قعوار في «الراي» مبديا اعترازه بورود اسمه في القائمة ووصف نلك بالوسام الذي يعلقه على صدره، وبان ذلك شهادة بانه على حق، كما كتب سميم معايطة والعرب اليوم، مبديا احتجاجه على اقدام

اثو زيارة السفير الاسرائيلي لعرض الكتاب وتم طرده وهو الامر الذي يتكرر للمرة الثانية، اما الحدث الثاني فهو اقدام اسرائيليين على بحضور مسرحية في الركز الثقافي متخفين بازياء خليجية، وقد تم اكتشافهم، وقد غطت -العرب اليوم، هذا الحدث في لحد تقاريرها الذي أوردت فيه أيضا قصة الاتصالات المتكررة من قبل

ان نفي تهمة التطبيع ومقارمته تشكل محالا للتبارز بين الكتَّاب انفسهم كما بين الصحف، فقد خاضت «الراي» و«العرب البوم» معركة عبر صفحاتها، وتبارت الصحيفتان في نفي تهمة نتنياهو على مبثل هذا السلوك مع الحكومية التطبيع عنهما . وحده التلفزيون كمنبر اعلامي شهد حركة معاكسة في السنة الاخيرة، اذ استضاف

برامجه بما فيها ثلك البرامج التي تخص شؤونا لأ تتعلق باسرائيل او بالمعاهدة معهاً. صحيح ان التحاورين والشاركين الاردنيين كانوا بتصدون ويشتبكون وع الهواء، مع والمضيف الاسرائيلي لدرجية جيعلت بعض المساهدين يتمنون أو أنَّ الفاوضات ككل كانت

احيانا ورغبة في تسوية بعض الامور والتفاهم حولها احيانا اخرى. أن السالة الأبرز في الفترة القريبة الماضية، تتعلق بالقائمة التي تم تداولها بين الكثَّاب والصحفيين تحوي اسماء عدد منهم قيل ان نتنياهم سلمها للحكومة الاردنية يقول فيها ان هؤلاء الكتَّاب يعادون اسرائيل في كتاباتهم ويطالب الحكومة الاردنية بان تتخذ أجراءات مناسبة

احد موظفي السفارة بالتحية وابداء الاعجاب، ولم يتعرف يرسف على هويته الا بعد انتهاء اللقاء ومؤخرا نشرت صحيفة ءالبلاده اخبارا مطولة عن اتصالات مع الجريدة من قبل اسرائيليين في الاردن واسرائيل يبدون تهديدا

> الا أن السنة الاخيرة شهدت نرعا جديدا من النشاط التطبيعي، من الجانب الاسرائيلي بشكل جرى اعتباره في الاوساط الثقافية والأعلامية كنوع من «التحرش التطبيسعي» أذ لا أحد في السفارة الاسرائيلية بمكنه أن يترنع أن صحيفة

## التقرير السنوى لمركز ابحاث السياسة اليهودية

عالية شكري حمزة

الروانية والكاتبة سميحة خريس تعد وتشرف في اغلب الأحيان على زاوية لطيفة وجديدة في

الراي بعنوان ماذا وكيف تتبح فيها للكتاب أن يعرضوا الظروف التي يكتبون فيها أو ما يسمى

طلوس الكتابة الإيداعية، وقد ظهر منها للأن عشرات الحلقات عبر من خلالها الكتاب بحرية عن

في الكتاب الذي أعده الكاتب الصري رجاء النقاش على شكل حوارات مع نجيب محفوظ اجراها

سيع سنوات، وقد استفرتها فيما يبدو الصراحة المطلقة التي عرض فيها محفوظ اراءه.

وزوجته وحياة العربدة التي عاشها يدخلنا محلوظ في لجة ا مور خاصة وإن كانت تصلح مدخلاً

لقراءة فكر محفوظ حول المراة، فهو لم يفكر في الزواج إلا عندما عجزت امه عن اداء مهام خدمته،

وكان يبحث عن امراة تقرم بواجبها وتهيء له السكن والسكينة دون ان تكون موجودة في حياته وقد سخرت هذه الزوجة المطلوبة التي لم تقرأ له حرفاً قبل طباعته، وما كان يستشيرها أو يستمع

ثم أبرزت الكاتبة أشارة محفوظ إلى وأن الحشيش للشعب المصري كان نعم الصديق، لأنه

خفف عن الناس المرارة التي يعيشونها بل رمنع الشعب المصري ثروة كبيرة ممثلة بنكات

إلى ملاحظة منها او من بنتيه ، لأن أرائهن لن تضيف في تجريته شيئاً على حد زعمه،

کل راحد حر بطقوسه .. الیس کثلك

التي تتناول "الطقوس الخاصة" بالكتابة عند نجيب محفوظ فكتبت وفي حديثه عن امه

لكن الكاتبة سميحه لم تكن مسامحه مع حق نجيب محفوظ في كتابة أرائه ومواقفه الواردة

يبدر ان دراسة حديثة للجنة اميركية يهودية قد اسى، تفسيرها من قبل الصحفيين الاردنيين فقد قال عدد منهم في شبهر ايلول الماضي ان رئيس الوزراء الاسترائيلي بنيامين تتنياهر بعث للحكرمة الاردنية مذكرة احتجاج يتهم فيها

الصحافة باللاسامية وذكرت صحيفة والجدء الاسبوعية ان الصحف الاسرائلية نشرت مقتطفات من مذكرة نتنيامر تستشهد بمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وتطالب بتطبيقها الفوري، بالغاء

ورقف جميع أشكال العداء بين البلدين. واضافت صحيفة والمجده ان نتنياهو شكا من عدم تصرك الحكومة الاردنية لوقف جسيع اشكال العداء في صحافتها الحلية.

وذكرت صحيفة اللجدء أن نتنياهو قال أن الحكومة تساعد الصماقة الاردنية في المغالاة بافكارها اللاسناميية وفي وضع العقبيات امام السلام وتطبيع العلاقات والتعايش.

واوردت الصحيفة الاسبوعية قائمة باسماء عدة صحفيين اردنيين وصفهم نتنياهو في مذكرته بانهم منظرفون ومعادون لليهود.

لف نشسر رئيس رابطة الكتَّاب الاردنيين فخري قعوار الذي ورد اسمه في تك القائمة، نشر عمودا في صحيفة «الراي، أعتز فيها بان اسمه في القائمة واصفا اياما «برسام شرف» لكن حسيما قال روعي جلعاد، المتحدث الرسمي باسم السفارة الاسرائيلية في عمان،

فان نتنياهو لم ببعث هذه الذكرة للاردن. وقال جلعاد انه اتصل بالسنشار الاعلامي يس الوزراء واكد له ان نتنياهو لم بيـ بالذكرة الى الاردن. لكنه اضاف ان مذكرة قد ارسلت الى المكومة المسرية.

وقد أرسل جلماد لصحيفة الدجوردان تايمزه قصلا من التقرير السنوي لركز ابحاث السياسة اليهودية في واشنطن، وهو فيصل مخصيص للارين. واظهرت البراسة أن الصنعانة الاردنية تعكس معرقها أيجابيا، أزاء السلام مع الرديد المناه الله المناك الكارا السامية في كتابات بعض كثاب الاعمدة ني الصبحالية التي تملكها الدولة وفي صبحافة المارضة! الساد

في تقريرها لعام ١٩٩٧، قال الركرز ان الله والنبيه. اللاسامية في عدة قطاعات في الجسم الصحفي ترمي الى اظهار معارضتها لاسرائيل وقادتها وقال المركز، في الاسبوعيات الاردنية التي يملكها القطاع الخاص، فإن الافكار اللاسبامية

اكثر شيوعا وبخاصة في الصحافة الاسلامية. واتهم صحيفة والسبيلء الاسبوعية بابراز اللاسامية وبخاصة في عمودها ددراسات في

وكمثال على ذلك، قال التقرير أن النائب السابق عبد المنعم ابو زنط قام في الرابع من تشرين الاول، بحملة على والجرائم اليهودية ضد

واضاف التقرير أن الصحافة الاردنية تلجأ الى الرسوم الكاريكاتورية اكشر من الكلمات المطبوعة للتعبير عن الافكار اللاسامية وقال لقد ظهرت الاتهامات بوجود مؤامرات

يهودية خلال فتراث التوتر الشديد بين اسرائيل

وقال ان الموقف الرسمي ازاء اليهود في عام

في عملية السلام. وقد يكون من السابق لاوانه تأكيد ما اذا كان مصير العلاقات الاردنية مع اسرائيل سيؤثر والي اي مدى، على الواقف ازا، اليهود بشكل عام. لكن التقرير لم يذكر فخري قعوار او معظم الاسماء الواردة في القائمة، وقد ورد ذكر صحيفة والمجده في التقرير مرة واحدة، لكن معظمه ركز

وقال المركز سيكون من الصعب استغادة

العلاقات الدافئة مع اسرائيل في غياب تقدم أكبر

والسياسية مع اسرائيل

١٩٩٦ واصل التحسن، لكن خلال النصف الثاني من العام، بعد نشوب العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين تبنت الحكومة الاربنية موقفا اقل على صحيفة «السبيل» وهي اسبوعية حزب جبهة حماسا ازاء نطبيع العلاقات الاقتصادية العمل الاسلامي، وعلى كتابات ابو زنط

تدرس إدارة مهرجان جرش إمكانية ن يكون المهرجان على مدار العام بحيث يعقد قسم كبير منها في عمّان بعد أن اكتسب الهرجان صفته العالية وحقق أهدافه على مستوى ترويج الأردن سياحيا وثقافيأ واقتصاديأ

ودامت المهرجنانات حليضة دياركم

في ضوء النجاح المتواضع الذي حققه المهرجان في دورته الأخيرة، وانعدام الروح لدى روأد المرجان، حسب تعبير معالي العين ليلى شرف وزيرة الاعلام الأسبق، يتساءل منتجوا "الغذاء الروحي" في وزارة "الزراعة الثقافية" إذا كأن إدخال الهرمهنات النباتية قد جعلنا نتزوه بالبندورة والخيار وخلاف على مدار العام، فما هي الهرمونات الثقافية التي تجعل المهرجانات تتكاثر لتغطي مدار العام نفسه.



يستر بتك الانماء الصناعي دعوة الاخوة أصحاب المشاريع الصناعية والسياحية للاستفادة من التسهيلات التي يقدمها البنك لتمويل مشاريعهم الجديدة وتوسعة وتحديث القائم منها وفقا لما يلي،

### اولاً: المشاريع الصناعية ،

\* تمويل الموجودات الثابتة بفائدة وعمولة نسبتها ١٠٪ سنويا لأجال طويلة تصرف لتمويل ابنية وماكينات وقطع غيار المسانع.

◊ تمويل رأس المال العامل بفائدة وعمولة نسبتها ٥٠٠٠ سنويا لأجال متوسطة تصرف لتمويل

المواد الخام والبضائع المخزية. خصم الكمبيالات للمشاريع الصناعية.

### النيا المشاريع السياحية

 أمويل الموجودات الثابتة بضائدة وعمولة ١٠ ١٠ سنويا لأجال طويلة تصرف لتمويل أبنية واثاث وتجهيزات الفنادق والطاعم وحافلات الفقل

الركز الرئيسي؛ شارع الكلية العلمسية الإسلاميسة جبل

فرع مديستة البدء هــــانع بـقــــداد من ب١٩٧٠.

هاکس، ۲۲۸۸۲۲۸

عسمسان ص. ب ، ۱۹۸۲ عسمان ۱۱۱۸

מודב. דוץץודו בוצשו ואאידו

CONTRACTOR OF THE STATE OF THE

# المان تمويلية أخرى

المادرات سلف تشجيع الصادرات

نسبتها ٥ر٩٪ سنوياً.

\* منح لتمويل الدراسات الاستشارية للايزو \* منح لتمويل الدراسات الاستشارية للبيئة.

\* قروض لشراء معدات واجهزة البيئة بفائدة ١٠ ه منح صندوق الساعدات الفنية لدراسة الصعوبات

\* تمويل الصادرات الوطنية مقابل بوالص واعتمادات

التصدير والسحوبات الزمنية بفائدة وعمولة

الفنية التي تعانى منها المشاريع الصناعية. ه قروض رأس المال المبادر لتمويل مساهمات اصحاب الشاريع الصناعية والسياحية المبادرة.

### بروض الحرطبيين والصناعسات الصغسيرة ولمنح الشروط ميسرة ولأجال طويلة لتمويل الحرف والشاريع الصغيرة.

مكاتب بنك الانماء الصناعي

عمان السناعية ١١٥١٢ هاتف، ٢٣٣١٠ ١ ניזראון ומשנו

1.16

والمعان ص.ب، ٢١٦٠ ( · Y ) Y · 19 Y A F ... ( Y · )

عدم دستورية قانون المطبوعات المؤقت أهم قرار قضائي بشأن الحريات الصحفية قسرارات اغلاق المسحف كسانت مسمس قانون حق التأليف العثماني كان ساري المفعول في الأردن حتى سنة ١٩٩٢ اللجوء إلى القضاء كان مفلقا أمام الصحافة لذلك ندرت الأحكام القضائية

يحيى شقير \*

طرال عبهند الامبارة واستثوات بعدها كبانت القواتين العثمانية الخاصة بالمطبوعات هي التبعة مع اجراء التعديلات عليها من سنة لاخرى (قانون حق التاليف العثماني الصادر عام ١٩١٠ كان سياري القعول في الأردن حتى صدور قانون حماية حق المؤلف رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٢ - جاء في قوار محكمة العدل العليا رقم ١٩٨١/٧٦: أن قانون حق التاليف العقماني، يعتبر من القوانين الناقذة الفعول في الملكة ما دام لم يصدر تشريع

رفى عمام ١٩٥٢ صمدر ارل قمانون أردني المطبرعات لكنه لم يعمس طويلاً ثم تبعقه عدة نــرادين للاعــرام ١٩٥٥، ١٩٦٧، ١٩٧٢، ١٩٩٢ واغيرأ قانون الطبوعات والنشر رقم ٨ لسنة

كسان نظام الداساع رقم (١) لسنة ١٩٥٢ الصادر بملتضى المادة (٤) من قانون الدفاع لسنة ١٩٢٥ قد أجاز لجلس الوزراء إلغاء رخصة اية جريدة أو مجلة أو نشرة إذا تبين أنها تعمل بتحريض من قبل هيئة أو جساعة ذات نزعات ومبادئ، تخالف أحكام الدستور أو القوانين أو تضر بكيان الملكة وتسعى لإثارة الفتن وللإخلال بالأمن والنظام والسكينة.

وقبل ذلك كان نظام الدناع رام (٥) لسنة ۱۹۶۸ یجیز لراقب المطبوعات آن یحجز ویلتح ويفحص جميع الراسلات والبرقيات أو بعضها، والطرود التي تحقوي على أية مادة مطبوعة أو مكتربة، ويجيز له ان يصدر امرأ تحريرياً بمنع طبع او تشر ای خبر او مادة مطبوعة بری انها تضر او يحتمل أن تضر بالطمأنينة العامة أو بالدفاع عن شرق الأردن.

ان أطول القوانين عمرا (قانون ١٩٧٢) فقد استمر العمل به عوالي ۲۰ عاماً (۷۳–۱۹۹۲) لكن اهم تعديل طرا عليه كان عام ١٩٧٨ حيث نصت المادة (١٦) من قانون الطبوعات والنشر رقم (۲۲) لسنة ۱۹۷۲ على أن لمجلس الوزراء سب من وزير الاعلام منم الرخصة بإصدار الطبرعة الصحفية ال بإعادة ترخيصها ال برفض منصها أر يسجيها أريالنائها ويكون القرار قطعياً وغير قابل للطعن أمام أبة جهة إدارية أو

وكانت الحكوسات تنسيم بإجبرابات مسد الصَّحَافِةُ كَالْإِفِيقَارَاتِ وَالْنَمَالِيَّاتِ الْآلَيِّ وَالْتَعَلَيْلِ ا اللغت والناء الطفيونة أن تعطيلها بموجو تَعَلَّيْمَاتَ الادارة العَرْقَيَّةُ يمات الادارة العزلية و ريحام ١٨٨٥ روسوت تالنوة اللطيرت الترقيقة ...

الأراج لوحينا فيريضان فرم إدلانها

بقرار من مجلس الوزراء نهاية عام ١٩٨٥ . الأمر الذي دعا القائمين عليها لإصدارها من الخارج. كما فرضت في الثمانينيات غرامات على الصحف، فتم تفريم صحيفة والدستور • - ٥٠ ديناراً لانها نشرت خبراً عن تعيين احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق عضواً في الجانب الأردني للجنة الأردنية الفلسطينية المستمركة لدعم وكمشال على التعطيل المؤانت، تم تعطيل

صحيفة والرايء لدة ثلاثة أيام عام ١٩٧٧ ، ولدد

مسخستلفسة في الأعسوام ٧٩ و ١٩٨١. فسفى

١٩٨١/٥/٢٢ نشسرت والراي، خسيسرا بعنوان

دمجلس المحدة الاقتصادية العربية على تم حله أو

نقله من عمَّان؟ و فتم إغلاقها لمدة ثلاثة أيام وبعد

عبودتها للمبدور تساطت والراي، إن كانت

تستحق هذه العقوبة فتم إغلاقها هذه المرة لدة

ومن أبرز الأمثلة على الالغاء النهائم

ولما كانت هذه القرآرات محصنة وغير قابلة

لترخيص مطبرعة قضيتا اغلاق صحيفة (الأردن)

للطعن امام محكمة العدل العليبا فبإن الأدكام

القضائية طيلة فترة الأحكام العرفية ٥٧–١٩٩٢

كانت نابره، فاللجوء إلى القضاء كان معلقاً امام

ولا بد من إشارة إلى أنه صدر أمر عن

الماكم العسكري العام بتاريخ ٢٠/٢/١٢/٢٠

تضمن فرض الرقابة على جميع الصحف المطية

وإخضاع موادها قبل النشر لوافقة الراقب العام

تعد القضية رقم ٢٢١٦/٨٥ امام محكمة

الاستئناف من أهم القضايا التي عرضت على

القضاء الأردني في قضايا الذم والقدح هي من

بعنوان والأجرر الطبية وتجربة شخصية لكاتبه

هاني السعودي عرض فيه أن إحدى الطبيبات

تقاضت منه عشرة دنائير أجرة القحص ومثلها

لكتابة تقريره فشكاها للنقابة التي بدورها رفضت

الشكوى وقالت أن الأجور ضمن الحدود المسموح

بهاء فأستخدم عبارة دحاميها حراميهاء والخصم

لإيمكن أن يكون المكم فقامت نقابة الأطباء

بتنقديم شكري ضد الكاتب مقهمة إياه بالذم

والقدح مطالبة بتعريض ١٠٠ الف دينار. وقررت

تتاريخ ١٨١/١/١٥ أم رصيفت محكمة الاستئناف

محكمة الصاع عدم مسؤواية الشتكي عليه وذلك

نفي ۱۹۸۲/۱۱/۲۸ نشر مقال في دالرأي،

الأمكام البكرة في هذا الجال.

للمطبرعات، واستمر ذلك حتى ١٩٧٤/٧/٢٧.

عشرة أيام اعتباراً من ١٩٨١/٦/١.

ومجلة (الأفق الاقتصادي) عام ١٩٨٢.

وكان هذا القرار مهماً لانه اكد حق النقد

من قرارات محكمة العدل العليا

وقدم المستدعيان طعنا بقرار الوزير إلى محكمة العدل العليا التي الغت القرار المشكو منه وجاء في قرارها (دعوى عدل علياً ٥٧. ١٩٥٤): فقول وزير الداخلية للتدليل على أن السندعير غير حائزين لشرط حسن السمعة لانهما يعتنقان اعتناق مبدأ سياسي خاص درن أن يلترن هذا بحد ذاته على سوء الخاق، وإلاَّ فإن الأخذ بغير هذا المفهوم يؤدي إلى نتائج غير معقولة لا تتعشى

الأردن، ١٩٩٥ - عمّان ص ٢٥٦ - ٢٥٧).

وفي تسبيبها للقرار فالت محكمة الاستنتاف ان الخصم لا يجوز ان يكون حكماً. فهو مبدا قانوني. بالأضافة إلى أن هذا القول ورد في بيت شعر عربي للمتنبي نظم مدحاً بسيف الدولة. لاطعنا فيه، أشارة مهذبة إلى امر يلفت البه نظر المدوح ليرفع ظلماً او جوراً لحقه منه، وليس في ايراده من قبل الستانف ضده من يجاوز هذين الأمرين وكلاهما يقع ضمن الشروعية والعدالة، ولا يكون بالتالي في هذا الجيزء من المقالة ما

وعميستى مندانات، بطلب من وزير الداخليساً، للمصول على ترخيص بإصدار مجلة •الفجر الجديد، إلا أن الوزير رفض طلبهما في عدد الجريدة الرسمية ١٩٥٢/١١/٨ وجاء في قرار الرفض لا كان قانون الطبوعات يتطلب أنَّ يكون صاهب الجريدة ومحررها السؤول حسن السيرة والسمعة.. ولدى استطلاع رأي الجهات المختصة تبين ان حسن النابلسي وعيسى الدانات يعتنقان البدا الشيوعي فهمآ لذلك لا يتمنعان بحسن السيرة والسمعة، فاقرر رد طلبهما الحصول على

ترخيص لإصدار مجلة «الفجر الجديد». المبدأ الشيوعي قول لا يكني .. إذ أن مجرد الاعتناق بنشاط يعاقب عليه في القانون لا ينطوي

مع روح القانون والمدافه." انظر ابراهيم بكر، معقوق الانسان في

في ٢٦/٢/٨١٠ اصدر الدير العام لدائرة المطبرعات والنشر ترارأ بإيقاف صحيفة حوادث السياعية، عن الصيدور وطلب من جيريدة «الدستور» التوقف عن طبع «صوادث الساعة» بسبب استقالة رئيسة التحرير في ١٩٩٥/١/١٩٥ القاف يتسان - ثم تم إلا لا تم الشكريتان عن المحيلة رئيس تحرير مسؤول ا ولم تعين المسميقة رئيس تمرير مسؤول لها.

واصدرت محكمة العدل العليا (٩٥/٩٢) قراراً بإلغاء قرار مدير عام المطبوعات والنشر لأن التشريع خلا من تحديد الجهة المختصة بإيقاف الطبوعة الصحفية عن الصدور في حال تخلف شرائط استمرارها وأن السندعي ضده - مدير المطبوعات - ليس بذي اختصاص لإصدار القرار الطعون به فيكون القرار المطعون به مشوياً بعيب وفي قضية شبيهة (عدل عليا ١٩٥/١٢٦)

> يخالف القائرن. المسجافة إذا كان النشر صحيحا ويستهدف

بتاريخ ١٩٨٨/٥/٤ وجه مراقب المطبوعات عام ١٩٥٢ تقدم السيدان حسن النابلس كتاباً إلى الزميلة ليس اندرني يقرر ليه سحب

رخصة مراسلة صحفية منها يقول في الكتاب: بالنظر إلى السلوك المسيب الذي تكرر مسرات عديدة من قبلك ضد المواثف المقيقية للأربن، البحث التبعمد الدائم لتناويل كل موقف وطني وقومي للأردن بما يخدم توجهات ضارة باخلاق مهنة الصحافة .. قررت سحب رخصة مراسلة صحفية منك في الأردن.

الاختصاص وحريأ بالإلغاء

وبعد الطعن في القرار لدى محكمة العدل العليا أصدرت الحكمة قرارها (١٩٨٨/١٠١) وجاء فيه أن المادة ٩ من نظام مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية رقم ٥ لسنة ١٩٨٠ تثمر على: "إذا خـــالف المراسل احكام هذا النظام أو التعليمات الصادرة بمقتضاه فللررير بتسبب من المدير انذاره خطيأ وله سحب بطاقة الاعتماد

صحيفة والبلادة ضد مدير عام دائرة الطبوعات

جاء في القرار: باستعراض نصوص قانين

الطبوعيات والنشير لا نجد أيأ منها يعطى العق

لمدير المطبوعات والنشير صيلاحية ايقاف الطبوعة

الصحفية عن الصدور . وعلى ذلك فيكون الطعن

واردأ والقرار الطعين منشوبأ بعيب عدم

وحيث أن القرار مدر عن مراتب المطبوعات فيكون قد تولى صلاحيات الوزير خلافاً الحكام النظام ولهذا تقرر إلفاء القرار. وإثر صدور قانون الملبوعات والنشر الؤات

رقم ۲۷ لسنة ۱۹۹۷ طلب مدير عام دائرة المطبوعات والنشر بتاريخ ١١/١١/١١ من دار العرب اليوم استبدال رئيس تمريرها السؤبل الزميل طاهر العنوان ونلك خلال خمسة عشر يرمأ بصجة عدم ترافر الشروط الرامب الأالرفأ بعقتضى القانون المؤقت، فقامت الشركة والزميل العدوان بالطعن في القرار امام منعكمة العدل العلياء فاصدرت المكمة قرار مزلدا بناريخ ١٩٩٧/١١/١٨ برقف تنفيذ قرار مدير المساءات وعندما احسارت محكمة العنان الطيا قراراتها بعيم بسقررية النائن الزات أوتي

قرار مدير المطبوعات بحكم المنعدم.

تشرين الثاني ١٩٩٨

ويبقى قرار محكمة العدل العليا بعدم يستورية قانون المطبوعات والنشير المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٧ مو الأمم في تاريخ الصحافة الأربنية. حيث قررت المحكمة وقف العمل بالقانون المؤقت لعدم دسستوريته والغت قبرارات مجلس الوزراء الصادرة بموجبه والمتعلقة بتعليق صدور ١٢ صحيفة اسبوعية.

ولأن أغلب المهتمين يتذكرون نص القرار (في الحقيقة أصدرت المحكمة ثلاثة قرارات اثنان من قبل هيئة محكمة مصغرة والأخر اصدرته الهيئة العامة للمحكمة) لذلك لن نقوسع في ذكر أهم المباديء التي اشتملها القرار الذي صدر بتاريخ

ومن اهم البادي، القانونية التي تضمنها القبرار، تصدي المحكمة للرقبابة على حبالة الضرورة والاستعجال الني تتيح للحكومة اصدار قوانين مؤققة. فقالت للحكمة: "أن سلطة أصدار القرائين المؤقتة قد شرعت لجابهة ظرف طاريء فلا يجوز استعمالها وسيلة لتنظيم موضوعات

يختص بها التشريع العادي. ووجدت المكمة أن حالة الاستعجال لم تكن تسائمية عند وضمع القسائون المؤقت لأن الطلب من الصحف توفيق أوضباعها لتلائم القانون المؤقت خلال ثلاثة اشهر ومن ثم ثلاثة اشهر أخرى يعني ان اصدار القانون المؤقت كان يمكن تأجيله إلى حين انعقاد مجلس الأمة

### حالات قضائية

الصالة الاولى: في إحسدى أعدادها نشسرت صحيفة "البلاد" بشكل ساخر تحت باب "البلاد عام ٢٠٠٠ اسعار التموين بالشيكل فحكمت عليها محكمة البداية بالغرامة ٦٠٠ دينار بتهمة الاساءة للاقتصاد الوطنى وخفضت محكمة الاستئناف الغرامة إلى ٢٠٠ دينار

كما نشرت الجد مقالاً دعت فيه والاقتداء بقرار المسين بطرد كلوب وطرد مدير الاستخبارات البريطاني في البحرين، وتمت محاكمة رئيس تحريرها فهد الريماوي اماء محكمة الجنايات بتهمة ارتكابه جناية خلافأ المادة ١١٨ من قبانون العقوبات بسبب نشره كتابات لم تجزها الحكومة تعكر صلات الملكة

بدرلة أجنبية، وتم الحكم بعدم مسؤوليته. الحالة الثانية: منذ صدور صحيفة • المجد، سنة ١٩٩٤ رفعت على رئيس تحريرها الزميل فهد الريماوي عدة قضايا تبرا في اغلبها، وفي إحداها (۱۹۹٤) اسندت له تهمة نشير مقال من شيأنه الاساءة للوحدة الوطنية خلافاً للمادة ١٤/١/٤ من قانون الطبوعات في إشارته إلى دقوى المعارضة للصلح والتطبيع معبرأ عنها بعبارة

وجاء في قرار المحكمة أن عبارة (الأربسطينية) هي تعبير إعلامي شائع .. وان استخدامها تم بمسن نية لذا فليس من شان القال الاساءة للوحدة الوطنية. انظر المجد ١١/١/١٩٩٦.

الحالة الثالثة: في نيسان ١٩٩٧ قررت محكمة الاستئناف عدم مسؤولية رئيس التحرير السؤول لاسبوعية «الحوار» – عبدالله بني عيسى - عن جنحة طبع ونشر بيان لجمعية غير مشروعة أو لنفعتها خلافاً للمادة ١٦٢ من قانون العقويات، وذلك لنشره مقابلة مع "الهندس عطا أبو الرشية الناطق الرسمي لحزب التحرير وكانت محكمة البداية قد أدانت الزميل بني

عيسى بمبسه ستة أشهر وتغريمه ٥٠٠ دينار، إلا أن محكمة الاستئناف قالت في تسبيبها للقرار: "أن ما قام به الستانف من نشير للأجوبة التي أدلى بهام. عطا أبو الرشئة في صحيفة «الحوار» ما هو إلا من قبيل اطلاع الواطنين على الوقائع والاتجاهات والمعلومات المطروحة التي تهم المجتمع بالعنى القيصيود في المادة ٥/١ من قيانون الطبوعات، وبالقالي فإن نشر مثل هذه الافكار

المدل المليا ألفت ترارات للمكومة ووسعت الحريات الصعفية والإجابات لا يشكل جرمأ بالعنى المقصود للمادة ١٦٢ نلك ان ما نشر ليس معداً سلفاً من قبل

الناطق الرسمي لحزب التحرير لغايات نشره على الحالة الرابعة: في إحدى القنضايا التي رضعت على صحيفة والأهالي، (٢٥٠٤) تم تبرئة مديرها العام: 'لأن المدير العام لا يلاحق جزائياً لكونه بهذه المعنة .

في حزيران ١٩٩٤ ادين الزميلان رمضان الرواشدة وجميل النمري ~ وكانا يعملان ف الأهالي - بتهمة مس الأجهزة الأمنية خلافاً المادة ١٠/١/٤ من قانون الطبوعات والناسر، وفرضت على كل منهما غرامة ٢٠٠ دينار.

وكان الرواشدة قد نشر على لسان محام الدفاع عن التهمين انذاك بقضية جامعة مؤتة أنهم اعترفوا تحت التعذيب .. (فيما بعد برأت محكمة التمييز جميع المتهمين لأنها وجدت أن اعترافاتهم انتزعت بالقوة).

في هذا المقام يجوز للزميلين طلب إعادة محاكمتهما لظهور وقائع جديدة بعد صدور الحكم من شانها أثبات براءة الحكوم وذلك سنداً للمادة (٢٩٢/د) من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

الحالة الخامسة: محكمة أمن دولة ٢٦/٤٢٢ أوقف ناهض حـتـر ۲/۱۰/۲۸ - ۲۸/۱۰/۲۸ ٩٦/١٠/٢٩ بتهمتي - إذاعة كتابات ورسائل تمس بكرامة الملك ٢٩٢/١٩٥/عقويات - إطالة اللسبان للثباني ١/١٩٥ عنقبوبات رقم ١٦ لسنة

وجاء في القدرار (الذي صدر بتاريخ تقد السياسة الرسمية الأردنية والنظام السياسي يعني نقد الحكومات.

ان حيازة (الظنين الأول) للمقالات والنشرات والكتب التي ضبطت في منزله وفي مكتب لا يشكل جرماً ولا يسترجب عقاباً. الحالة السادسة: في القضية ١١١١/٧١ القروار ۲۸/۲/۴۲) ضد عدد ربه (رئيس التجرير يلاحظ ان السرواية التي يتحملها الجمعام عجر نادي ويوسيف بهيشان) اللدين يضهما لهنما في إعلانا المخصص برعوس مساقلية جرافية عجر نادي ويوسيف بهيشان اللايات يضهما لهنما في المساقلة عليات النائب السابق (د. ابراهيم الكيلاني) (صدر

والذم والقدح بواسطة الصحف الموجه إلى أحد اعضماء مجلس الأمة (خلافاً للمادتين ٨٨/٤ و ۱۹۱ عقربات).

وجاء في قرار المحكمة. أن المسحيفة عندما اتهمت الشبتكي بأنه منافق كانت تتهم أداءه العام في لحظة معينة بالنفاق السياسي وليس النفاق ألشخصني ران الطعن في اعمال موظف عام أو شخص ذي صفة نيابية عامة لا يدخل تحت قاعدة الذم والقدح. وإن يكن الكاتب أو النائد استعمل كثيراً من الشدة ومن قوارص الحكم لا سيما وأن هذه تأتى من باب المبالفة في النقد والرغبة في التشبهير

الصالة السابعة. في ١٧/١٢/٢٥ فررت محكمة بداية جزاء عمّان عدم مسرولية الزميل توفيق كيوان رئيس تحرير واخبار الأسبوع، عن ا

١- الإساءة للوحدة الوطنية والتحريض على ارتكاب الجرائم وزرع الأحقاد، خلافاً للمادة ٠ ٤/١/٤ مطبوعات. ٢– الذم الموجه للحكومة بواسطة النشر

خلافا للمادة ١٩١ عقريات بدلالة ١٨٨/٤ عقوبات ٢- العض على النزاع وإثارة الصراع بين عناصر الأمة خلاف ١٥٠/ع. ٤- عدم التقيد باخلاق الهنة ونشر مادة غير متوازنة وعدم توخي النزامة والوضوعية (٩

مطبوعات).

وجاء في قرار الحكمة: ان الصحافة في نظامنا الديمقراطي تعد واحدة من أهم وسائل الإعلام فأطبة وأبرز أداة من انوات العرفة استحدثها الانسان ليدود بها عن حرياته ويصون بها حقوقه، وهي التعبير الصادق عن الديمقراطية والسمة الباررة على قيامها، ومن ابرز الوسائل التي تقحقق بها مشاركة الشعب في صنع الترار.

ان من الخمال افتراض سوء القصد بمجرد نشر النقد والتعليق على الأحداث.

١- المسؤولية الجزائية أساسها الساق الضرر بالمجتمع، وجزاؤها عقوبة جزائية بالحبس و الغرامة أو بكليهما، النيابة العامة هي التي تطالب باسم المجتمع بإيقاع الجزاء والنية هي عنصر اساسي في السزولية الجزائية (الركن المعنوي والله الجسرمي، وهو احمد اركسان توفس الجريمة) وعلى الرغم من السيرولية الجرائية الشخصية إلا أنها توقع على رئيس التحرير

(عقوبات ٧٨) وقانون مطبوعات المواد ١٤٠،١٤ -٢- السؤولية الدنية اساسها الحاق الضرر بالفرد، والمتضرر بالحق الشخصى رحده له الحق ني الطالبة نتيجة الخطأ الدني، ولا يشترط لوقوع المسؤولية الدنية ترافر النية.

المادة ١٤/١/ب تقام دعوى الحق العام في جبرائم الطبوعات الدورية على رئيس التحرير السنؤول للمطبوعة وعلى كاتب المقال كضاعلين أصليين، ويكون مالك الطبوعة الصحفية مسؤوراً بالتضامن معهما في الحقوق الشخصية الناجمة عن تلك الجرائم

منذ صدور فانزن الطبوعات والنشو رقم ١٠ لسنة ١٩٩٢ جمعت حوالي ١٠٠ شرار للمحاكم الأردنية بمختلف انواعها ورجدت أن الصحافة ريحت ٩٠٪ من القضايا التي أقيمت عليها.

وحتى في القضايا التي ربحتها الأطراف محركة الدعاوى واغليها مشامة من دائرة الطبوعات والنشسر فكان القيضياة يحكمون بالاسباب المخففة ولم يتم الجمع بين عقوبتي المبس والغرامة.

حقاً لقد كان القضاء هو الراعي والصامي لصريات الرأي والصحافة وفي وقف تعسف السلطة التنفيذية في تطبيقها للقانون وردعها. وهذه الإشارة لا تمنع من الإشارة إلى ١- تزايد حالات توتيف الصحفيين عند الادعاء العام ورفض تكفيلهم إلا بعد عدة أيام. ٧- إن أحكام البراط أو عندم السنوولية تصدر بعد جاسات قد شعتمر عدة أشهروهذا بحد ذاته ند يكون علرية مقصورة من الحكومة

التي مركث الدعاري

ه سكرتير التحرير في العرب اليوم

مع اجرا حق الت ساري حماية ، قرار م قانون ، النافذة

وقيل از مهدا هذه الحديد و ه استحداد ارمع مصدافيته قبل اشهر من اللقايات الزالسانيكان عرود قد قال أنه مستعد لواجهة عادة بدالها فإليّا ومستعدات تثبت صمة اتهاماته ضدونينك تسايل وقد أدن هذه المعلة بعد أيام الن إعلان تعلق استفالته من منصب، فيما كان يبعث بالألف اعدد المكم الاقوياء

تشرین الثانی ۱۹۹۸

و العريب في الامر، أن بتشيخ بليب إسرين المرب المربين عبود (وللسبب العلن بالتخلف عن دفع البين) بالة الى داب صحف اذرى ترقفت عن المندور باليار صحيفة - ارتامتيك، بالفرنسية، والتي تماكنا غَفَّا السمسار متشين رقد نشر العابلين أبرناه المحمدة بيانا قالوا فيه أن السلطات سنتنز السلام النجاري بغية هنق كل اشكال هرية التنبيرا و ادمر صد مسميطة والأصيل؛ التي لم تلولن إن السمه العربية لصحيفة ولوانتيك أن ين اللهاء ور كل البراعات مهما كان توعها (۱۸/۱۳/۱۸) مما اعتبرت صحيفا سرمان لانجيريه بالأرانن مسجر مي البوم نفسه أن احتجاب بعض القيمان لسر صربة توجه الى حرية التعبير والسفرائية معمد، عل انها انتهاك فاضع لدرلة القانون،

على هدا النصو يتداخل الرضع المسملي في الدر انر مع الوضع السياسي .. فلد بات الصحالة السما هو وأضبع ثمارس قندرا ملحوظا من النلوذ والناثير، لكن السلطات ايضا تعارس عليها لنوا المر مر النائير وذلك بعد الثمن الفادح الذي دفعه الصحفيون بسقوط سنتين منهم على ليدي ترى

وادا كانت بعض الصحف تديعت الى الاختكام للقيصياء لغض المنازعات، فان نزاعا المر قد تلب ايصا من الصحافة والقضاء، مما يجعل الصورة مالغة التعيد فقد اعلنت النقابة العامة للقضاء بزم ١١ اكتوبر الماضي وعلى لسان رئيسها محمد ألهادي بريم (مقابلة في «العرب اليوم» ٢٨/١٠/٢٨) : ان ما ينشر مي بعض الصحف التي تسمي ناسها بانها مستقلة، بانه هملة مغرضة تقف وراها ماليا ماليا وسياسية وهي تستهدف القضاء وللان يغزل الفصاة سعيا الى ضرب السلطة القضالة وكبولة وقد حسات عده التصريحان بعد أغبران احتجاجي نفذه القضاة لدة ثلاثة إيام استجرارا يوم ٢٥ تموز الماضي، وقال بيان عن الكني التعلق للنقابة الرطنية للقضاة، أن الأضراب فرينها تمهيدية قبل اتخاذ اجراءات اكثر فاعليا بهداران اصحاب الاتهامات التي رجهت عبر ملطنة الراب

والتي ترسعت لتشمل صحفا اخرى. فيما تحدثت ارساط مسحفية بان تثالا فرزايا عدما تمدت ارساط صحفت بال مستحد بالمستحد بالمستحد بالمستحد بالمستحد بالمستحد بالمستحد بالمستحدد المستحدد والمستحدد و

والقضاء من جهة ثانية. والملاحظ أن هذا الوضع الضغر بالتي النام. الصحالة، متصل بالإجراء المياسية المنتوبة أن البلاد، والتي الثارتها دعرة الرئيس زردال التيليات رئاسية مبكرة في نيسان القبل بم إعلام المتنا رئاسية مبحره في تينسان المراثري عدم عربه خرين منه الإنتيالة الطبيعي أن تنشأ في عنه الأجناء طالعات

اوردها هشنام عندود وهو صدادها سادو المدش مي فرسماء سند مسعد بثشير المديناتار في الرئاسية

موطف صنفير استعلته فوير بعط في السماء لصبرت

وقرنسية) عن الصدور. بعد رفض الطابع المكومية المصمر تعديب الباشطير السباسدم. وسكور الروة الستحقة خلال ٢٤ ساعة، ورصف صحفيون الدريعة - سفاطة معلولة مع صبحه بدر الدرير . معن دريه ا

رطى اثر ذلك، توالث ثماني هدها، (عبربية مراصلة السماح لها بالطباعة. الا اذا سددت ديونها المالية بانها خادعة ومختلفة لتبرير فرص فيود على الانهامات وفلا مر ندار عدود الدي وهدهه راده

الصحافة الجزائرية قوية لنرجة انها تمكنت من الهامات الصلاقية، فما كنان من الوزير الا ان فدم مستعده مجرس مريد سرب من سوب المستقبلة في منتصف استقبلته من المكومة، لكي يتحرر من قيود النهم... مسمعه صدور ها الدمار المسمعة المريد منا والمستقبلة في منتصف المريد النهمي على قبل الرسمي كما قال الواجهة اصماب هذه الاتهامات الصاحبة، ودلك مع بضر نالان مسمده التهامات المسمعة، ودلك مع بضر نالان مسمده التهامات لعرجة أن تماني صحف ترقفت عن الصدور في

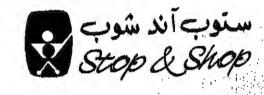
> . هذه الضلامية التي يشوبها التناتض هي ما يضرج به المراقب لاصوال صحاف المجزائر في وقد بدا الأمر، مع حملة شنتها بعض الصحف

مُسد وزير المعلل محمد انمي، تسند فيها اليه

- مرتديلا إيطالية

- أجبان وباتيه من فرنسا

تسوق عبر الهاتف من أفضل المتاجر



Stop & Shop Shop السوق العائلي الأمثل استمتع بالافضل - سلمون مدخن طازج ( سكتلندي ) - لحوم مبردة من المانيا

Graigellächie

للمفروشات المعدنية NACECW AIBLE PACKING SYSTEM ORIVE - IN & CONVENTIONAL PALLET HACKING SYSTEMS AVAILA MULTIPLE LEVEL STURAGE ( MANUAL HANDLING مدر دائرة المطبوعات والنشر.

التي حصلت في معان في شباط الناضي

"النول اللتزمة بالثقانة المنتهمة. سوف تدافع عن حرية التعبير وسوف تحمي حرية الكلام وحرية الصحانة وحرية العقيدة وحرية مسيرات الاحتجاج المنامية.. أن قضية المجتمع المفتوح تبدأ مع قضية صاية عرية التعبير".

قد تكرن هذه الكلمات خير مدخل لوضوع بشغل بال الجميع هذه الايام.. فصرية الكلام شيء يتوق له الانسان. كما أن الأحداث التي تقع في العالم حواننا تدعونا لأن نفكر في معنى حرية الكلام. وعليه نبان المضمع الذي يرغب في تبني الانفشاح كتيم لها مغزى هائل أن يسمح نقط للموأطلين بقير راسع من حرية التعبير الشخصى، ولكنه سرف يضيف خطرة أخرىء ريضع نعلأ عمليات الحوار صول الحكرمة نفسها صتى تصبح تحد ضوء القحص والتنقيق العام. وفي مجتمع مفتوح حقاً نجد أن القاعدة الطبيعية مي أن الحكرمة لا تسيّر أمور الناس خلف أبواب مقلقة. لكن ما يجري وأي جميع البلاد ولى كل الأوقات خصصت لراعز قرض سيطرتها على الكلام وعلى الضمير، فالرقابة غريزة اجتماعية وليس من السهل تحليق الثقافة المنتوحة ولا الحكومة المقتوحة الراضحة، فالحكومة من طبعها الميل إلى السرية، وفرض عقوبة على الكلام لذي يعتبس ضاراً بالامن القومي أو النظام

الاجتماعي أو الأداب العامة. هذه الافكار وغيرها جاءت في كتاب على جانب من الأهمية بعنوان حرية التعبير في مجتمع مفتوح، حيث يتناول الكاتب الأميركي ورودني سموللا، عدة مواضيع هامة مثل معنى حرية التعبير في ثقافة منفتمة رصرية التعبير والمجتمع السياسي، والحصول على الأخبار. حما

ريخلص الكاتب في نهاية الفصل الأول من الكتاب الذي جاء في ٥٨٥ صفحة من القطع المترسط وترجمه إلى العربية الكاتب كمال عبد الرؤوف، إلى أن حرية الفكر والضمير والتعبير تعتبر ليمأ ملهمة وترثيط بالصفات التي تحدد مميزات الإنسان، واقد حان قارات المجتمعات حول العالم أن تمتضن فكرة الثقافة النفتمة والمتمم المقتوح كمطمع له أهمية رفيعة.

وقي توضيحه للمسراع الصالي بين مظاهر حرية الكلام المختلفة يمارح الكاتب عدة أسئلة منها: مل يجب على المجتمع أن يقلل من الكلام الذي يعتبر إسابة لتلاهم الجماعة؛ رمل يسمح للافراد على سبيل الثال بانتهاك حرمة الرمور التي اصبحت الجسد جوهر الأمة مثل العلم الوطني؟ وهل يجب التسامع مع الخطب العضرية، وهي خطب خالية من النكاء وغارقة في الكراهية، وترتبط تاريضيا بالهستيريا العامة للجماهير والإيادة العصرية، لعرجة يتعين معها إعلانها منطقة محرمة وغارج نطاق الدى المسموح به المدوار، وهل بجب أن تفرض قيودا معاثلة على الكلام الجنسي ار للتحيز جنسياً أن الكلام السرائي؛ ومل يحق السماح

المغروضة على التبرعات للحملات الانتخابية وعلى الإنفاق على هذه الحملات وما مدى ضرورة تولير الحرية للأحزاب السياسية .؟

مرضوع علاقة الحكرمة بالصحافة، والتي يزكد أنها قضاياً تخص الأمن القومي ويتسائل إلى أي حد يجرر الحكومة أن تقيد نشر المحافة لأسرار الدرلة. او تعاقب مروانيها على تسريب معارمات تعتبر سرية ومل يجب أن تكرن الحكومة مصلحة المالك للمعلومات حبتى تستعليع أن تصنفها كمعارمات سرية، أم أن الحكومة تستطيع أن تعامل الملومات الناششة من القطاع الضاص وكسانهما معلومات سرية منذ مولدها، رما هي حدود الحظر

على الكلام الذي يدخل البلد أو الذي يخرج منه. ان كثرة الصعوبات العددية والنوعية لهذه القضايا تجعل من الصعب الوصول إلى مبادى، عامة متماسكة، إلا أن الدروس التي نستخلصها من ذلك مي أولاً: أن حماية حرية الكلام لا يمكن أبدأ أن

ثانياً: إن التاريخ لا يقدم لنا حلولاً واضحة لعظم تضايا حرية التعبير.

تَالثاً: ان قضية فرض عماية قصوى لحرية الكلام تعتبر شيئاً مثيراً للناية، كما أن الأخطار من الاجراءات الضادة للكلام تعتبر مصدر تهديد دائم

ويرى الكاتب انه كلما صدر قانون بزثر على حرية التعبير، فإن على الجهاز التشريعي أن يرازن ما بين القوائد التنافسة ويحدد إن كأن الصالح العام في تقييد حرية التعبير أو في تركبها بلا قيود...، ولكنه يشير إلى أن الأفرع أاسياسية للحكومة وهي التشريعي والتنفيذي والأجهزة الادارية لنيها ميل عنيد التقليل من تيمة فاندة حرية التمبير، وأن تزيد من الفوائد الاجتماعية للقيم الأخرى التي تتعارض معها، فالرقابة وليست الصمراحة والانفشاح في أول رد فعلي طبيعي الحكومة، كما أن القرانين التي تحد من التعبير

تميل بالذات إلى أن تتاثر بالاحقاد أو جنون العظمة، ويدفع لصدورها تفكير قمبير النظر. إذا كنان هناك أي نجم ثابت في مسجمسوعة كواكينا الدستورية. فهو أنه لا يوجد مسؤول كبير كان أم صغير، يستطيع ان يحدد ما يجب ان يكرن قويم الرأي في السياسة، وفي الرطنية والديانة، او أية أمور تتعلق بالراي أو بجبر الواطنين على ان يعترفوا بالكلمات التي يحددها أو بالعقيدة التي يريدها" ... هذه الكلمات مقتطفة من اقوال للقاضي

روبرت جاكسون في قضية رفعتها ولاية وست فرجينيا ضد أحد المواطنين. ولكن الوصول إلى حربة التعبير ليس الهدف الرحيد للمجتمع فأية نظرية عن حرية التعبير يجب أن تضع في حسابها قيماً أخرى، مثل النظام المام والعدالة والساواة والتقدم الاخلاقي، ومن ثم فإن

التعبيس وهؤ الشحص في السبرية والخصوصية، عدوان طبيعه از... ودن هذا يؤكد صرورة النظر اليهما على أنهما شقيقان صدفيران يشعران بالغيرة، وإدا كان الصحير والرعى هما استلة كثيرة يطرحها المزلف قبل أن بأتي إلى

وعندما يسعى فرد إلى تاكيد حقه العابريي في الخصوصية عند الصحافة، فإن ذلك بدم عادة من خيلال دعوي فيصد الله فيطاله . به رض حطر او بالتدريص ار بتلبهما معا

وهماك مستمية أنواح مدمده جدره من أشكال الخصوصية المنزف دها في الفادور الأه بركي اليوم، وهي ننعتم بإمكادية درص حطر على عطبات نشير الأشبيار أو القيدري عدم أ من الصبحباة . والاشكال مي نشر حقائق حاصه. الاستجلاء على أسم أو منا يشنانه دلك. التطفل، الصنوء الرائف في عيون الناس. الصاؤ الادي العاطعي عمداً اماً الشكل السادس لانتهاك الحصوصية، وهو معهوم جديد نسبياً، فقد طهر مع العصس الحديد العلومات الكمبيوتر الأسأسية ويسمى هنا حمع التشائق العسامية ويمر خسلال هذه المطربات الست للخميومية جعيعاً، الصراع بير الأمور التي تعتبر تخاصة وتلك الثي تعتس احسارا حديرة بالنشر

وما زال القانون لم يحدد بعد أي إطار فكري متماسك لتحديد إطار ما هو حاص وما هو جدير بالنشر، وليست هناك أية رؤية واضحة عن كيف يتم الشوضيق بين هذين العنصسرين المتسسسارعين أو ويقترح هذا الغصل من الكتباب إطاراً مكرياً

كمرشد لتطرير المداهب الدستورية وسادى، القابون العامفي السنقبل فهو يقدم تعريفات مستقلة وموضوعية لاهو شمدومني وماهو جدير بالنشر" في الصحف ثم يعرض بعد ذلك إطاراً لحل التضارب بينهما

ريرى الكاتب أن بعض الشزون الخاصة يمكن اعتبارها جديرة بالنشر، رمنها

\* العلومات السمقلة الجديرة بالعشر المارمات الخاصة تعتبر ذات تيمة خبرية عندما يكون النشاط الخاص مثل السلوك الجنسي واضحأ لى حدث مستقل وجدير بالنشر مثلما يحدث في • الضرر. العارمات الثعلقة بالنشاط الجاص

تصبح جديرة بالنشر عندما تكشف عجزأ واضمآ للاداء الفعلي للشخص في المصب العام، أو في التساطات الشعلقة برضع الشخص المام ار لاداء واجبات الوظيفة، أو نشاطات الشخص التي تلقى

\* أخطاء في المكم العسام العلومسات عن النشاط المامن تصبح جديرة بالنشر عندما يحتمل فيها وقرع اخطاء في المكم على اشياء او قرارات

جا أو الكام العديم الذي وهي معين أو بها مم الذي وقيه النهاب والعديم الذي وهي معين أو بها مم الذي وقيه المعين والعديم الذي والمعين المعين المع

بالنشسر إذا كسان هناك ارتبساط ملمسوس بين الاندراف الخلقي الذي يعتبر خاصأ ربين السرول العام او الشخصية العامة ومي الفصل السادس والذي جاء تحت عزان كلام الكراهية. التسامع مع النين لا يتبارن اراء جنور حرية التعمير ، داء هما بعدم أر. أيضناً حنور

الأخرين بتحدث الكاتب عن أتواع معينة ومحددة خصوصية الإنسان حيداً ومحدودة من التعبير غير مقبولة مثل الكلام عير المهذب والبذيء والوقح والتشهيري والهن وكامات العراك والكامات التي بمجرد نطلها ظط الضمرر، از تعبل إلى التحريض على خرق السلام

ه وراً، واقد لوحظ أن مثل هذه الكلمات النطوق ايست جنز وأ اساسياً من أي عرض للافكار، وان فيمتها الاجتماعية ضئيلة للغاية كخطرة نعر الدفيقة، وأن أية فائدة تجنى من يراتها لا تقارن بالمرة بالمسلحة الاجتماعية التمثلة في النظام والاحلاق ويحلص الكاتب إلى ضرورة انبسار إلى محاربة تعبير الكراهية بواسطة كل الواطني دوى النوايا الطيبة، وبكل توة يستطيم أن يولرها المجتمع لهده الحرب. أن تعبير الكرافية ينبر شبطً بغيصاً وانتهاكاً لكرامة الفرد، وفي مجتمع عائل بحب أن ينتصس العقل والتسامع على التحيز والكراهية ولكن هذا الانتصار يمكن تحليله بصررة افضل من خلال التعليم، أن التسامع يجب أن يكن له صوت مهيمن في سوق الأفكار.

ويبحث الغصل السابع والذي جاء تحد عنران التصويل العام للفنون والتعليم والاشكال الأخرى للتحصير العام هذه الشكلة من زرايا متعسة وسمتكشف هذه القضايا مثل التمريل المكرمي للغنون من خبلال صندوق المنع القيمي الفنون، والرقابة المفروضة على حرية التعبير عند موظلي الدكومة. والرقاية على التعبير في النابر الحكومية، والتعبير في أماكن التعليم العام.

رنى إجابته على التساؤل الذي طرعه عرل ماهية المبادى، الدستورية التي بجب أن تمكم تنظيم الفعون أو الاشكال الاخرى التعبير من خلال استحدام نفوذ التمويل الحكومي، يرى الكاتبان الحكومة تستطيع بدون أية معارضه من التعديل الدسستوري الأول أن ترفض تعويل التعبير الذي يشكل خطراً واضحاً وحالياً يزدي إلى العنف واكن على الجانب الأخر فإن تمويل المكومة ارسال الاعلام لا يعني السيطرة عليها، كما أنه لا يموز السماح للحكومة أن توقع العقاب بسبب ما ينطق الموظفون في الحياة العامة.

ويرى الكاتب ان الطريقة الوحيدة الحقاة على مسافة صحية مناسبة تفصل بين العكومة روين المراطنين بالنسبة لمارستهم لحرية التعبير في أن يكون هذاك تحديد شامل وواسع التمييز ضدوجها النظر وان مقياس التزام مجتمع ما بحرية النبير وبالثقافة المفتوحة يذهب أبعد من القوانين اللي تصدرها الأمة لتحكم حرية التعبير، ففي عام أليم ، يمارس التعبير إلى حد كبير. أن جميع الراطن تقريباً يمارسون جانباً كبيراً من حقرقهم التعبيا

موسم المعاكمات

ا الشهر الذي نشرت فيها لوائع اتهام ان الصحافة التي اثارت حينها شكركا بعض نتائج التحقيق، وبعض الاحكام التي حول اتهام هذا الشباب بقتل عبد الله الكاتب، تخص العديد من القضايا الكبرى التي لم تتوقف كثيرا عند صدور قرار الحكمة وصلت خلال الاشهر الماضية، ومن بينها تلك القضايا التي كانت الصحافة قد منعت من الذي يؤكد هذه الشكوك، لكنها لم تمارس حقها بالسؤال حول القاتل الحقيقي وحول التطرق اليها بقرار من المدعى العام الذي سلوك الحكومة الذي كان جازما عند اطلاق متحول عادة الى تعميم يجري توزيعه من قبل التهمة، وذلك باستثناء جريدة الـ مجوردن تايمزه التي اجرت تغطية اوسع لنتيجة الحكم فقد نشسر مؤخرا الحكم بالبراءة على الشاب الذي اتهم مطلع هذا العام بقتل عبد وتطرقت الى موضوع دفع تعويضات لكل من تثبت برامته اضافة لمقالة كتبها ابراهيم جابر الله الكاتب أثناء الاحتجاجات والظاهرات

« العرب اليوم» يتسامل فيها «من قتل الكاتب»؟

اما القضايا التي نشرت لوائح الاتهام فيها فأبرزها قضية الياه التي كانت الحكومة قد احالت ملفها للمدعى ألعام الذي طلب بدوره عبسر دائرة الطبوعات والنشسر من الصحافة عدم تناول الموضوع، وإذلك فقد استغلت المسمانة فرصة اعلان لاتحة

الاتهام لتبرزها على صفحاتها الاولى القضية، أو في الواقع القضيتان اللتان شكلتا اثناء حدرتهما اخبارا جذابة للاعلام ومتابعيه، جريمتا الرابية والشميساني اللتان راح ضحيتهما عدد من رجال الاعمال العراقيين في الاولى وكل من الدكتور عوتي

صلاح والصامي حنا نده وابنه في الثانية. وقد تبين ان الجهة المتهمة بارتكاب الجريمتين واحدة. ولعل تشير لاتحة الاتهام في هاتين القضيتين مترافقا مع وجود قضايا سياسية كبرى، حال دون تناول الكتاب والصحف الاسبوعية للواتح الاتهام بشكل اكثر تفصيلا وهر ما حصل ايضا في نشر لانحة الاتهام

في قضية مقتل الملحق التجاري العراقي. كما اشارت الصحف الى بعض تطبرات موقف المتهم بقتل ١٢ فردا من عائلته، وخاصة ما يتعلق بتراجعه عن اعترافه السابق بالجريعة وافادته بان اخرين هاجموا بيته

Winter Collection More than a Shirt Caro ساهدوها الآن ليدي. • عمال CDC بيارع للله حيان • ليرح CDC بيرج الامير بحيد • جيل عمان CDC بيارع بدمير معيميد . C.J.C. مسارح المسلس ، يورفيد . C.J.C. بستان اللك طلاق «اربيد . C.J.C. الوجميسية مستاخ يعينانيا 



# الاعسلامَ الاردني

### الدكتورفهد الفانك

عندمنا أعلن الاتحاد الأورويي عن قرب صدور اليورو كعملة اوروبية سوحدة قامت ضبجة فر الصفحات الاقتصادية من محافتنا البرمية حرل اهمية هذه الخطوة واثارها على الاقتصاد الاردني رعلى الدينار الاردني. وكان معظم ما نشر مستنداً الى سوء الفهم او عدم توفر الطومات.

وقد تجدد المضوع مؤخرا بمناسبة الاجتماع الذي عقده البنك العربي لبعض مدراته في المارج البحث في كيفية التعامل مع البورو، وهو امر مفهوم بالنسبة للبنك لانه موجود في اوروبا. ويحتفظ بحسابات كبيرة بالعملات الاوروبية، التي قد تتمول الي يررز تدريجيا.

ويهذه التاسية صرح مصدر مسؤول في البنك المركزي الاردني بان تأثير اليورو على الاردن محدود، ونشر هذا آلنصريع بصورة مانشينات مثيرة، ربدا وكان هناك تأثيرات كبيرة لليورو، وان البنك الركزي يقصد الى تطمين دوائر الاعمال الى محدردية تلك الاثار

وقد رافق ذلك كله مقالات وتصريحات عديدة استدرجتها المحافة الاردنية، حتى بدا ركان صدور اليورو سوف يمثل هزة مالية كبيرة يجب ان نستند لها من الإن ونتوقم اثارها العميلة.

واليبورو هو العملة الارروبية المحدة التي ستحل خلال ثلاث سنرات محل عملات احدى عشرة دولة اوروبية من اصل ١٥ دولة اعضاء في الاقصاد الاوروبيء الامسر الذي سيسعرز وحندة ارروبا ، ويسهل عُمليات النبادُل النجاري بينها ، وينسق بل يوهد السياسة النقدية بين الدول

فاثير صدور البورو على الاردن ليس محدودا فقط بل یکاد یکرن معدوما، راذا کان له نائیر فانه لا يختلف عن تأثير عملات الدول الاعضاء. فما يحدث للمارك الألماني از الفرنك الفرنسي يؤثر وأذا كان لتوحيد العمَّلة من أثر فهو تخفيف أثار تقلبات المصلات الارروبية الضربية، لان العملة الموحدة تكون اكثر استقرارا باعتبار انها تمثل مترسطا عاما او حصيلة لظروف جميع البادان الشاركة فيه وليس لظروف كل بلد على حده.

صمميح ان ديون الاربن بالفرنك الفرنسر سنتسند بعد عنام ۲۰۰۲ بالبنوري، ولكن ليس معروضا سلفنا اذا كنان ذلك افتضل او استوا فتقلبات العملات امر متعارف عليه، وما ينطبق على اليـورو ينطبق على الين اليـاباني الذي يمثل العملة الرئيسة لديون الاردن الخارجية، فما يحدث للين الياباني اكثر تأثيرا علينا مما يحدث لليورو، رلا نعرف سلفا ما اذا كان الين او اليورو اغلى لم أرخص عند التسديد، لان ذلك يتوتف على ما اذاً كــانت هذه العمــالات اغلى او ارخص بالنسـبــآ الدولار الذي ترتبط به.

أما فيما يتعلق بتجارتنا الخارجية، مان الاردن يتحامل بالدولارء وليس هناك دولة ترفض الدولار سواء كانت عملتها ماوك ام فرنك ام ين اما سنعر الصنرف بين الدولار وهذه العملات فاته متقلب ويعتمد على ظروف متغيرة لا نستطيع از تعرف سلفا ما اذا كانت ايجابية ام سلبية بالنسبة لنا. اذا بقيت العوامل الاغرى متساوية، نان توحيد عملات اوروبا في عملة واحدة بحد ذاته لا يضسر الاردن ولا يضيده، ولا يؤثر على ديونه او تجارته الخارجية او احتياطاته من العملات

رمن يدري فعقد يجدد البنك المركزي من المسلحة أن يربط الدينان باليورو بدل الدولار طالما اننا دخلنا الشراكة الإورباية وامسمنا جراء من منطقة تجارة جرة من الاتماد الانتدين، وعد ذلك منطقه تجازة هذه مع الاتجاب الازدين، وعلد ذلك الله والمنات الذي تولى منصب رئيس الارتقاء، وفي كانون القساني ١٩٨٠ سرف يتجدد النواقية التر الجولة أو المنات المناب الناب المناب النواقية العامة بعد ودن والبعد الاكسيرس، ١٦٣ مليون نسخة وباعت والميل، ولا المناب المناب

تارى.

# الجديد الغت فانون النقائه السابغ رفم (٧٧) اسمة - وحدها حق منح أقب صحفي وأصدار البطائان بيؤا

في خطرة تهدف نقابة الصحفيين من وراثها تاكيد حضورها في مجمل الساحة الصحفية قامت النقابة بنشر اعلانات اشبه ما تكرن بالتحذير، تطلب فيها من الصحفيين الذين يطمون جنسية احدى الدول العربية او الاجنبية ويمارسون المهدة داخل الملكة بانه ربمرجب احكام اللادة (٩) من قسانون النقابة رقم (١٥) لسنة ١٩٩٨، يترتب عليهم التقدم الى نقابة المسمليين الاربنيين لاخذ موافقتها للسماح لهم بممارسة المئة في الملكة بالرقع الذي يمدده مجلس النقابة وللمدة ألتي يقررها واعطت النقابة مهلة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريح نفاد

القانون في ١٩٨/١٠/١. اي تنتهي في ١٩٨/١٠/١ الاعلان أثار حفيظة الراسلين العرب والاجانب فقد علقت رندا حبيب رئيسة نادي الصحفة الاجنبية دور الدقاية هو الحارثهم العمل في الأردن معد مواهمه بدولها أن أعلان النقابة هذا لا يعنيهم لأن الجهة الرحيدة التي تنظم عمل الصحفيين الاجاس في وزارة الاعلام

واضافت السيدة حبيب وهي مديرة مكتب وكالة الصحافة الفرنسية ومراسلة اذأعة مونت كارلو في ممان ان قانون الطبوعات والنشر في المادنين ٩ و ٢٥ رقم ٨ لسنة ٩٨ أوضع أن من ينظم الصحافة الاجنبية في الارين هو نظام المراسلين الاجانب، وان هذا النظام قبد عبدل سنة ١٩٩٥، وهو الآن يصيدد التعديل مرة اخرى ليلائم فانون الطبوعات والنشر الجديد: وقالت أن النظام المذكور يشير الى أن كل وسيلة اعلام خارجية يعتمد مراسلوها في الملكة لدى وزارة الاعبلام أو دائرة المطبوعيات والنشير

> بانتتاح مكتب لمارسة عمله، وحسب قول السيدة حبيب أن النقابة المعروفة باسم نقابة المسحفيين الاردنيين معنية بالصحفيين المليين فقط حيث ان غالبية الدول المتطورة لا تشترط ان يكون الصحفيون الاجانب اعضاء في نقاباتها الحلية. نقابة الصحفيين من جهتها ردت على وجهة

نظر رندا حبيب، وجاء الرد على لسان النقيب سيف الشمريف الذي ارضح أن النص القمانوني الذي استند اليه مجلس النقابة هو قانون نقابة الصحفيين النافسة المفسعسول من تاريخ ١٠/١٠/١ وقسانون المطبوعات النافذ الفعول من تاريخ ١٩٨/٩/١.

والبال أن نقابة المستحفيين لا تتعمد وضع العراقيل امام ممارسة العمل الصنجفي في الاردن. وانها لم تطالب بان تكون مسؤولة عن الراسلين. ولكن القانون يؤخذ كله ويطبق باجماله دون انتقاء او محاباة، مشيرا الى أن المادة (٥٩) من قانون النقابة

ان المُبر يشكل بداية علم ايضا، بالسب

البرد روازمير الجديد، الذي ترلى منصب رئيس

٨٢. كيميا الذت ايضيا شاه 4 الأساسة الصيادرة بمقتضاه، واي نص في اي نشريع اخر ، ودلك الي الدي الذي لا يتمارض فيه مع احكام فانون النقابة الحالي، وهذا يؤكد أن نظام الراسطين الحالي بعدور لاغيا لتعارضه مع التشريع الحديد، ومحب وصمع تطام جديد يتفق مع الاسكام المديدة لغاءون مذابة الصحيعيين النافث العصول وعلب فنان نشابة الصحفيين تؤكد ما ورد في بص أعلامها، بصبرورة توفيق أوصاع جميع من يعمل في الساحة الصحفية . الاردنينة بما في ذلك متراسلو التنسخف ووتسالات الانباء العربية والعالية وودها لتصوص الفواتين الجديدة، علما بأن الصحفيين الدس سيسمع لهم بمزاولة الهمة لن يصبحوا اعصاء في النفاية، وال

وزير الأعلام على دلك انقابة الصحفيين لم تكتف درد الطيب فنشرد اعلاما يحمل تحديرا للمراسلين العرب والاحباس مراسلة الصحف الاجتبية والاعلان عن أبه مجهم بصفة صحفي او بأي عبارة تعطي هذا العمى وذل من يخالف القانون سيشعرض للعَدُ ربات الذي بحي عليها القابون والتي معها الحدس والعراصات مع أزالة المشالفة، وتعتبر النقابة هذا الأعلان بمثابةً

انذار لكل مخالف، مشيرة بان لمقامة الصحصيين

ولد نم أذديم الأدة ماح رسمية الى الداء. عدد الرسيم لدين عام السلطة، وبالرغم من تاكيدات عنوان، فله جرد عنة وقام رحال المناطة الفيلطينية ومده دوروات حول مدرل الشيرخ لمعد واسبي، ثما قاموا بابعاد بعض الصحابين النين

كما حالت توات الاس ايضًا دون محاولات بعض المسطيين من مقابلة حيران يأسين وفي يوم الحمدة ٢٠/٢٠ فام احد مرملتي الامن باجدار صحفي من دالاسوشيند برسء على مغادرة العي الذي يلم

المعنى داخل الملكة وحسب ما ورد في المادة (١) ون فأنون الطبوعات، يشترط في مراسل الطبوعات الدورية ووسائل الاعلام الخارجية أن يكون معليا اردمية أو مسحفيا عربيا أو اجتبيا سعع له مجلس الدفياية مموافقة الوزير بذلك العمل وتنظم عملية اعتماد اولنك الراسلين بموجب نظام يصدر لهذه

وحسب قول مدير النقابة فخرى ابر حمدة فالد تم ترحب خطابات الى الصحف ووكالات الانباء والصحافة الاجنبية في الاردن بضرورة تسويب ارحساع الصحفيين العرب والاجانب العاملين تيها مناجرا الى أن النقابة أن تعنع أي منحلي أجنبي بالعمل في الصحف الاردنية أو ممارسة عمل في الملكة اداكان ملتزما بالشروط التي نص عليها الفاءون. باستثناء الصحفي الاسرائيلي الذي ان وتدامل معه التراما بقرار الهيئة العامة النقابة. وإن بسميم له معراولة اللهنة في الملكة.

دائرة المطبوعات من جهتها طالبت بالتهدية، وحسمت فاول مدير المطبوعات والنشر للسيد اياد الفطان بان عملية تنظيم عمل الراسلين العرب والاحباب ستبقى من مسؤولية نظام الصحافة الاجمبية. وأن نظاما جديدا سيصدر تربيا بالتشاور و النعاون مي دائرة المطبوعات ونقابة الصحفين.

### السلطة الفلسطينية تتراجع عن قرارها بمنع دخول المراسلين الاجانب الى قطاع غزة

بعد أن كانت السلطة الطبيطينية فند قررت يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١١/٢ حطر مخول الراسلين الاجانب الي لطاع غزة مالم يكوبوا مستملع لديها مستدأ تراجعت في اليوم الثالي على أثر احتجاهات قام مها هؤلاء وكانت السلطة قد اشترطت السلطة العلسطينية على الصحعيين الاحانب أن يكونوا مسجلين مسبقاً لديها من أجل حول قطاع عرة، هذا ما اكره محمد عدوال ربيس دائرة المشر في السلطة الوطبية الفلسطينية لوكالة والاسوشيك بوس، وقالت صحيفة ، هارضر ، الاسرابيلية أن الأحراءات الحديدة تهدم إلى الحياولة دون تمكين وسائل الأعلام الجنبية ل الأتصال معركة احماس، ودكرت الصحيفة بقلا عن مصدر فلسطيس مسؤول أن أجراءات التسجيل تتضمن أن يلكر هؤلاء الصحفيون مع اي جهة بريدون احراء اي مقابلة اثباء وحودهم في عزة من سهته. بقى غدوار أن تكون هذه الإسراءات سرءا من شهود للسد من التعطية المسطية. وقال لـ «الاسوشيةد برس»

# التابعة للوزارة، كما أنه يعطي مقا لكل مراسل

داننا نويد مقط ار دمام مر بدحل معطانها . معادة المستحامة الاحمدية في استرانيل احتجت على الاجراءات الجميعة فالثلة لنها معرفوصة بشكل نام لا فيها من سيرز مالة على مرية المسجافة،

محاولات من قبل مسؤول الداملة. للند، ديد على وديفية بعض الاحداث المتطفة بشخصيات كبيرة من حركة بحماس، تواجدوا بالقرب من بينه - وكان الشرح احمد رات م وضم في الإقامة الحجرية في منزله في غرة يوم الخميس ١٨/١٠/٢٩. على اثر العملية الانتحارية الني نبينها حماس صد قافلة أسرأتيلية

## جانين غيبسون \*

ان صـوت وسط انجلتــرا هو الان ثاني اعلى الاصنوات في البلاد، فقد قامت والديلي ميل، بازاحة داليرور، عن موقعها كثانيةً الصحف الاكثر مبيعا في بريطانيا.

اشتری روبرت مردوح صحیفهٔ الـ «صن» فی عام ١٩٦٩، وبدات والميرور، تتراجع امام والميل، ثم أن مبيعات «الديلي ميل»، كما تكهن المللون الاعلاميون منذ زمن بعيد، تفوقت على مبيعات امام دالصين». والبرورة، في أخر الطاف، في شهر أيلول، وفقا لأرقام غير رسمية، فقد بلغ معدل مبيعاتها اليرمي

شهرة كيلنن ماكنزي للامور. ، تفرقت ، الصن، على ار۲ مُليون نسخة طوال الشهر، مقارنة بـ ٣٨ر٢ والبروره وتحركك والميروره في السوق للصاق ب «الصن» لكن سياستها في الثمانينيات لم تسمعها، مورغان، رفع وضع «اليرور» لواجهة السخ أنها الرة الاولى طوال سنرات عمرها المائة، فبينما تبنت الصن، الناتشرية وحثت زعمامها على التي تتفوق مبيعات والديلي ميل، على والميرور، وهي شراء دورها الاستشارية، مشرت الليرورء نقسها تبرئة لرئيس القحرير بول ديكر الذي قام منذ عام ١٩٩٢ بتوجيه ارتفاع الصحيفة واضافة ٧٠٠ الف

والاكسيرس، ٣٦٢ مليون نسخة وياعث والبيل، ١٩٨٨ مِلْيُونَ نُسَمَّةً، ومنع نظول عام ١٩٨٩ هبطت مبيمات

وحتى الصدوت الفكري للطبقة العاملة، وظلت في وضع مستقر طوال الستينيات لكن الضربة القاتلة جامت مع رصول صحيفة مصن، في السبعينيات

وفي الوقت الذي استلم فيه المصرر الاكتشر

مع حزب العمال غير المنتخب وغير الشعبي. وفي اثناء نلك، اثارت واليل، ومنا تلسخيله ربة البيت، بما حفلت به من قصيص مقرومة وسياسة القنضب، وتقوقت على دالاكتسبيترس، وواصبلت الارتقىساء، وفي كسيانون القيساني ١٩٨٠ باعث

وصلت مبيعات والبل، الى مليوني نسمة، قبل

سنتين، ورغم توجهها اليميني اللرطاني الشمانينيات، حيث منحت مارغريت تاتشر الب الفارس لدافيد انجليش امتناناً له، فان الليل، لد تقوقت في ظل حكومة عمالية، ويدءا بسحق نانشر للاتصادات، من خلال والمجتمع اللاطبقي، ليجد و الملريق الثالث، لتوني بلير الآن، فإن نسبة كبيرة من المواطنين يعتبرون أنفسهم طبقة متوسطة. ولد

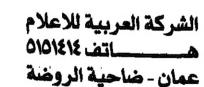
تحولت الميل نحو والعمال الجديده. لقت حاول رئيس مجلس ادارة مجموعة «المبرور»، دافيد موند قمري، والمحرر المالي، بيرر الراضع ازاء الاسبوعيات.

وكانت والديلي ستاره اسوا صمينة، وما زالت والصن، التي كانت تبيع اكثر من أريعا ماليه نسسخة في الثمانينيات، تبيع اكثر من ثلاة ملايا نسخة، لتكرن اكثر المحف مبيعا في البلاد ومع هذا قان مورغان يدعي أن تنجيلته لا

اوقيفت المادة الفياسيدة : ويبسر أن الليلي منها ستحفرق علينا في ايادل، لكننا سنزية سبحات للشهر الرابع على الترالي،

Section of the first of









إشتركوا معنا الآن

شاهد ما لا يشاهده غيرك

and the second of the second o

حرية الصحافة في فرنساء لبدة مختصرة

عمدها مي درنسا حادبشكل مندرج الكان اول تناول

لده وو الأسمال في الرأي والتعبير عام ١٧٨٨ ويط

واده عام نفريها تم صياغة اول قانون تعرض للصمانا

ميما طرحته اللجنة القرمية لتحرير فرنسا ١٩٤٤/٥/١

هي المرازر وهي اللجنة التي تحوات الى حكومة مزانتا

حو أثل وواطن في حرية النشير، وعلى معاقبة كل بن

بدده ل في حقوق ألفرد الاانه سمح بامكانية التفييق

على حربات الصحافة اثناء الحرب

وحرونها، وتكان دلك عام ١٨٨١

السارو لاهمية حرية الصبحانة والتعيير والكلة

الا أن الة مرص لأهم قواعد حرية الصحافة كان

بقي أن نشدير الى أن قانون عام ١٨٨١ اكدعل

` لة. د اله ـ يت الرقابة تعاميا في لـرنسيا برم

ومحير بالذكر، أن ورارة الأعلام كان لها يرريا

۱۹۱۰/۱۰/۱۲ وصـــودق على هذا الالمـــاوير

١٩٤٧/٢/٢٨ ويحتول الفرىسيون بهذه الناسية

ه ي وسجاعة فادون الصحافة في قرنسا بعد العرب

تبدير. المادة رقم ١٦ من دستور فرنسا لعام ١٩٥٩ على

امكانية تدخل الحكومة في شؤون الصحانة (مناحمل

تراحع مؤلت) الا أن جورج بومبيدر (رأس فرنسا منا

عام ١٩٦٢) قام بالاصلاح على صعيد وسائل الاعلام

والانتسمابات الرئاسية لعام ١٩٦٥ توسع الد

كما ان وسكوتسمان، تعمل بشكل جيد أي

خلل المحرر الان رودوك، بتوزيع يصل الى اكثر ان

. ٨ الف نسخة. اضافة الى ارتفاع مبيعات

ر فيقدها الاسبوعية، وسكرتلاند ابن صائداي،

التي باعت في شهر اب حوالي ١٣٠ الفانسخة

الاخوان بارسلي للتوسع، نقد اشتريا الطابع

السابقة لصحيفة الـ وغارديان، قرب مكاتب

·مجمعوعة الميرور» مما يقنع الهامسين بانهم

الطابع هو التمكن من طباعة مصانداي بيزنس

في لندن مما يسمح لها بالنوزيع بشكل أرسع في

كلُّ انتصاء البسلاد. وسيوف يعني ثلك أن

«سكرتسمان» و«سكوتلاند اون صانداي»، يعكن

اصدارهما في لندن، على امل اجتذاب الزيد من

المشترين الاسكتلنديين المنتربين اليجانب الفراء

من الأخوين بارسلي محارلة ازاه سيرور غربيط

في وضع متدن، لكن الـ «ميرور» في رضع سي

ان جميع اسهم وسائل الاعلام تهبط وكثير منها

ان ذلك منطقي، لكننا مل نستطيع ان تتراع

المتمين بين الصفرة السياسية.

لكن الامر ليس كذلك، فالسبب الرئيس لتابي

يسعون الي حقوقها .

تشركز الاشاعات على ما يمكن أن يلعه

فتم الغاء ما يسمى بـ(ETAT D'URGENCE)

المسحافة العربسية في الحياة العامة والسياسية.

# فى زيادة الانضاق

### سالي كينيس

ان مستساهدة التلفيزيون أمير بضي بميزانيتك، فغي كل ساعة تقضيها وانت مستلق على الأريكة وبصيرك مشبه نحو التلفزيين، فاتك ستنفق ١٢٦ جنيهاً استرلينيا اضافيا في كل سنة فاذا شاهدت التلفزيون ١٥ ساعة في الاسبوع، فإن الامر سينتهي با في نهاية العام رقد دفعت حوالي اللي جنيه استرليني. ما كنت لتدفعها لولا مشاهدة

ذلك مو ما يحدث، على الأقل في الولايات المتحدة، فهناك كتاب جديد بعنوان والامبركي الذي ينفق اكثر مما تسمح له موارده، بقام جرابت سكور ، تقمدت لبه عن انجاه تسميا والنزعة الاستهلاكية الجديدةه.

تعمل سنكرر أستاذة لاتتصاد التسلية في جامعة مارفارد، وتفيد تظريتها أن الاميركيين قيل جيل كانوا يقتدرن في انفاقهم بجيرانهم المجاورين لهم، الذين كانوا يماثلونهم من ناحية التصادية. لكنهم الأن، ولاول مرة غير قانعين بالتمشى مع سأوك وعبادات معبارضهم بل يريدون ان يضماهوا انماط الحياة المترفة الذين یتسوقون نی مبرادا، ریتزلجون نی نیرمونت، انهم يصيبون انفسهم بالعجز من خلال هذه العملية، فقد كثرت حالات الافلاس الشخصى رديون بطاقات الاعتماد بشكل لم يسبق له مثيل، وحتى الاثرياء بداوا يشعرون بالضيق. قالت سكور مؤخراً: أن الحقيقة التمثلة

فى ان نصف الشعب الاميركي يشعر بالعجز عن تمقيق غاياته ترمي لي ليس بفشل فردي، بل بان نظاما الجنماعيا يعاني من خلل. تررد سكور عاملين وكل منهما يرحي بان

الشيء نفسه يمكن أن يحدث في بريطانيا فكما هو الحال في بريطانيا فان الأغنياء يزدادون غنى، فالنمط المتابير الرزيع الدخل في اميركا يعني ان ٨٠٪ من السكان، خـــلال العنزرات العشرين الاخيرة، كانوا يكسبون اقل، لكنهم ما زالوا يتطلعون لمصاهاة العشبرين بالمئة الأغنى الذين يكسبون اكثر.

اما المنهم الثاني قهو التلفزيون، فلأن البرامج تعرض انماطاً حياتية ثرية جدا، فان افتراضات الشاهدين تصبح منصرفة. ومع انهم يبالغون في تقييم الترف الذي تعيشه الاسسرة العسادية، فسانهم يتطلعسون الى نمط حياتهاء وكلما زادت مشامدتهم للتلفزيين كلما اصبحوا اكثر انفاقأ وكلما تضابك فرص التوفير امامهم. لم يتدرج الاميركيون في تغيير عاداتهم التسويقية، والكاتبة تقول أن نمط التسرق الساعى للمكانة الاجتماعية يضب الناس في درامــة لا يمكن وقـفــهــا. وتشــما وصفتها لتقليص حجم التسوق تعقب جميع الشعنريات، حتى المعقيرة منها، وتجنب المشتريات القي نتم بسبب النزوة، وأستعمال الاشبياء، حتى السيارة، الى ان تهتري، وتمزيق بطاقات الاعتماد. ومع أن اغلبية الأميركيين يمصارن عليها بهنف عدم الاقتراض، فإن تأثهم فقط يسددون ما عليهم عندما يقعون فر الديون، وفي هذا المصال لا يدفع سسوى ٥٥! منهم حساباتهم كاملة بشكل منتظم

في تطبيقها لما تعظ به، فان سكور تضع جهاز طفزيونها في غرفة باردة غير مريحة. ومن الامود غير المثيرة الدهشة أن ابناجا لا يشاهدونه ابدأ لكنها ترضخ لضغرط زميلاتها في يعض الأهيان فهي مُعمينة أمّام مسلسا 1 1914

ميين. هذا الكتاب والإميركي السنط والمده ٢٥ مولاراً، بقلم جواقية ميكور، وسنوك يحضور في يريطانيا في الخريف المثيل.

# ال تايم، الاميركية وصفت «اللوموند» بأنها «الضمير الفكري للنخبة الفرنسية،

تجارب اعلامية عالمية

### حافظت صحيفة دلومونده الفرنسية على الرند ولا وانده مكانتها طوال 4ه سنة من الإصدار وما رالت. وظلت هذه الصحيفة اليومية العربقة محافظة

على سياستها التي تسعى الى تزويد القاريء الرئيسة أسباسه المحمده بمعلومات مفهومة وواضحة وصحيحة، وان تكون هذه المعلومات سريعة وكناملة قندر

> واستطاعت هذه المسحيفة الحافظة على موقفها من العلاقة بالحكومة الفرنسية القائمة على الآبقاء على السافة التي تفصل بين السياسي والأعلامي. وظلت هذه الصحيفة اللببرالية (هكذا يحبُّ البعض تسميتها) مستساقظة على هذه المسافسة برغم كل العبواصف والتغيرات التي طرات على فرنسا.

واتضنت واللوسونده سوقيقيا مبغيابرا من ميوقف المكومة الفرنسية بما يتعلق بشرب الهند المسينية وسياسة فرنسا في الجزائر.. بالاضافة الى مواقف لضرى تميزت بها الصحيفة عن مثيلاتها ومواقف متميزة من رجال صنع القرار في فرنسا هذا الامر دفع مجلة وتايم الأميركية لأن تطلق (الضمير الفكري للنذبة الفرنسية) على هذه الصحيفة.

ومن الطرائف التي تذكر عن هذه الصحيفة انها ما زالت متمسكة بتقاليد رآسخة، كان يتعين على المشاركين في اجتماع التحرير الذي بعقد في الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة في مكتب الدير أن يشاركوا

هذا التعابد رسحة رسم حربيته اللوجويد إهوبير ووهميري) والدي كار له دوره است ا في وساء المطوط

ولكن هذه الصبح دفه اللمرد فأو الرسيدة بـ الراليـ خصابي من ارمية المشمسيانية على هو. ١٠٠ ياده الرحمانية -

الاحشلال الناري (١٩/١/١٢/١٩) وسدر العبد الاول منها على ورقبه والدادة من الجاء م الشامان أوليا أقب الصحيفة مند البداية سنداسة مستقلة وطاس على علاقة هب ويقض مع الحكومة العربسية بمثانها عده ارماء ورغم كل ذاك طالب واللوم وند بينا و موسيا من

والت باللوم وبدر النور يوم بما يترام ويسارا مر

الخارج كا اراد لها دادوا

عقبة أل و و الب نسخ و يعد بدور مسلم حد حطاح ورغم الشصديق الاولي فعل ثلاث معموات نفريما على زيادة رأسمال هده الزسدسة سنعاع ملبور مرطده (٤١ مليون دولار تقريما) وتعديل الانطعة الداخلية هيها الا أن هذه الصحيفة بقيت تعيش أرمنها وشأمها ندمع

سألهاء ورغم وهول الألوار الي بدد فيد اديدا إحدد ۲۷ کیلئون اول ۱۹۸۲) هسلت و انداد و ۱ الداده و عن الإعلانات بسبعة ٥٠ فيما راد. ١٠٠١، فها ١٠٠٠، ٢ وسنطت الحريدة عجراء الدا فنجيه فراف ملتور أفرط فريسي في عام ١٩٩٢، ڪا فيط مستون الدور ۾ دور.

واقفين في الاجتماع حتى لا تراودهم أي رغبة في هدر فمن رحسانتها والترامها

# نهایة حلم اوروبي

### روي غرينسليد \*

من المؤكد ان حلم صحيفة ميوروبيان، قد انتسهى، فسالعنوان الذي اسس في عسام ١٩٩٠ في عُمرة اضطراب مؤسسة روبرت ماكسويل التفسخة، والذي دام اكثر من ست سنوات نتيجة كرم الاخوين بارسلى، يبدو وكانه مهيا للاغلاق

ريما كان هنالك فرصة بعيدة التحقق في ان يتقدم منقذ قبل حوالي شبهر، لكن في ضيوه اضطراب البورمسات على نطاق عبالي، فيان امكانية اقدام اي شركة على المجازفة قد تلاشت بشكل ملحوظ، أن الحضل أمل يكمن الان في ان يقوم البعض بشراء العنوان دون اية التزامات اخرى. لذلك فأن منالك أملا مُستيلاً في الوظائف للمائة وعشرة موظفين.

لقد تم اعطاؤهم انذارا لدة تسعين يوما من قبل مجموعة بارسلي الاعلامية السماة، بريس هولدنغز، وسيتم استرام عقودهم، كما سيتم معاملة الذين يجبرون على ترك العمل معاملة سخية، وسوف يبقى قلة مع الشركة، بمن فيهم بعض الذين عملوا بشكل مشترك مع صانداي

وفي الحليقة، ان دانيد وفريدريك بارسلي مولا هذه التجربة الريضة للترة اطول مما تستدعى الحكمة المالية. فقد تكون كلفت اكثر من ٧٠ مليون جنيه وكان بنبغي اغلاقها قبل سنتين، لكن الاخوين قررا القيام بمحاولة اغيرة برضع «اليوروبيان». اندوو ٹیل رئیس تھ ریر، وتبنی فکرته بتاسیس مجلة أوروبية على غرار والايكونومست.

الا أنه لم يصل الا الى المرحلة الاولى، هميث وسوف يثبت ذلك للمعلنين في شهر تشرين الاول. " فولها من مسميطة تقليدية ألى نظرة من ورق مادنما تقوم أيه بن سي بالتقيقها رسميا، لقد المسحف المتنوي، دون المصدول على الوارد اخذت مبيعاتها تزداد بمعدل الف نسخة اسبرعيا

القربيز، اسوا كثيرا.

لكن رئيس مــجلس الادارة، ايدان بارسلي، بارسلی علی رجههٔ نظر هاردی

ورغم خلافاتهما هول هذا المضوع بالذات.

لكن لم يقم اي ممثل للاخرين بارسلي بايراء محادثات رسمية مع الدوميرور» لين حاليا على الاتل، لكن من المؤكد أن وقف صنير السريان هققت •صائداي بيزنس• نجاماً، فبعد ٢٢ اسبوعا فقط وصلت مبهداتها ٥٠ الف نسخة الذي سيحقق وفرا نقديا منحنا المتابية الرقت الحالي مناسبا جدا لذلك

أنهار توزيعها بعد التغير الاول، ومن شهر أيار - الاصلية لاصدارها، نصح كبير مديريها بيرث ماردي بعدم انفاق الزبد

ورد نيل بالادعاء ان المشكلة الرئيسيـة تكمن في قشل الأدارة. وهو هجوم واضبع على هاردي، وأصحبت العلاقات بين الرجلين، وفيقيا لاحد

الابن الاكبر لدافيد حريص على ابقاء الرجدين معا لقد كنان هاردي هو الذي المستبرى بالاصل احتضير نيل وضيعية الى امتبر اطورية بارسلي، لكنهما اختلفا حول جدري واليوروبيان، واتفقا حول مقدار الاستثمار المطلوب لكن هاردي كان يرى انها لا تستطيع ان تدر ارباها. مع أن نيل كان يعققد انها تستطيع وفي النهاية وافق ال

وعندما تقرر اصدارها، ظهرت الاختيلافات في الرأي بين هاردي، ونيل حبول الاساليب خيلال المحاولات التي امتدت طويلاء لكنها محاولات غير مرضية، للعثور على مشتر وظهرت مازق رئيسة هل يحتفظ أل بارسلي، بحصمة؛ وهل ينبغي أن

يدرك الرجلان ان بقية «بريس هولدنفز» في رضم بشكل خاص ممتاز. ومن المزكد انها ستعمل بشكل افضلٌ بدرن

لتَجْرُتُكُما الْيَالْمِلْ مِنْ وَقَدْ إِنْ مِنْ مِنْ الْمُمْلِ الْمَارِ وَالْجَامِهِا الْتَصِنَاعِدي يسبق المُمَلَّة

بطاقة فيزا البنكث الأرني الكوني هدخلك الى العالم

" أكثر من بنك " "MORE THAN JUST A BANK" (وروأ موقعنا على الإنترنت hilip. //www.jordan-kuwait-bank.com E-mail: jkbank@go.com.jo هاتف الإدارة العامة ١٨٨٨١٤ البنك الناطق ١٠١٠ ماتف الإدارة العامة ١٨٨٨١٤ البنك الناطق

# دخول الانترنت للصين بمب

بيتريب ليس خجولاً من طموحاته. على الشبكة. وهو عندما يصطحب زائراً عبير المكاتب المعاخدة لمؤسسة شاينا انترنت في هونغ كونغ، فانه يصف كيف ستكون شركته حساقيزاً لاتحسال الانتسرنت إلى الصين، وسكانها البالغ عددهم ١,٢ بليون نسمة. ينشعل موظفو المؤسسة بجمع الرسائل الاخسسارية من رويترز وبلومسرغ، التي يرسلونها إلى بكين لترجه تها إلى الصينية وتقوم شاينا أنثرنت بعد ذلك بوضع المادة على موقعها على الاندرنت، حيث يستطيع اي شخص في الصبن، بملك كمبيوتر ويدفع رسم الاتلتتراك الشهري

> من الأخبار الغربية. وتدرك الحكومة الصينية أن الانترنت شيء عمالمي، يقسول يب، ٤٢ سنة، وهو نائب رئيس مجلسَّ ادارة الشركة التي مقرها في هونغ كونغ رتدعمها وكالة الأنباء الصينية الجديدة الرسمية، ناميك عن عدد كبير من شركات التكنوارجيا

البالغ ٣٠ دولاراً أن يفتح جهازه على عالم

ويقول يب: ملذلك وضعوا استراتيجية وطلبوا منى ان اساعدهم في إيجاد وسيلة تسمح للناس

ان ذلك النوع من التصدريح هو الذي يجعل منافسي يپ يضطريون، فهم يقولون ان شاينا انترنت. ليست سوى واحدة من عشرات الشركات في كل انحاء البلاد التي تقسابق لوضع الصين

وفي الصين، كسما هو الحمال في الولايات الشركات مع يب، نشمل اممرتا اون لاس، ماي التحدة، يبدو أن الانترنت نفو بسرعة كبيرة لا تقووركس، نيف كيب كرمبوريك شمر، وهس تستطيع معها أي شركة بمفردها أن تراكب مايكروسيستمر ومهما كان الحدل الدي قد يثيره ، لأن الانتــــرنت قــــد حلت على الصـين

كالعاصفة، فإن منالك مقترحات مختلفة جداً حول كيفية تطورهاء يقول دبن زياء كبير الديرين التنفيذيين ليونيكرم ميديا، وهي شركة في هونغ كونغ تطور خدمات الانترنت لشأينا يونيكوم وهي واحدة من مشتركي الهوانف الرئيسيتين في

بالنسبة لزيا وأخرين منا في هونغ كونغ. يدور الجدل حول ما إذا كان ينبغي أن تكون شاينا انترنت مفترحة أو مخلفة، تبث مأدنها على حالها او يتم تحريرها، تتحرك بشكل فرضوي أو تخضع للمراقبة.

دونكان كلارك، المدير الاداري لشركة بي دي

بظئرة محتوى شبكة الانتريث من خلال حواسيد رهم يقولون أن شركة بب تمثل ترجهاً مراقباً مركزية وتقوم بين الحير والاحر بإعلاق الوصنول وموجهاً من الحكومة، وفي الوقت ذاته، فإن منات إلى مواقع على الشبكة مثل موقع الدرسي أن أن من المتعهدين الجديدي العهد، ومعظمهم يفتقرون إلى الدعم المالي من شباينا انترنت او العلاقيات ومسجيعة سيويورك تابمر سكما أن مكير نفوم بتحديث شبكة شايعا النرمت لنحمل سعلومات السياسية، يكافحون لاقامة انترنت حرة فعلاً أكثر، وقد اعطت تراخيص لاكثر من ثلاثير شركة

لتقديم الوصول إلى الانترنت للاتصبالات الاستشسارية في بكين، يقول ١٠٠ «يرى الصــينيــون أن الأنتــرنت منقـــد شاينا انترنت لا تقوم بتقديم ما بريده مستخدمو لاتتصادهم، يقول كيبيث مارال، وهو مصمم الانترنت في الصين، واعتقد أن الشركات التي لواقع الشبكة يعيش مي رياس، في حدوب شرق تعقد صفقات معها تسيء لنفسهاه. الصين، وقد بدا بإنشياً، شيركة أستشيارية ان الشركات الأميركية التي استثمرت في

ويضيف قارال ءان انطباعي ان الناس الدين يمنعون بعض مواقع الشبكة يجاملون الحرس

ورغم كل ما يقال عن الانفقاح فان سديري الانتبرنت يقولون أن الحكومة منا نرال مبرنبطة بفكرة ايجاد انترنت شاسعة داخل البلاد، فمثل هذه الشبكة يمكن أن نطرق ثروات الانترنت لكنها تظل مستورة ازاء مواضيع تعتبر تخريبية، مثل مواتم الخلاعة، ورسائل من المشقين أو أي شيء عن تايران أو النبيت.

إن نموذج شماينا انتبرنت قدد وضع لهدذا الترجِّه، فالشَّركة التي انشئت عام ١٩٩٤، ندير خدمة إخبارية تسمى شابنا وابد ويب ولديها حوالي الف مشترك ومقابل رسم شهري بتراوح بین ۲۰ دولاراً و ۳۶۰ دولاراً، حسب مستوی الخدمة، ينلقي الشتركون اخر مؤشرات اسعار الاسهم واخباراً من وكالة اخبار الصين الجديدة. درويترزه، دبلومبرغ، «نيكي» ر ۱۰ ف ب- لكنهم لا يستطيعون ان يتصلوا بالشبكة العالمية لأن شاينا انترنت لا توفر هذه الخدمة.

على عكس ذلك، فإن الصينيين الذين يتصلون بالشبكة العالمية من خلال الهاتف يدفعون حوالي ١٨ دولاراً شهرياً ليستخدموا الشبكة على مدارً

قال یب ان مدفه علی الدی البحید مو تحریل شابنا وايد ربب إلى نسفة صبنية عن الشبكة العالمية، ووراد وايد ويب، وهي سنوق شناسنمة بمعلومات وترفيه باللغة الصينية، وقال أن عدم وجود هذا المستري كان اكبر عقبة اسام نمو

 إذا كنت في نيويورك ودخلت على الشبكة، وجامك كل شيء، لنقل باللغة العربية، فانك سريعا ما ستمل، قال يب الذي عاش في الولايات الشمدة لدة عشرين سنة ويتحدث الانجليزية بطلاقة فانقة

وهنالك تمثيل اخر لشاينا رايد ريب، قد بكرن "أسيسركما اون لاين" وهي خسدمية تسستند إلى

شباينًا انشرنت، أو أقيامت أنواعياً أخبري من يب فان نجاح مبيعاته دليل على ان شايدا اسريت لم تعد تصوراً طوبائيا، بل فرصة باجحة لذفهدين

وفقاً لأخر الاحصائبات الحكومية، فإن ١٠١٨ مليون شخص يستحدمون الانتربت في الصبر. اي حسوالي صسعيقي العبيد في أعاد رين الأول. قدولأ خارج البلاد المأضي، وقبد قبال دبوالي ٨٠٠ من الدين تم استطلًا ع ارائهم أنهم اشتروا بصائع من سلال الانتريت، وقال كثيرون أدهم أستحدموا الانتريت للصصول على معلومات عن الشرقية والرياضية

الهدواتف المهدمنة، شاينا تيليكرم، قد رضين

الهاتمي، فلن يكون مفيداً توفير خدمة الانترند.

لقد تفادت شاينا انترنت التاعب حتى الأن بالتمسك بأخبار مالية وتجارية اثل اثارة الجبل ريشمل انتاجها أيضأ قصصأ غبر استفزازية مثل موقع باللغة الصينية عن كاس العالم ومرام عى النجم السينمائي بروس لي، لكن يب قال أن ذلك قيد آثار الحسيد إزاء نجاحه في اجتناب الشركاء. وخيبة الأمل لأن معظم الشركادما رالت تخسر الأموال على الانترنت.

وفي حقيقة الأمر قان شاينا انترنت بعظم المقاييس، أن تكون تهديداً كبيراً، لمشتركها الل بكثير من مشتركي مقدمي خدمة الانترت وعائداتها اقل من عشيرة مالايين دولار واي تخسر ، مع ان يب قال انه يترقع ان تزيد العاداد السنوية عن ٢٥ مليون دولار خلال ١٢ شهراً وك فشل مشروع مشترك مع بوينت كاست، الشركا التي نبيع التكنولوجيا من خلال الانترند، ركان

لقد جمع يب ٢٥ مليون دولار من السنثمين

انتصار رجل البيعات على الجوهر.

قال يب أن الانتقادات جرحت، وقال أنه سلى لبناء الجسور مع القاولين الشيان بل أنه تم بعضهم للمديرين التنفيذيين أن الرأسمالين أي الولايات المتمدة.

الولايات المتحدة وقسال وهو يتنهد: ولااريد ان يطار المطاعة انني الاخ الاكبر، الذي يحال ان المسلطة الانترنت

الاشتراكات، والتي تنظم المادة بشكل قابل للهضم اكثر من الانترنت وايس امرأ مثيرا للدهشة ان شاينا انترنت تفيم شراكة مع أميركا الذلابن، حيث تقور الشركتان بتطوير نسخة هونغ كونفيا لخدمة اميركا ارن لاين

يةول منافسو يب أن أميركا أون لاين مريوطة بالشبكة العالمية ووراد وايد ويب على عكس مسابدًا وأيد ويب، مما يجعل مادة الانترنت الاتل يقول كالأرك من شركة بي دي: «أن شابنا

وابد وبم محاولة لإيجاد شبكة معزولة عن الأنترنت اننا شيء من الماضيء. لفد اعترف بب أن افتقار شاينا وايدوي الانسسال مع الانتمرنت كان نقطة ضعف لكن لاستناب منالية وليست سنياسية، فنان شركة

بعد خلافات شديدة بعدو أن نكي فد فررت أن فوائد الانثرنت تفوق محاطرها، مع أمها تقوم رسوم اشتراك عالية جدأ وادا لم تكسر الحكومة احتكار شايئا تبليكوم

انَّ علاقات شاينا انترنت الوطنية بركالة انبا، الصمين الجديدة تعنى فيودأ اخرى، فللوكالة عدة محررين في مكاتب الشركة يطلعون على رسائل الحدمات الغبربية ويحتفون أي شيء ينالي القوامي التي تحظر توزيع الأخبار السياسية عن

بقول يب واننا نعتمد على وكالة الأنباولي تفسير القانون الصيني وضمان عدم مخالفتا

الفشل بسبب خلافات مالية.

ونقل شبابنا أنترنت إلى المحطة الأرأى بالنسبة لشركات التكنولوجيا التي تسعى للاعتمادعل نمو الانترنت. قال بعض المنافسين أن شاينا انترنت تعل

وقال ادوارد زينغ، كبير الميرين التغيلين في يونيكوم – سباركيس، وهي شركة اندرات أخدرى تدعمها شاينا يونيكرم أنهاعلى غرار صحيفة هونغ كونغية، وهي تختك عن صحيلا غربية الطراز، مثالك ترريج أكثر.

TOMORROWS.

Middle East Technology Show

Year 2000... the 2-Digit Problem

WEMBER 10. Marj Al-Hamam Hair Hair

معرض الشرق الأوسط للتكنولوجيا

١٠ - ١٣ تشرين الثاني قاعة معرض عمان الدولي - مرج الحمام من الساعة ١٠ صباحاً حتى الساعة ٢ بعد الظهر ومن الساعة ٤ مساءً حتى الساعة ٩ مساءً

قبريبا ستكون الرسيدقي بديلا عز الزوامير كوسيلة للاعلان أن مناك موزعا الغاز في الطريق نحوك، فاذا كنت بحاجة للغاز فانك سنستمتع بالمرسيقي الي جانب تلبية حاجتك والا فقد حغايت بالرسيقي

هذا هو محتوى القرار الذي اتخذ في شهر تموز من قبل وزارة الطاقة والثروة المدنية واعضاء الاتحاد الاردني لاصحاب سحطات الوقود وموزعى الأسازء الذي سيطيق اعتيارا من الاول منّ كانون الثاني القادم، حسيما قال حاتم عرابي، رئيس

«لقد تلقينا شكاري كشيرة، بشكل مباشير، أو من خيلال وسائل الأعلام، من مواطنين يشكرن من زواميس السيبارات المزعجة، التي توزع الغاز، وقد طلبنا من الحكومة قبل ست سنوات استبدال الزوامير بموسيقي مشابهة للموسيقي النى تستخدمها سيارات البرظة وتلقينا الاجابة اخيرا في تموز ١٩٩٨ ه.

وعلى عكس كشيسر من العبواصم الغربية التي تزود السكان بالغاز بواسطأ انابيب منزلّية، فان الاردن يعتمد على اسطرانات الغاز من موزعي غاز مرخصين يجويون الشوارع، في سيأرات بكب قديمة ني اغلب الاحيان.

ان أطلاق الزوامير الستمر، والذي يفسد هدوء الساعات البكرة من التهار، يزعج مسعظم الاردنيين منذ زمن طويل. وبخاصة الاين يحاولون الاستمناع براحة عطلة نهاية الاسبوع.

يضيف عرابي: • أن حوالي ٥٠٪ من الوكالات ال ٢٢٠ التي توزع اسطوانات الفازقد استجابت لهذه التعليمان الجديدة حتى الان. وعليهم أن يجهزوا حواسبهم دورسلكواه اذانهم الموسيقية هتى تلتقط مموسيقى الغازه الني يصبعب طيهم الان التفاطها بين مصادر الضجيج الاخترى. وخنامسة اولئك الذين بوزعتون الغاز في مناطق عمان الغربية، بينما ما يزال سكّان شرق عمان وجنويها ومختلف الواقع الشعبية محرومون من دموسيقي

يضيف عرابي وان القرار جزء من تعليمات جديدة ستطبق مع اراثل المام القادم لصيانة اسطول المركبات التي توزع اسطوانات الغاز وارفع كفاءة التوزيع. وأن يقتصر التجديد على الوسيقي النطلقة من سيارة الغازء بل سيتغير لونها أيضاء الذي سيصبح ازرقاء وسوف تحمل كلسيارة ملصقا جانبيا يحمل الملهمات الضرورية بما يشببه تلك الموجودة على جرانب سيارات التاكسي، كما سيزود العازفون بهويات خاصة.

يقول عرابي: إن التعليمات تراجه أي مقارمة من أعضاء الاتحاد لكن تضية اللون اثارت بعض الاستياء محذرا من أن وجود حوالي ١٣٠٠ مركبة زرقاء متشابهة، سيلغى التميير مما يعمال امكانية رفع شكوى ضد اي مخالف

وخدم عبرايي وأن تكليبة طلاء السيارات باللين الإرانق الجنيد ورودنع يعمن والكي تلك السيارات الترسميان

كتابة النصوص الاعلانية تحتاج لمهارات لفوية ودراية خاصة

# يجرى تمويرها فتصبح عبارات اعلانية

د. تیسیرمشارقه

تطورت وسائل الاتصال في الأردن كما في بقية دول العالم في السنوات الأخيرة بشكل كبير ودخلت عليها عناصر جديدة، مثل صناعة الفيلم التلفزيوني (كومبيوتر انيميشن) وكذلك في مجال برمجيات الكمبيوتر المتعلقة بالتصميم الغرافيكي، مما عكس نفسه ايجاباً على وكالات الاعلان وصناعة الإعلان عموماً.

لكن الغريب في الأمر، حسبما ذكر طلال قراعين أحد خبراء ألاعلان الأردنيين، أن شركات الدعاية والاعلان تطوّرت في الأربن بشكل أكبر من الاعملام (الصحف والتأفريون)، والتلفريون الأردني لم يتطور ببرامجه لبواكب الانفاق المتزايد

ولكنها لم تكن مسجلة رسمياً كوكالات اعلان وقال قراعين: "هتى الآن، ما زالت الصحف الأردنية تستخدم اعلانات غير جاهزة من وكالات الاعلان – نص اعلاني بجانب صورة – ولم نصل بعد إلى مرحلة استخدام التقنيات الحديثة ف توصيل الاعلان أو في ألية انجاز الاعلان وإيصاله إلى الرسيلة الاعلانية. كذلك هذاك مساكل في الية العلاقة بين وكلاء الاعلان والوسائط، فُما زالت العلاقة ذات طابع تقليدي بائس بين وكيل الاعلان والوسائل الاعلامية. ولا يعود القصور في ذلك إلى وكالات الاعلان بل إلى الوسائل الأعلامية ذاتها".

واضــــاف: 'دخلت إلى الأردن الجـــريدة الضوئية (من نوع توب فيجن والبريزم) وتطورت ماكينات الطباعة، إلا أن هذا التقدم لم يجد صداه بعد لدى وسائل الاعلام الأردنية، فيقيت الشركات الاعلانية حائرة أمام الواقع، وظلت تتعامل مع وسائل الاعلام بادرات قديمة".

ولوكالات الاعسلان مي الأردن تاريخ طويل

رعملت تحت ياعطات شركات نجارية ونكبر جبلال خبوالده، مؤسسية جبريدة القرصة الإعلانية أن حركة الاعلان طهرت في العشرينيات من هذا القرن، بظهور اول صحيفاً اردنية هي صحيفة الحز يعلو الني طهرت أواسط العشرينيات وليس في الستينيات كما يقول البعض وانطلقت الحركة الاعلاسة بشكل جدي في الخمسينيات والسنيبيات، وبدات تظهر ملامَح صَناعة إعلانية في السبعينيات، بينما التطؤر الجدى كان مطلع التسعينيات نظرأ لدخول

اردني منذ اوائل الثمانينيات.

نسبياً، فقد مر ثلاثة وثلاثون عاماً على ترخيص أول مكتب دعماية وأعسلان في الأردن وتشسيسر السنجيلات الرسمية الى أنَّ أول وكالة دعياية وإعلان في الاردن تم تسجيلها رسمياً عام ١٩٦٤ بشرخيص من رئيس الوزراء حبيداك، أمنا أول وكالة علاقات عامة اردنية فقد نلهرت عام ١٩٧٢ ومنذ ۱۹۹۶ حتى مطلع عام ۱۹۹۸ تم ترخيص ما يقارب ١٦٤ مؤسسة منسصصة بالدعانة والاعلان والعلاقات العامة والتصميم العرافيكي

للأعلان) التي يديرها طلال قراعين إعلاناً بقول: فالمصداقية شرط ضروري في الحملة الاعلانية.

الفلسعة التسريقية برمتها.

عملية التلقى، أو ما يسمى بالعمليات الانتقائية.

وذات مرة رفضت وكالة (الأردنية المديثة ومن العبارات الاعلانية التي لاقت رواجاً في

وبنك . يكافئك ويستخدم هذه العبارة بنك

(الفني) وليس كل هذه الزسسات فاعلة، والعاعل منهأ يصل نصف هذا العدد نفريبنا ويقول صاحب وكالة اعلان، عملت أواسط السنينيات، ان وكالات الاعلان الأردنية طهرت قدل عام ١٩٦٤

شركات إعلانية منافسة إقليمية ودولية إلى

السوق الأردني. وقد حدثت نقلة نوعية ملحوظة بتخرج عدد من الأشتختاص الذين راسدوا السبوق الاعتلاني بخبرات جديدة تعلك خلفية بموضوع التسويق وبدراسة وسائل الاعلام، وظهر مصممون وخبرا،

في النقنيات الحديثة من الجامعات العالمة، ررائق ذلك تسلّم جيل جديد للشركات التجارية امن الكتاب المستعمل، ظاهرة تحمل اكثر من دلالة حسب زاوية النظر التي تختارها، بالعملية التسويقية التي يقف على رأسها الأعلان كما حسب المسألة التي تنوي معالجتها، ويتطور السيوق في الأردن، تعفد الزاع فهي قد تشير إلى مدى أهمية أو عدم أهمية الاستهالاكي معه، وصنار مطلوباً من وكالان الكتَّاب كواحد من محتويات منزل الشيتري الاعلان أيصال الرسالة الاعلانية على أكمل وجه او البائع، وقد تشير إلى صعوبة شراء فالتخبير لم يطرا على الاعلان وحده بل على لكتاب الجديد بسبب ارتفاع سعره، وقد تحول اقتناء الكتاب المستعمل، والقديم خَـاصَـة إلى هواية او ربما «برستيج» ..

واشار طلال قراعين، وهو خبير في كتابة النصوص الاعلانية، إلى أن السلوك الاستهلاكي اللمواطن الأردني قد تغيّر في أواخر هذا القرن. وتُدرك وكالات الاعلان هذا التّغيّر، وتقدّر الكيفية الحديدة في تلقى المراطن للرسالة الاعلانية وكيفية قرآنه للأعلان. فالاعلان الذي يحتري على معردات من التراث، يكون تأثيره افضل على

ان اثاث منزلي أرخص من البندورة بالرغم من شعبية هذا التعبير، لأنه يفتقر إلى الصدانية، الثمانينيات نذكر ما يلى "جمل الحامل في وصف سيارات شحن. و يُصحو مع الديك وينام معك لوصف شاحنات اخرى و "انخر لنفعك

بقي أن نشير إلى أن هناك جملاً إعلانية تعييش في الوجدان الشبعين للناس، وهناك عبارات ما زالت متداولة، يقوم وكلاه الاعلان بتحريرها لتصبح عبارات إعلانية ذات رواج كبير.

ولقد قضينا اجازات كثيرة في إبطاليا وأد

ان الجميع وديون، فقد تحدثت عن مشاكل

لقد وجدنا كأسرة أن الشبكة قد قريتنا من

شاهدنا الدن هناك، ووجدنا مطرمات عن شركاد لنا

فيها أسبهم، وذات مساء وذهبناه إلى البيت الأبيض،

بواسطة البريد الالكتروني لشبكة ارغونيت واتصان

بالشخص الذي يدير النقاش الباشر على الفط وهم

بعضنا، فوالداي في بورنماوت، وابنائي في براينون

وانا في كرويدون، ونحن جميعاً على اتصال دائم من

وهنا يكمن احسساط بسيط لوالداي

اننا نشاهد عناوين إخبارية واحداثا رياضية،

دانماً يجيبون شرط ذكر الاسم الأول نقطه.

# المشكلة الوعيدة هي ضيق داثرة أصدقائه

جون كافاناغ\*

لم تكد تمض ايام معدودة من قيام والدي البالغ من الممر ٧١ سنة من الربط على شبكة الانترنت حتى بدأ بارسال رسائل وبطاقات الكترونية الى عنواني الالكتروني تحمل تحياته وتتمدث عن تنقلاته

بين الواقع الالكترونية المهجودة على الشبكة. وإن دل مع قرص موضوع فيها. هذا على شيء ضائما يدل على سنهولة أستخدام وهذا يعنى أن كل شيء يجب أن يتم خــــلال وأند بدأت القصة حين قدمت لوالدي ووالدتي فم عيد اليلاد علبة مسحرية ليربطا تلفزيونهما بشبكة الانترنت. وقد استغريا فعلا هذه الهدية، لكن كان

لدي شعور بان الانترنت ستكون كلعبة اطفال لوالدي حيث انه كان متمرسا في استخدام الآلة الطابعةً الكوريائية ومعالج الكلمات اضافة الى ما هو اعلد استفدامه في اوقات الساء بشكل رئيسي عما اخر من ذلك وهو استخدام جميع اللماتيع والمؤثرات من ساعات نومناً ه. الصوبية في الة الاورخ.

والد صدق تواقعي، فلقد اصبح كل من جوان وبيل كافاناغ مغرمين باستخدام الانترنت لدرجة انهما كيفا روتينهما اليومي ليتوافق واستخدام لا نزور هذه الواتع الا اذا كسان لدينا اهتمسام الابتراث باتل التكاليف

بمنتوجات معينة، لكننا في أغلب الأحيان نستغل وقد بلغت تيمة الهدية التي قدمتها لهما ٢٥٠ فرصة ونفتح على موضوعٌ. فقد شاهدت فرق كرة جليها استرليني وفي بكونة من لوجة مهاتيع القدم التي أزيدها منذ زمن طريل، فريق برينتفورد مساحة ورقة A4 ولوحة مقاتبي المزي يحجم واريق شياسي، ونقبت عن الخطوط الجوية البريطانية المراجعة الم

التلفيزيون بخط هاتف، وتوصل لوحيات الفياتيح بالصندوق بواسطة وصلة حتى يمكن استخدامها بارتياح من مكان مشاهدة التلفزيون، ويمكن تفعيل الوصلة بالشبكة بواسطة بطاقة تشبه بطاقة الاعتماد،

عملية الربط حيث لا يوجد أي جهاز معالجة أر تخزين اقراص لتسمح للمستخدمين بإعداد وقراءة الرسائل الالكترونية الواردة على الشبكة بعد اغلاق الخط. وقد أصبح اثر هذا واضماً لوالديُّ. يقول والدي: عندما تلقينا اول فاتورة هاتف

أصبحنا ندرك التكاليف الإضائية. لذلك شررنا أنهما يستخدمان الشبكة بدافع حب

كمستضدمين مسنين رائدين ليس لهما كثير من المعارف لتبادل الرسائل الالكترونية معهر معان الامتمام الذي أثاراه بين الجيران والاتارب السنين الاستطلاع، ولتلبية هدف، وغالباً ما تظهر اعلانات وحي بان هذا يمكن أن يتغير قريباً. ومن المنظر ايضناً أن مجتمع المسنين الربوطين على الشبكا للمواقع الألكترونية على التلفزيون وفي الصحف لكن سيترسع مع تقدم جيل الشبكة في السن يغلما يمبيع الحاسوب الشخصي مع بحياة بالإثارات أمرأ مالوبة مثل التلفزيون

خلال الرسائل الالكترونية

تشكل في الواقع معلماً من معالم حياتنا الثقافية التواضعة نسبياً، ولعل اغلب المثقفين والباحثين الأردنيين مروا على هذه المكتبة / الخزانة، ومكثوا زمناً طال او قصر يبحثون بين رفوفها المتقاربة والمتراصة بالكتب، ولا بد أن يكونوا قد اندفعوا

مستمتعين للنبش في أكوام الكتب المركونة هنا أو هناك .. وثمة تاريخ طويل ملي، بالاشبارات لهذه الكتبة وصاحبها، وسنكتفى هنا ببعض المحطات. فالحاج المرحوم ممدوح المعايطة كان قد ورث العمل بالكتب النادرة والمخطوطات عن والده الذي كان يملك مكتبة في القدس في النصف الأول من هذا القرن، وعندما أصبيب الابن ممدوح في حرب ١٩٤٨ ويترت ساقه إثر إصابته، التحقّ بوالده للعمل في الكتب وسماهم الاثنان في حفظ مشات الخطوطآت من الاهمسال والبستشرة بايدي من يجهلون قيمتها، وفي عام ١٩٦٧، عاد الحاج معدوح وأسرته إلى الأردن لكي يبتدىء من جديد العمل في نفس الممال، وانشاً مكتبته في عام ١٩٦٨ التي ابتدات كبسطة وانتقلت - كي لا نقول

ولكن ويكل الأحوال، فأن الكتاب المستعمل

وتداوله يعتبر ظاهرة تقافية واقتصادية

منتشرة في مختلف عواصم ومدن العالم،

وعندماً يتحدث عن الكتاب الستعمل، فإن

الذمن ينبغي أن لا ينصرف فقط إلى الكتب غير

المهمة، بلُّ بالعكس، فأن الجوهري في هذه

الظاهرة والمهم هو الكتب القسيسة والنآدرة التي

تنتشر وبتكاثر في مختلف البيوت هنا وهناك، وقد

تأتى ظروف معينة تنزلها من الرفوف وتدخلها

ً ان هذه الظاهرة في الأردن لا تزال ضعيفة

لم تتعمق وتتأصل في حياتنا الشفافية أو

الاتتصابية. لكن ذلك قد يكون مجالاً للتساؤل

والبحث ويضفى أهمية من نوع ما على ضرورة

متابعة هذا الموضوع .. فمن يبيع كتبه في الأردن،

ومن يشتري تلك الكتب؟ ولماذا يبيع الشخص كتبه

عالم التداول والتبادل كسلع في السوق.

طوردت - من مكان لأخر في وسط عمَّانَ، إلى أن وقع صاحبها في مواجهة حقيقية مع امانة العاصمة عام ١٩٨٢، وبمشهد دراماتيكي اقدم الحاج ممدوح على حرق مكتبته وعلى مرأى من الناس والمسؤولين بعدما تمت دهزيمته، في تلك العركة غير التكانئة.

بقول الابن هشام: «لكن والدي لم يكن تاجراً بل كان هارياً حقيقياً» فاخذ يعيد بنا» مكتبته وعمله من جديد، وبعد جهود حصل على ترخيص لإفامة تلك الكتبة في مكانها الجالي،

اقدم بائع كتب مستعملة حرق مكتبته على مرأى من الناس

زوجة المرحوم تبيع كتبه لانها تجلب العث والصراصير

أحمد أبو خليل

على شكل كشك عرضه متر واحد أو يزيد تليلاً وطوله حوالي خمسة عشر متراً في الموقع المقابل لسوق الخضار ملاصقاً للموقع الأثري السمى وسبيل الحوريات، في وسط الدينة

يقول هشام الذي يشرف بالتعاون مع شقيقه ومتى؟ وما هي عناصر الخبرة في العمل في الاصغر على المكتبة منذ وفاة الوالد قبل عدة الكتاب المستعمل؛ وهل يتقاطع الكتاب المستعمل سنوات: وأن الشغل أيام الوالد كان مختلفاً، ونوع الطلب على الكتب كان مختلفاً ايضاً، لقد كان حملنا مثل هذه الأسئلة وغيرها، وذهبنا إلى التركيز على الكتب القيمة التراثية والمخطوطات الواقع التي يجسري فسيسهسا العسمل فى الكتساب والطبعات الأصلية، أما اليوم، فكما ترى، فإننا نضطر لعرض والكتب الاشية، لكن الكتب القيمة لا بد أن تكون البداية من مكتبة خرانة موجبودة طبيعاً وهي اسياس مهنتنا وخبرتناء لجاحظ لصاحبها الرحوم ممدوح المعايطة، التي

والزبون يعرف اين يبحثه. ويتذكر هشام باسي: «لقد أخبرني الوالد أنه وجد بعض الخطوطات وقد استخدمت في بناء أع شاش للصمام في أحد النازل في جبل

داخلون جدد

إذا كانت مكتبة خزانة الجاحظ تعود إلى عام ١٩٦٨، اي منذ ثلاثين عاماً، نقد بخل إلى العمل بي الكتاب الستعمل اشخاص جدد، منهم «مكتبة الأصدقاء، التي تتفرع إلى ثلاثة مواقع أحدها في مجمع رغدان والفرعان الآخران في أخر سقف السيلِّ، اضافة للمكتبة الظاهرية التِّي عملت في الكتاب المستعمل لعدة سنوات في منطقة العبدلي لكنها توتفت عن ذلك منذ ثلاث سنوات.

من يبيع كتبه في الأردن ان من يبيع كتب في عشان هو واحد من

الأول: المُثقف الذي يملك كتبأ ويمر بضائقة مالية أو يضيق به الكان. الثاني: الطالب الذي أنهى در استه الجامعية. الشَّالَتْ: وهو المصدر الأَهم والطَّاهرة الأَهم وهم ورثة المثقف، الأولاد والزوجة .. ويؤكد هشام: والزوجة هي أول من يبيع كتب نعجها المحجمة ويضيف والمراة دور ضد الكتاب وهذا أمن مؤكد، وعادة ما تأتيني المراة وتقول: أن الكتب وتجلب المبراميين والعث للمنزلته

ورستنفر فشناه بالضنيث طلت فرضيت علي

محتريات بعض المكتبات القيمة، وأحياناً لا استطيع ان اضع سعراً مناسباً، وبنفس الوات لا استطيع اخلاقياً تبخيس مذه الكتب، رحبذا لر يوجد من يستلم هذه الكتب من الورثة ويعطيبهم تعويضاً مناسباً وبنفس الوقت يسهم في الصفاظ على هذه الثروة،

الطلاب ايضأ كما اشير سابقأ يبيعون كتبهم للحسمسول على بعض النقسود، ويتفس الوقت يشتريها الطلاب الفقراء الذين لا يستطيعون شراءها جديدة.

والابن العاق، قد بتشاجر مع والده، فيأخذ

من كتب الوالد ويبيع، ويقول مشام: «لقد راجعني بعض الآباء واستعادوا كتبهمه. لكن عرض الكتاب الستعمل قد ازداد لي اعقاب حرب الخليج، وقد وردت إلى السوق كتب من العراق بكميات ضخمة وخاصة في السنوات الأولى بعد الحرب، ققد أضطر بعض الثقفين العراقيين لبيع كتبهم رهناك أعداد كبيرة وصلت

إلى سوقنا الاردني، لكن السيد أبو محمد مساحب مكتبة الأصعقاء لبيع وشراء الكتاب السنت عمل يقول: ومع ذلك فأن العراقيين في الأردن من اكثر الناس شراء للكتاب، وهم زيائن دائمون عنديء. أما أصحاب الكتبة الظاهرية فيقراون أنهم

عملوا في الكتاب الستعمل لدة ثلاث سنوات، ثم توقفوا عن ذلك، لأن مشكلة رئيسية وأجهتهم واس أن باعة الكتب اكثر من مشترينها، فالعرض أكثر من الطلب، كـمـا انهم، ولكونهم يعملون بالكتب الجديدة بشكل اساسى، فقد كانوا بواجهون صعوبة في إنناع بعض الزيائن بأن الكتاب الذي بين اينيهم جنيد وليس مستعملاً، وهي أمور دفعتهم للتوقف عن العمل في الكتاب لكن الملفت للانتباء قولهم أن فكرة العمل بالكتاب الستعمل جاءت كانتراح من فرعهم الرئيسي في لبنان، حيث يسود هناك مثل هذا المعل، لكن الفكرة منا لم تنجع.

### مِنْ بِشَتَرِي الْكِتَابِ الْمُتَعَمِّلُ أَ

المثقف الهتم والباحث عن مرضوع معين والطالب النقير مم زيان للكتاب المستعمل، لكن مِتَانَ يَكُا تَشَيْرَي لِكِي تَرْسِس مكتبات في الطائل المعادة

كجز، من الديكور، وقد يائي احدهم وينتقي الكتب بطريقة: داريد من هذا، ومن هذا .. اه وخساصسة فيما يتعلق بما يسمى • كتب اللوحة • وهي الكتب التراثية المؤلفة من عدة أجزاء، والتي إذا أصطانت بجانب بعضها البعض فأن الزخرفة الثي على كمويها مجتمعة تشكل لوحة عنية أو زخرفة من الخط العربى الجميل

بعض المثقفين يبيدون ويشترون، يبيدون وقت الطفر، ويشترون وقت البحبوحة، وأحياناً قد يستعيدون كتبهم إذا لم تبع

هل يتأسى بالع الكتاب على كتابه 9 وهل يبيع الطفران كتابه ام كرسيه اولاً ا

يجيب هشمام بالمبارة المؤثرة التالية •من يبيع كتابه فلا أحد يساله لماذا تبيع، أما من يبيع اثاث منزله فإن الجميع يساله وقد يتشفى به بسميب ذلك، وبالتالي فالكتاب على رأس قائمة السلم التي يمكن بيعهاء

وقد يبدو الأسى على بائع الكتباب وذلك يعتمد إلى أي فئة ينتمي، وهو قد بلص اسمه المكترب أحياناً على بعض الكتب، واليعض يبلونه. وما هي عناصر الخبرة في العمل في الكتاب السلعمل؛ عن ذلك يجيب هشام المعايطة: •أن الشيرة تكمن في القراءة الستمرة، ومعرفة شي، من اللفات، والعراقة في المهن، أي الزمن الطويل، كما ان للمعرفة بالورق والطباعة ودور النشر والطبعات الاصلية وتعييزها عن التجارية وخاصة بالنسبة لكتب التراثء

هل يتقاطع الكتاب المستعمل مع الجديد أ ترجهنا بهذا السؤال إلى السيد فقحى البس رئيس المساد التاشيرين الأردنيين الذي قسال ان العمل بالكتاب المستعمل لا يؤثر ولا يتقاطع مع الكتاب الجديد، ذلك أن صناعة النشر تعتمد على

تختني من السوق. لكنه أضاف بأن الكتاب المستعمل يسد فراغأ وهر أسلوب في تحصيل الثقافة، وهو قد يؤشر على غلاء الكتاب الجديد، لكنه يدل اساساً على أن الثقب لا يمدم وسيلة في المصول على

ديمومة الانتاج والتجديد والتطرير، والكتب الجيدة